

العراق يخشى انتقال الأزمة السورية عبر حدوده.. ودمشق تتهم حكومة اردوغان بالضلوع في «الإرهاب لصالح إسرائيل»

الأسد يصر على إنهاء الثورة «مهما كان الثمن».. وظهور الشرع ينفي انشقاقه مئات الجثث بمجزرة جديدة في داريا.. المعلم: لا حوار قبل «تطهير» سورية

القاهرة - دمشق - بيروت - وكالات: أعلن ناشطون من الاحد العثور على مئات الجثث في مدينة داريا في ريف دمشق التي اقتحمها القوات النظامية بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلين معارضين، في وقت أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن النظام لن يبدا أي مفاوضات مع المعارضة حتى «تطهير» البلاد من المجموعات المسلحة.

ومن دمشق أيضا، أكدت طهران على لسان احد مسؤوليها الكبار ان «امن سورية من امن ايران»، فيما سجل الاحد اول ظهور علني لنائب الرئيس السوري فاروق الشرع منذ أكثر من شهر بعد معلومات تحدثت عن انشقاقه او وضعه في الإقامة الجبرية.

واعلن المرصد السوري لحقوق الانسان الاحد ان «32 شخصا على الاقل قتلوا في داريا خلال الحملة العسكرية» التي استهدفت المدينة في الايام الخمسة الماضية، معظمهم أعدمو على أيدي القوات السورية خلال مدهات من منزل الى منزل.

وظهر شريط فيديو بثه ناشطون على الانترنت تحت عنوان «مجزرة في جامع ابو سليمان الداريايي في داريا»، عشرات الجثث المصقوفة جنباً الى جنب في قاعة بسبسط عليها نور خافت.

من جانبها، ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان الجيش النظامي «ظهر مدينة داريا بريف دمشق من فلول المجموعات الارهابية المسلحة التي ارتكبت الجرائم بحق أبناء المدينة وروعتهم وخربت ودمرت المستلزمات العامة والخاصة».

ووصفت صحيفة «الثورة» الحكومية ما حصل بأنه «تطهير من قبل قواتنا المسلحة الباسلة لمدينة داريا بريف دمشق من فلول المجموعات الارهابية المسلحة التي ارتكبت الجرائم بحق أبناء المدينة».

سياسيا، أكد الرئيس السوري بشار الأسد الاحد ان سورية لن تستعجل بنجاح المخطط الذي يستهدفها «مهما كلف الثمن».

وقال الأسد الاحد لدى لقائه وزير لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي ان سورية «ثابتة في نهجها المقاوم والمدافع

استقالة وزير الداخلية الليبي بعد اتهامه بالتقصير في أداء مهامه

طرابلس - اف ب: قدم وزير الداخلية الليبي فوزي عبد العالي الاحد استقالته الى رئيس الوزراء احتجاجا على الانتقادات الشديدة التي طلوت قوات الامن بعد تصاعد العنف اخيرا في ليبيا، واتهامه بالتقصير في أداء مهامه، وفق ما افاد مسؤول في مكتبه.

وقال المسؤول طالبا عدم كشف اسمه ان عبد العال «قدم استقالته الى رئيس الوزراء احتجاجا على انتقادات اعضاء في المؤتمر (الوطني العام) ودفاعا عن «الثورة» والتمرديين السابقين الذين يشكلون القسم الاكبر من عناصر قوات الامن في ليبيا التي تعرضت للانتقادات في الايام الاخيرة».

السعودية تعلن احباط مخططات (ارهابية) وضبط خليتين في الرياض وجدة

الرياض - اف ب: أعلنت السعودية الاحد احباط مخططات لهجمات «ارهابية» نوعية كانت تستهدف خصوصا قوات الامن والمنشآت العامة لدى عدة اشهر أنشطة لعناصر مشبوهة لها اتصال بالتطبيع الضال في الخارج»، وهو المصطلح المستخدم في السعودية للدلالة على تنظيم القاعدة. وبحسب المصدر، «الضبح من المتابعة قيام هذه العناصر بشكل خلية ارهابية في مدينة الرياض عملت على الدعاية للفكر التكفيري الضال وتجنيد عناصر لتنفيذ عمليات إجرامية تستهدف رجال أمن ومواطنين ومقيمين ومنشآت عامة».



نائب الرئيس السوري فاروق الشرع لدى لقائه المبعوث الإيراني علاء الدين بروجردي

عن الحقوق المشروعة للشعوب مهما كان حجم التعاون بين الدول الغربية وبعض الدول الاقليمية لثنيها عن مواقفها»، مؤكدا ان الشعب السوري لن يسمح لهذا المخطط بالمرور والوصول الى اهدافه مهما كلف الثمن».

ورأى الرئيس السوري بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية ان «ما يجري حاليا من مخطط ليس موجها ضد سورية فقط وإنما ضد المنطقة بأسرها التي تشكل سورية حجر الاساس فيها»، مشيرا الى انه لذلك «تحاول القوى الخارجية استهداف سورية لاستكمال مخططاتها في كامل المنطقة».

ومن جهته أكد المعلم بعد لقاء المبعوث الإيراني ان دمشق لن تطلق مفاوضات مع المعارضة الى حين «تطهير» البلاد من «المجموعات المسلحة» وفق ما اوردت الوكالة الإيرانية.

وأشار الى ان الشرط لاي مفاوضات سياسية هو وقف عنف المجموعات المسلحة

الرئاسة اكدت انه سيتمك عدة ساعات فقط للمشاركة في قمة عدم الانحياز ايران تأمل ومصر تستبعد ان تؤدي زيارة مرسى الى استئناف العلاقات

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: أعربت إيران الأحد عن أملها في أن تؤدي زيارة الرئيس المصري محمد مرسي للبلاد هذا الأسبوع لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية وامين مهناير است للصحافيين «نحن واثقون تماما أن وجود الرئيس المصري في إيران سوف يؤدي لتوسيع نطاق العلاقات الثنائية».

وستكون هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس مصري الى ايران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل أكثر من 30 عاما.

وحاولت القاهرة من جهتها التقليل من أهمية الزيارة، ونفت ان يتم خلالها الاعلان عن استئناف العلاقات، وقالت الرئاسة ان مرسى سيمكث في طهران لخمس ساعات فقط للمشاركة في جلسته

وأشارت الى ان الزيارة لن تؤثر على علاقات مصر بدول الخليج.

واعتبر مراقبون ان مرسى اراد ان يزور طهران كبادرة رمزية للاشارة الى حدوث تغير في السياسة المصرية بعد الثورة، الا انه لا يريد استئناف العلاقات مع طهران والمخاطرة بالعلاقات الهشة مع السعودية، والقوية مع الولايات المتحدة، على الرغم من

ان «إعادة العلاقات مع إيران يهدف إعادة التوازن الاقليمي، كان جزءا من خطاب جماعة الاخوان التقليدي أثناء معارضتها لنظام حسني مبارك».

ورأوا ان مرسى يخشى مواجهة مزيد من العزلة السياسية في الخليج الذي لا يرحب بوصول جماعة «الخوان» الى الحكم في

المصري يخلف شومان بقيادة البنك العربي وعائلة الحريري ملتزمة بتغطية ديونها

عمان - «القدس العربي» من مثال الشملة:

انتخب مجلس ادارة البنك العربي الاحد رجل الاعمال المعروف صبيح المصري رئيسا للمجلس خلفا لعبد الحميد شومان الذي قدم استقالته مؤخرا مع عائلته، كما انتخب المجلس في جلسته التي عقدها ظهر امس الاحد الوزير الاسبق سمير قعوار نائبا لرئيس المجلس.

ويوسط تقارير اقتصادية تؤكد بان شومان لم يخرج تماما من البنك لانه بقي رئيسا لمجلس ادارة البنك العربي السويسري الذي يملكه البنك العربي بالكامل جسم الصراع على خلافة عائلة شومان العربية، وصرح الرئيس الرسمي الجديد صبيح المصري بان البنك سيمضي في الاردن.

وفي مؤتمر صحافي بالعاصمة عمان صرح المصري بان استقالة عبد الحميد شومان جاءت بناء على رغبته الشخصية اثر خلاف مع كافة اعضاء مجلس الادارة على امور ذات علاقة بصلاحيات رئيس مجلس الادارة، مؤكدا عدم وجود اي طلب اخر للاستقالة خلافا لما تناقلته وسائل الاعلام، وأكد المصري انه



جثامين اطفال قتلوا بالقصف على بلدة داريا

الرئاسة اكدت انه سيتمك عدة ساعات فقط للمشاركة في قمة عدم الانحياز

ايران تأمل ومصر تستبعد ان تؤدي زيارة مرسى الى استئناف العلاقات

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: أعربت إيران الأحد عن أملها في أن تؤدي زيارة الرئيس المصري محمد مرسي للبلاد هذا الأسبوع لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية وامين مهناير است للصحافيين «نحن واثقون تماما أن وجود الرئيس المصري في إيران سوف يؤدي لتوسيع نطاق العلاقات الثنائية».

وستكون هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس مصري الى ايران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل أكثر من 30 عاما.

وحاولت القاهرة من جهتها التقليل من أهمية الزيارة، ونفت ان يتم خلالها الاعلان عن استئناف العلاقات، وقالت الرئاسة ان مرسى سيمكث في طهران لخمس ساعات فقط للمشاركة في جلسته

وأشارت الى ان الزيارة لن تؤثر على علاقات مصر بدول الخليج.

واعتبر مراقبون ان مرسى اراد ان يزور طهران كبادرة رمزية للاشارة الى حدوث تغير في السياسة المصرية بعد الثورة، الا انه لا يريد استئناف العلاقات مع طهران والمخاطرة بالعلاقات الهشة مع السعودية، والقوية مع الولايات المتحدة، على الرغم من

ان «إعادة العلاقات مع إيران يهدف إعادة التوازن الاقليمي، كان جزءا من خطاب جماعة الاخوان التقليدي أثناء معارضتها لنظام حسني مبارك».

ورأوا ان مرسى يخشى مواجهة مزيد من العزلة السياسية في الخليج الذي لا يرحب بوصول جماعة «الخوان» الى الحكم في

المصري يخلف شومان بقيادة البنك العربي وعائلة الحريري ملتزمة بتغطية ديونها

عمان - «القدس العربي» من مثال الشملة:

انتخب مجلس ادارة البنك العربي الاحد رجل الاعمال المعروف صبيح المصري رئيسا للمجلس خلفا لعبد الحميد شومان الذي قدم استقالته مؤخرا مع عائلته، كما انتخب المجلس في جلسته التي عقدها ظهر امس الاحد الوزير الاسبق سمير قعوار نائبا لرئيس المجلس.

ويوسط تقارير اقتصادية تؤكد بان شومان لم يخرج تماما من البنك لانه بقي رئيسا لمجلس ادارة البنك العربي السويسري الذي يملكه البنك العربي بالكامل جسم الصراع على خلافة عائلة شومان العربية، وصرح الرئيس الرسمي الجديد صبيح المصري بان البنك سيمضي في الاردن.

وفي مؤتمر صحافي بالعاصمة عمان صرح المصري بان استقالة عبد الحميد شومان جاءت بناء على رغبته الشخصية اثر خلاف مع كافة اعضاء مجلس الادارة على امور ذات علاقة بصلاحيات رئيس مجلس الادارة، مؤكدا عدم وجود اي طلب اخر للاستقالة خلافا لما تناقلته وسائل الاعلام، وأكد المصري انه

المعلم عندما يتحوّل الى صقر

عبد الباري عطوان

ان تطلب مصر عقد اجتماع تشارك فيه دول اللجنة الرباعية التي اقترحها الرئيس محمد مرسي على هامش قمة مكة الاسلامية الاستثنائية، فهذا يعني أمرين أساسيين: الأول ان مصر بدأت تستعيد دورها الرائد في المنطقة، والثاني ان هناك قناعة تتبلور بشكل متسارع مفادها ان الحل للأزمة السورية يجب ان يكون اقليميا وليس دوليا.

الرئيس مرسي يطير في اليومين القادمين الى الصين في زيارة رسمية، يتوقف بعدها في طريق العودة في العاصمة الإيرانية طهران للمشاركة في أعمال قمة عدم الانحياز التي تستضيفها ايران في اواخر هذا الشهر.

ويأتي هذا التحرك المصري وسط انباء عن نوايا إيرانية بالتقدم بمشروع مبادرة لحل الأزمة السورية، وهذا يعني عمليا التناغم مع الجهود المصرية ودعمها بطرق مباشرة، في محاولة لقطع الطريق على الولايات المتحدة الأمريكية وشركائها الأوروبيين، والحيلولة دون تفردهم بشؤون المنطقة.

كان لافتا قول السيد عمرو رشدي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ان مصر اجرت اتصالات مع الدول الثلاث الاخرى (تركيا وايران والسعودية) التي وصفها بأنها ذات تأثير حقيقي. ولعل ما كان لافتا أكثر هو اشارته الى ان «ايران جزء من الحل وليست جزءا من المشكلة».

السؤال المطروح بقوة هو عن طبيعة الحل الذي يمكن ان تتمخض عنه هذه التحركات المصرية - الإيرانية، فهل سيكون في ظل وجود الرئيس بشار الأسد ولو لفترة مؤقتة في السلطة خلال مرحلة انتقالية، ام بتخيه تماما؟

الرئيس الأسد حسم الجدول يوم امس عندما قال اثناء لقائه السيد علاء الدين بروجردي رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني «إن سورية لن تسمح بنجاح المخطط الذي يستهدفها مهما كان الثمن»، فيما أكد المبعوث الإيراني على استعداد بلاده للمساعدة في اجراء حوار بين النظام السوري والمعارضة، مشددا على أهمية «الحل السياسي».

من الواضح وبعد مجزرة داريا التي راح ضحيتها حوالي 300 سوري اثناء اقتحام قوات الجيش لها، ونجاحه في استعادة السيطرة عليها، ان النظام لا يريد حلا سياسيا يقدم فيه تنازلات عن الكثير من صلاحياته للمعارضة، وانه وبعد تحقيقه تقدما في كل من حلب وريف دمشق بات عاقدا العزم على اتباع الاسلوب الروسي في غزوئي عاصمة الشيشان، اي تدمير الاحياء التي تسيطر عليها قوات الجيش السوري الحر، ومهما بلغت الخسائر البشرية من فداحة.

السيد وليد المعلم وزير الخارجية السوري الذي يصنّف عادة في خانة حثامم النظام فأجأنا بالتخلي عن رداءه الدبلوماسي الناعم، وتحوّل الى صقرو ذي انياب ومخالب، عندما قال بعد لقائه مع المبعوث الإيراني نفسه «ان دمشق لن تبدأ المفاوضات مع المعارضة الا بعد «تطهير» البلاد من «المجموعات المسلحة».

ولا نعرف كيف ستكون هذه المفاوضات متمرة، وما هي قيمتها الفعلية، اذا جاءت بعد اكمال «عمليات التطهير» هذه، واعادة جمع المناطق التي سقطت في ايدي الجيش السوري الحر اى سيطرة الجيش السوري الرسمي.

النظام السوري بات يستعيد ثقته بنفسه وامكانياته العسكرية بصورة ملحوظة، والسبب هو تراجع احتمالات التدخل الاجنبي، ومن قبل الغرب خاصة، خوفا من الخسائر البشرية والمادية، وامتناد الصراع على دول الجوار السوري.

فتركيا التي كانت تعلن بان ايام الأسد معدودة تراجعت عن صفورتها خوفا من الاكراذ واستفحال العامل الطائفي في نسيجها الاجتماعي، والمملكة العربية السعودية بدأت تتودد الى ايران خوفا من تجدد الاضطرابات الشيعية في منطقة الشرفية، واعلنت امس عن اكتشاف خليتين «ارهابيتين» واحدة في جدة والثانية في الرياض العاصمة، اما الغرب، والولايات المتحدة على وجه الخصوص، فبدأ يخشى من الجماعات الاسلامية المتشددة التي اكدت تقارير صحافية وجودها بقوة على الاراضي السورية.

واضاف ان «وحد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي القي القمه» بوصفه الممثل الرسمي للمكان الفلسطيني الذي يعتبر احد اعضاء حركة عدم الانحياز.

من جهته أعلن الرئيس الفلسطيني يوم امس أنه لن يسمح «لأي كان في العالم» ان يقسم الوحدة والتضامن الفلسطيني، وذلك في رده على الأنباء التي تحدثت عن توجيه ايران دعوة لاسماعيل هنية رئيس حكومة حماس لحضور قمة دول عدم الانحياز، في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر في حماس ان مشاركات مكلفة في قيادة الحركة قررت عدم المشاركة في هذه القمة.

ولعل الخدعة الاكبر التي جرى حيك خيوطها بإحكام، وسقطت الفضيئات العربية في مصيدها وهي مفتوحة العينين، تلك المنملة في مسرحية انشقاق السيد فاروق الشرع نائب الرئيس مزوع الصلاحيات، فيها هو مسلسل الانشقاق الرضائي الأكثر تشويقا ينتهي امس، عندما ظهر بهود على شاشة التلفزة الرسمية وهو يستقبل مسؤولا ايرانيا، سواء كان ذلك باختياره، او رغما عنه.

بعد 18 شهرا من صمود الشعب السوري الاسطوري، وفشل ذريع لجامعة الدول العربية وقياداتها ووزراء خارجيتها وامينها العام، ومعها الامم المتحدة ومبعوثوها، في حقن دماء الشعب السوري، تأمل ان يأتي الحل السياسي على ايدي اللجنة الرباعية التي اقترحها الرئيس مرسي، فهذه الدول هي الوحيدة صاحبة التأثير الفعلي، فعندما يصير رئيس الدبلوماسية السورية ان لا مفاوضات الا بعد التطهير الكامل، وتصر المعارضة انه لا حوار الا بعد تنحي الرئيس الاسد، فهذا يعني اننا امام طريق مسدود يحتاج الى معجزة لتفكيه، ولعل المفتاح السحري في يد الرباعي مرسي ونجاح اردوغان وعبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ولا نملك غير التحلي بالتعاوّل في وجه هذا الجو المغمم بالتشاؤم!

ولعل الخدعة الاكبر التي جرى حيك خيوطها بإحكام، وسقطت الفضيئات العربية في مصيدها وهي مفتوحة العينين، تلك المنملة في مسرحية انشقاق السيد فاروق الشرع نائب الرئيس مزوع الصلاحيات، فيها هو مسلسل الانشقاق الرضائي الأكثر تشويقا ينتهي امس، عندما ظهر بهود على شاشة التلفزة الرسمية وهو يستقبل مسؤولا ايرانيا، سواء كان ذلك باختياره، او رغما عنه.

بعد 18 شهرا من صمود الشعب السوري الاسطوري، وفشل ذريع لجامعة الدول العربية وقياداتها ووزراء خارجيتها وامينها العام، ومعها الامم المتحدة ومبعوثوها، في حقن دماء الشعب السوري، تأمل ان يأتي الحل السياسي على ايدي اللجنة الرباعية التي اقترحها الرئيس مرسي، فهذه الدول هي الوحيدة صاحبة التأثير الفعلي، فعندما يصير رئيس الدبلوماسية السورية ان لا مفاوضات الا بعد التطهير الكامل، وتصر المعارضة انه لا حوار الا بعد تنحي الرئيس الاسد، فهذا يعني اننا امام طريق مسدود يحتاج الى معجزة لتفكيه، ولعل المفتاح السحري في يد الرباعي مرسي ونجاح اردوغان وعبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ولا نملك غير التحلي بالتعاوّل في وجه هذا الجو المغمم بالتشاؤم!

ولعل الخدعة الاكبر التي جرى حيك خيوطها بإحكام، وسقطت الفضيئات العربية في مصيدها وهي مفتوحة العينين، تلك المنملة في مسرحية انشقاق السيد فاروق الشرع نائب الرئيس مزوع الصلاحيات، فيها هو مسلسل الانشقاق الرضائي الأكثر تشويقا ينتهي امس، عندما ظهر بهود على شاشة التلفزة الرسمية وهو يستقبل مسؤولا ايرانيا، سواء كان ذلك باختياره، او رغما عنه.

بعد 18 شهرا من صمود الشعب السوري الاسطوري، وفشل ذريع لجامعة الدول العربية وقياداتها ووزراء خارجيتها وامينها العام، ومعها الامم المتحدة ومبعوثوها، في حقن دماء الشعب السوري، تأمل ان يأتي الحل السياسي على ايدي اللجنة الرباعية التي اقترحها الرئيس مرسي، فهذه الدول هي الوحيدة صاحبة التأثير الفعلي، فعندما يصير رئيس الدبلوماسية السورية ان لا مفاوضات الا بعد التطهير الكامل، وتصر المعارضة انه لا حوار الا بعد تنحي الرئيس الاسد، فهذا يعني اننا امام طريق مسدود يحتاج الى معجزة لتفكيه، ولعل المفتاح السحري في يد الرباعي مرسي ونجاح اردوغان وعبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ولا نملك غير التحلي بالتعاوّل في وجه هذا الجو المغمم بالتشاؤم!

Twitter: @abdelbariatwan

تأمل في أن تؤدي زيارة الرئيس المصري لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع مصر.. والامير حسن يتراس وفد الاردن

إيران تبدأ الأعمال التحضيرية لدول عدم الانحياز في تحد للعزلة المفروضة عليها من الغرب وتطالب بدعمها في مواجهة العقوبات الدولية وتتهم إسرائيل بتأجيج الإرهاب العالمي



حفل افتتاح قمة دول عدم الانحياز في طهران

وحركة عدم الانحياز التي تأسست في أوج الحرب الباردة تضم مجموعة دول كانت تريد أن تكون مستقلة عن واشنطن وموسكو، وتضم 120 دولة غالبيتها من الدول النامية في الشرق الاوسط وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

الأردن إلى قمة حركة دول عدم الانحياز التي ستعقد في العاصمة الإيرانية طهران في الثلاثين من الشهر الحالي، وكان السفير الإيراني في عمان مصطفى مصبح زادة وصف أخيرا علاقات بلاده مع الأردن بـ«الباردة».

الملك كلف الملك الأردني عبد الله الثاني الأمير الحسن بن طلال ترؤس وفد بلاده إلى قمة دول عدم الانحياز التي ستعقد في طهران. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي «ندوبا عن جلالة الملك عبد الله الثاني يتراس سمو الأمير الحسن بن طلال وفد

وطلبت جماعة معارضة من الخارج من الأمين العام للأمم المتحدة الاجتماع برعاية المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كروبي في الموضوع قيد الإقامة الجبرية منذ شباط (فبراير) عام 2011 مع اندلاع انتفاضة الربيع العربي في الشرق الأوسط.

والرئيس المصري محمد مرسي تقلا دبلوماسيا للغة، وسيصبح مرسي أول رئيس مصري يزور إيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979. وقال مهمن باراست للصحافيين «وجود الرئيس المصري في طهران سيساعد على تطوير العلاقات بين طهران والقاهرة». وتجلسي وجود انقسامات بين الدول الإسلامية بالشرق الأوسط أيضا عندما نفت طهران تقارير اعلامية بأنها وجهت الدعوة إلى إسما عيل هنية القيادي بحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة لحضور القمة. ونقلت وكالة مهر للأخبار عن مهمن باراست قوله «من فلسطين وجهت طهران الدعوة فقط لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للحضور إلى طهران والمشاركة في هذه القمة ولم توجه دعوة رسمية لأي شخص آخر». ومن المرجح أن تهيمن الأزمة السورية على المحادثات وأن يخضع دعم إيران للرئيس السوري بشار الأسد إلى فحص دقيق.

وقال صالح «لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط بالتأييد الأعمى والتمييزي (من قبل القوى العالمية) لإرهاب الدولة التي تمارسه إسرائيل، وسياساتها الخاصة بالاحتلال والعدوان والتهديدات والتعذيب والدمار». وأضاف صالح أنه يمكن إحلال السلام الحقيقي في المنطقة فقط بعودة اللاجئين الفلسطينيين كافة إلى أرضهم وتطبيق آلية ديمقراطية للمصير السياسي المستقبلي للأراضي التي تحتلها إسرائيل.

وقال صالح «لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط بالتأييد الأعمى والتمييزي (من قبل القوى العالمية) لإرهاب الدولة التي تمارسه إسرائيل، وسياساتها الخاصة بالاحتلال والعدوان والتهديدات والتعذيب والدمار». وأضاف صالح أنه يمكن إحلال السلام الحقيقي في المنطقة فقط بعودة اللاجئين الفلسطينيين كافة إلى أرضهم وتطبيق آلية ديمقراطية للمصير السياسي المستقبلي للأراضي التي تحتلها إسرائيل.

وقال صالح «لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط بالتأييد الأعمى والتمييزي (من قبل القوى العالمية) لإرهاب الدولة التي تمارسه إسرائيل، وسياساتها الخاصة بالاحتلال والعدوان والتهديدات والتعذيب والدمار». وأضاف صالح أنه يمكن إحلال السلام الحقيقي في المنطقة فقط بعودة اللاجئين الفلسطينيين كافة إلى أرضهم وتطبيق آلية ديمقراطية للمصير السياسي المستقبلي للأراضي التي تحتلها إسرائيل.

مقتل شخصين في اشتباكات بين سنة وشيعة في جزيرة اندونيسية

الأزمات وكالات الأنباء الألمانية «لقي الرحلان حتفهما وأصيب ستة آخرين بإصابات خطيرة بعدما تعرضوا لهجوم بالمناجل.. لقد كانوا عزلا ويحاولون الدفاع عن أنفسهم».

الجزيرة ماورا الأندونيسية الأحد بعدما اشتبكوا مع مجموعة من منطري الشغب من السنة الذين هاجموا مجموعة من الطلاب الشيعة.

وقد بدأت الاشتباكات عندما حاولت مجموعة من المسلمين السنة في سامبانج في ماورا منع طلاب شيعة من العودة لدارسهما الداخلية في جاوة الوسطى والشرقية.

حاجام اسراييلي يدعو الى الصلاة من اجل تدمير ايران

مساء السبت، ويشمل مجلس الوزراء الاسرائيلي الصغير لنتنياهو والذي يقول مسؤولون اسرائيليون انه منقسم بشأن شن هجوم مفرد على ايران وزيارا من شاس من بين ثمانية وزراء. وتقول ايران انها تقوم بتخصيص اليورانيوم لغراض سلمية.

وكان نتنياهو هو زعيم وحي لحزب شاس المتشدد العضو الرئيسي في ائتلاف نتنهايو الحاكم. ومنتهايو محبب من ان المساعي الدبلوماسية الغربية الرامية لإجبار طهران على الحد من برنامجها لم تؤت ثمارها حتى الآن.

روبيرتز: دعا حاخام اسراييلي بارز الى الصلاة من اجل هلاك ايران وذلك بعد اسبوع من إعلان رئيس الوزراء بنيامين نتنهايو دعمه فيما يبدو لهجوم محتمل على برنامج نووي تعتبره اسراييل تهديدا لوجودها.

إيران تسمح للمفتشين الدوليين بزيارات مفاجئة لمنشآتها النووية

طهران - يو بي آي: أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي الأحد أن بإمكان مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية القيام بزيارة مفاجئة للمنشآت النووية الإيرانية بعد ساعتين من إبلاغ السلطات الإيرانية بذلك.

ونقلت «قناة العالم» الإيرانية عن عباسي قوله «بإمكان المفتشين الدوليين القيام بزيارة مفاجئة لمنشآت إيران النووية بعد ساعتين من الإبلاغ عنها».

الاكوادور تؤكد انها «تجاوزت» الحادث الدبلوماسي مع بريطانيا بشأن اسانج

كيتو - ف ب: صرح الرئيس الكوادوري رافاييل كوربا ان الحادث الدبلوماسي مع بريطانيا بشأن «التهديدات» التي اطلقتها لندن باقتحام السفارة الكوادورية لتوقيف مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج «تم تجاوزه».

وقال الرئيس الكوادوري «تعتبر ان هذا الحادث المؤسف تم تجاوزه، كان خطا فادحا من الدبلوماسية البريطانية القوق انهم سيدخلون سفارتنا». وأضاف ان «تحلي بريطانيا عن التهديد امر جيد ونحن نتصرف كما لو اننا لم نلتفت الى تهديد، مؤكدا ضرورة «البحث عن حل توافقي عن طريق الحوار بشأن قضية جوليان اسانج».

90 ضابطا أفغانيا يصلون إلى القاهرة للتدريب بأكاديمية الشرطة

مقتل 33 مسلحا من طالبان وإصابة 6 بعمليات أمنية في أفغانستان

القاهرة - ف ب: وصلت 90 ضابطا شرطة أفغانيا قادمين من كابول في زيارة لصر تستغرق اسبوعين بحضور ضباط خلائها دورة تدريبية في أكاديمية الشرطة.

صارت خلال العمليات كميات من الأسلحة، كما قتل مسلحون مجهولون 4 تلامذة واخطفتوا 10 آخرين الأحد في إقليم غور بغرب أفغانستان.

كابل - يو بي آي: أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية الأحد عن مقتل 33 مسلحا من حركة «طالبان» على الأقل وإصابة 6 بعمليات مشتركة نفذتها القوات الأفغانية والباكستانية، وهو اداء رفضته الحكومة البريطانية.

صاحبة: «القاعدة» يحركان دعوى قضائية لإبطال إدانتهما في بريطانيا

لندن - يو بي آي: أقيمت صحيفة صنداي لتبراف، الأحد، أن اثنين من «إرهايي» تنظيم القاعدة خططوا عندما هم لقتل آلاف الأشخاص في هجوم يقبض على مركز التسوق، حركا دعوى قضائية على حق الإحسان، لإبطال إدانتهما، وقالت الصحفية أن الرجلين رفا القضية أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان وزعمتا فيها أن جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إي آي 5) توأطأ في تعذيبهما من قبل أجهزة الأمن والباكستانية، وهو اداء رفضته الحكومة البريطانية.

وقالت صحيفة «صنداي» البريطانية تريه تفتيش ما لا يقل عن ربع ركاب السكك الحديدية بالامساحات الضوئية للتعسس بحثا عن المتفجرات والأسلحة والسكاكين، لحماية السكك الحديدية ومترو الأنفاق لندن من الإرهابيين.

كليتوتن تزور منطقة المحيط الهادئ في جولة تعتبر رسالة الى بكين

افارو (جزر كوك) - ف ب: تستعد وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون هذا الاسبوع لبدء جولة في جنوب المحيط الهادئ، وهو حدث نادر يعتبره المحللون ردا على نفوذ الصين المتنامي في جزر المنطقة.

وقال الرئيس الكوادوري «تعتبر ان هذا الحادث المؤسف تم تجاوزه، كان خطا فادحا من الدبلوماسية البريطانية القوق انهم سيدخلون سفارتنا». وأضاف ان «تحلي بريطانيا عن التهديد امر جيد ونحن نتصرف كما لو اننا لم نلتفت الى تهديد، مؤكدا ضرورة «البحث عن حل توافقي عن طريق الحوار بشأن قضية جوليان اسانج».

امريكا متحدة في الاشادة بذكرى نيل ارمسترونغ

واشنطن - ف ب: اشاد الرئيس باراك اوباما والطبقة السياسية الامريكية السبت بذكرى نيل ارمسترونغ، اول انسان مشى على سطح القمر، في لحظة وحدة وطنية تادرة مع اقتراب استحقاق الاقتراع الرئاسي.

واشنطن - ف ب: اشاد الرئيس باراك اوباما والطبقة السياسية الامريكية السبت بذكرى نيل ارمسترونغ، اول انسان مشى على سطح القمر، في لحظة وحدة وطنية تادرة مع اقتراب استحقاق الاقتراع الرئاسي.

واشنطن - ف ب: اشاد الرئيس باراك اوباما والطبقة السياسية الامريكية السبت بذكرى نيل ارمسترونغ، اول انسان مشى على سطح القمر، في لحظة وحدة وطنية تادرة مع اقتراب استحقاق الاقتراع الرئاسي.

واشنطن - ف ب: اشاد الرئيس باراك اوباما والطبقة السياسية الامريكية السبت بذكرى نيل ارمسترونغ، اول انسان مشى على سطح القمر، في لحظة وحدة وطنية تادرة مع اقتراب استحقاق الاقتراع الرئاسي.

بريطانيا تخطط لاختراع مسافري القطارات ومترو الانفاق لاجراءات أمنية شبيهة بتلك المعتمدة بمطاراتها لحمايتهم من الارهابيين

لندن - يو بي آي: ذكرت شبكة «سكاى نيوز» الأحد أن بريطانيا تخطط لاختراع المسافرين في القطارات ومترو الأنفاق لاجراءات أمنية شبيهة بتلك المعتمدة في المطارات، في إطار اجراءات جديدة تبنتها حكومتها الامتلافية.

واشنطن - ف ب: اشاد الرئيس باراك اوباما والطبقة السياسية الامريكية السبت بذكرى نيل ارمسترونغ، اول انسان مشى على سطح القمر، في لحظة وحدة وطنية تادرة مع اقتراب استحقاق الاقتراع الرئاسي.

واشنطن - ف ب: اشاد الرئيس باراك اوباما والطبقة السياسية الامريكية السبت بذكرى نيل ارمسترونغ، اول انسان مشى على سطح القمر، في لحظة وحدة وطنية تادرة مع اقتراب استحقاق الاقتراع الرئاسي.

واشنطن - ف ب: اشاد الرئيس باراك اوباما والطبقة السياسية الامريكية السبت بذكرى نيل ارمسترونغ، اول انسان مشى على سطح القمر، في لحظة وحدة وطنية تادرة مع اقتراب استحقاق الاقتراع الرئاسي.

واشنطن - ف ب: اشاد الرئيس باراك اوباما والطبقة السياسية الامريكية السبت بذكرى نيل ارمسترونغ، اول انسان مشى على سطح القمر، في لحظة وحدة وطنية تادرة مع اقتراب استحقاق الاقتراع الرئاسي.

واشنطن - ف ب: اشاد الرئيس باراك اوباما والطبقة السياسية الامريكية السبت بذكرى نيل ارمسترونغ، اول انسان مشى على سطح القمر، في لحظة وحدة وطنية تادرة مع اقتراب استحقاق الاقتراع الرئاسي.

واشنطن - ف ب: اشاد الرئيس باراك اوباما والطبقة السياسية الامريكية السبت بذكرى نيل ارمسترونغ، اول انسان مشى على سطح القمر، في لحظة وحدة وطنية تادرة مع اقتراب استحقاق الاقتراع الرئاسي.



نفي أنباء عن تعديل حكومي وشيك أو تمديد الفترة الانتقالية اليمن: هادي يتحدى خصومه ويعقد اجتماعا حكوميا استثنائيا في دار الرئاسة



عبدربه منصور هادي

سير المبادرة الخليجية عليه أن يكف عن هذا وعلى كل الأطراف السياسية أن تعي أنه لا رجعة عن المضي ويعزم أكبر نحو ترجمة المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية على أرض الواقع..

هادي أيضا نسف ما تردد بقوة خلال الأيام الماضية من أنباء حول طلبه التمديد لفترة الرئاسة من سنتين إلى أربع سنوات، وقال «الفترة محددة وواضحة وهي ما تضمنتها المبادرة الخليجية ولا داعي للاستنتاجات المغلوطة».

وأوضح أنه سيتم مناقشة قانون الانتخابات الجديد وإصلاح السجل الانتخابي بعد تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والتعاون قائم على مختلف المستويات، وعجلة التغيير تضي إلى الامام بسرعة أكبر.

وأضاف «تريد أن تقول صراحة كفي، الحرب الباردة انتهت واليوم المجتمع الدولي معنا ويكفي صراعات ونعمل جميعا من أجل إصلاح منظومة الحكم على أساس الحكم الرشيد الواكب لكل متطلبات القرن الواحد والعشرين».

وأشار هادي إلى أن أسلوب الحوار الوطني المزمع إجراؤه قريبا (جديد ومهم) وكشف أنه سيضمن كافة الملقات والقضايا العالقة «من أجل الوصول إلى أسلوب منظومة الحكم الجديد الذي سيقيم على أساس الحكم الرشيد حيث لا يكون هناك فئة أو جماعة مظلومة أو ظالمة ولا مكان للإجحاف في حق أحد لأن ذلك سيرسم معالم طريق اليمن الجديد».

وحمل هادي الحكومة المسؤولية الكاملة بشأن المسؤولية الوطنية للمقاة على عاتقها، وقال لرئيس وأعضاء الحكومة «تتحملون المسؤولية أمام شعبكم ومجتمعكم وأمام محيطكم والعالم، انتم حكومة وفاق وطني ولديكم الصلاحيات كاملة يجب أن تعملوا كفريق واحد من أجل الوطن الأرض والإنسان وميدان العمل اليوم أحسن من ذي قبل والإصلاحات قد بدأت في مختلف المجالات».

وكان هادي بهذا يحاول التقريب بين وجهات نظر أعضاء حكومة الوفاق الوطني ورأب الصدع بينهم والتي يحتل حزب المؤتمر الشعبي العام (حزب صالح) نصف أعضاء هذه الحكومة وتحتل اللقاء

صنعا (القدس العربي)

من خالد الحمادي:

تجاوز الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي حاجز الخوف أمس ليرأس اجتماعا حكوميا استثنائيا في دار الرئاسة، التي لم يتمكن من ممارسة مهامه فيها منذ بداية انتخابه رئيسا للبلاد في شباط (فبراير) الماضي.

وخرج هادي من مخبئه في منزله الشخصي بصنعا أمس ليرأس اجتماعا استثنائيا للحكومة في دار الرئاسة، وهي المقر الرسمي لمكتب رئيس الجمهورية ومحل إقامته، رغم أنه ظل طوال الفترة الماضية يبتعد عن ممارسة مهامه الرئاسية فيها نظرا للمخاطر الأمنية الكبيرة التي تحيط به من كل جانب، إثر استمرار عدم الثقة بالحماية الأمنية لدار الرئاسة الذين يعتقد في ولائهم للرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وتجاوز هادي كافة المخاطر التي تحيط به ليثبت للعالم أنه قرر الخروج عن دائرة الخوف واطلق من دار الرئاسة العديد من الرسائل السياسية، برئيه ولخصوصه، في مقدمتها أن (عجلة التغيير انطلقت ولن تعود للوراء)، في إشارة إلى عدم العودة إلى عهد صالح.

وقال هادي «نود أن تنتهي كل العقود والرواسب من أجل أن تدور العجلة إلى الامام عجلة التغيير مضت بقوة صوب المستقبل المنشود ولن تعود إلى الوراء، وأكد أن «من يحل بعودة عجلة التغيير إلى الوراء إنما هو وهم ولا يعي حقائق التاريخ، فالتغيير في اليمن عميق وقلقا للتسوية السياسية التاريخية المرتكزة على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزممة وقراري مجلس الأمن 2014 و2011».

وأضاف «يجب أن نبذل أقصى الجهود جميعا من أجل هئية الأجواء والمناخات لانتقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل ولهذا الشأن الكبير، ونفى الرئيس اليمني ما تردد مؤخرا من أنباء وإشاعات بشأن إجراء تعديل حكومي ووصفها بـ«الأخبار المفترقة التي ربما تهدف إلى إيجاد بلبلة، ومن يريد أن يعرقل



الرئيس محمد مرسي مع الرحالة احمد حجاج بعد ان وقع علما مصري يحمل اسماء شهداء مجزرة رفح

مصري يضرم النار في جسده امام مقر الرئاسة احتجاجا على صرفه من العمل

القاهرة - أ ف ب: اضرم مصري النار في جسده امام القصر الرئاسي في القاهرة احتجاجا على صرفه من العمل ما أدى إلى أصابته بحروق تلق على أثرها إلى المستشفى، كما افاد مسؤولون في الشرطة.

وأوضحت المصادر أن الرجل، الذي لم تكشف هويته، هو موظف في شركة كهرباء حكومية وقد ربح دعوى قضائية لا رغام شركته على التراجع عن قرار صرفه، إلا أن الاخيرة رفضت تنفيذ الحكم القضائي، فقام منه الان صب البنزين على نفسه واضرم النار.

ويحسب الشرطة فان هذه الحادثة لا علاقة لها بالظاهرة التي نظمتها مناضرون للرئيس محمد مرسي امام مقر الرئاسة.

واتر الحوادث اصرت الرئاسة بيانا اعربت فيه عن أسفها لما جرى، بحسب ما تحررت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

ولم تعرف مصر ظاهرا اضرار النار في النفس الا في مطلع 2011 خلال التظاهرات التي جرت لا رغام الرئيس حسني مبارك على الاستقالة وذلك بعدما دشنت هذه الطريقة الاحتجاجية التونسي محمد الويلوفي الحارقة داخل مبنى مديرية أمن الجيزة شعبا باكثره وفتحت الباب واسعا امام رياح الربيع العربي.

محكمة مصرية تحكم بالسجن على متهمين في قضية الاعتداء على سفارتي السعودية واسرائيل وأجهزة أمنية

القاهرة - يو بي اي: قضت محكمة مصرية الأحد، بالسجن لمدة خمس سنوات على ضابط شرطة سابق وبالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ لعدد كبير من المتهمين في قضية الاعتداء على مقر بعثات دبلوماسية وأجهزة أمنية.

وحكمت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، اليوم، بالسجن المشدّد لمدة خمس سنوات غيابيا على عقيد الشرطة السابق عمر عفيفي، وبالسجن لمدة سنة واحدة مع إيقاف التنفيذ لـ 73 متبهما في قضية «الاعتداء» على السفارتين السعودية والإسرائيلية ومديرية أمن الجيزة.

وكان النائب العام المصري نحال، مؤخرا، 74 متبهما من بينهم عقيد الشرطة السابق عمر عفيفي إلى المحكمة بتهم التجمهر واستعمال العنف مع موظفين عموميين، والتعدي على ضباط وأفراد الشرطة بالقوة، والاعتداء على البعثات الدبلوماسية، ومحاولة احتلال مبنى مديرية أمن الجيزة وتخريب الهجوم على السفارتين.

قرار حكومي في مصر بحل جمعية أهلية أقامت دعوى للمطالبة بحل الجمعية التأسيسية

القاهرة - د ب أ: أعلنت مؤسسة «ملتقى الحوار والتنمية وحقوقي الإنسان» اليوم الأحد أن السلطات المصرية أصدرت قرارا إداريا بحل جمعية «النهضة الريفية» بزعم تلقها أموالا من الخارج.

وجمعية «النهضة الريفية» جمعية تنموية تعمل بمحافظة المنوفية، وسبق أن أقامت دعوى قضائية للمطالبة بحل الجمعية التأسيسية للدستور.

وقالت المؤسسة في بيان لها تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه إن محافظ المنوفية الدكتور أشرف هلال أصدر قرارا إداريا تحت رقم (576) لسنة 2012 بحل جمعية النهضة الريفية.

وأضاف البيان: «تخشي مؤسسة ملتقى الحوار والتنمية وحقوقي الإنسان أن يكون قرار الحل هذا على خلفية ما تقوم به الجمعية من أنشطة لا

الأملاك العامة، كما تضمنت قائمة الاتهامات قيام المتهمين بإشغال النيران عمداً في منشآت معدة للنقل العام لغرض إرهابي، وحباسة وأحراق أسلحة بيضاء بقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام».

وأثنا مظاهرة جمعة تصحيح المسار»، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 1049 آخرين.

وتعود وقائع القضية إلى تظاهر أعداد ضخمة من المصريين مساء التاسع من سبتمبر/أيلول 2011، في محيط السفارتين الإسرائيلية والسعودية حيث تمكن عدد منهم من اقتحام مقر السفارة الإسرائيلية وتحطيم أجزاء من أبواب السفارة السعودية وكاميرات المراقبة الخاصة بالسفارة، فيما قام بعضهم بإلقاء زجاجات المولوتوف الحارقة داخل مبنى مديرية أمن الجيزة المجاور حينما حاول عناصر الأمن حملهم على وقف الهجوم على السفارتين.

وتلقى ارتياحا لدى السلطة التنفيذية والنظام السياسي الحالي، ولعل آخر هذه الأنشطة ما قامت به جمعية النهضة الريفية من إقامة دعوى قضائية لإبطال الجمعية التأسيسية للدستور وذلك سعيا لتبني مطالب المواطنين بحفاظة المحافظة المنوفية، وسبق أن أقامت دعوى قضائية للمطالبة بحل الجمعية التأسيسية للدستور.

وقالت المؤسسة في بيان لها تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه إن محافظ المنوفية الدكتور أشرف هلال أصدر قرارا إداريا تحت رقم (576) لسنة 2012 بحل جمعية النهضة الريفية.

وأضاف البيان: «تخشي مؤسسة ملتقى الحوار والتنمية وحقوقي الإنسان أن يكون قرار الحل هذا على خلفية ما تقوم به الجمعية من أنشطة لا

الأمن المصري يزيل الأسلاك الشائكة حول مقر الرئاسة ويفتح الطريق أمام مرور السيارات

القاهرة - يو بي اي: أزيلت قوات الأمن المصرية، ظهر الأحد، أسلاك شائكة أقامتها منذ يوم الجمعة الفائت بحميط مقر رئاسة الجمهورية المصرية، وفتحت الطريق أمام حركة المرور.

وقامت عناصر من قوات الأمن المركزي، ظهر اليوم، بإزالة الأسلاك الشائكة والحواجز الحديدية التي كانت قد أقامتها بحميط قصر الاتحادية (مقر رئاسة الجمهورية المصرية) بضاحية مصر الجديدة (شمال القاهرة) لحمايته من تظاهرات مناهضة لجماعة الإخوان المسلمين.

وعادت حركة مرور السيارات إلى طبيعتها بشوارع «البرغية»، والشوارع المنقرعة منذ بعد أكثر من يومين على إغلاقها.

وفي غضون ذلك يواصل عشرات المتظاهرين اعتصاما بدأ منذ صباح يوم الجمعة الفائت حول مقر الرئاسة المصرية للمطالبة بحل جماعة الإخوان المسلمين، وبالتكثف عن مصادر تمويلها وحل الجمعية التأسيسية التي تقوم حاليا بوضع مشروع الدستور المصري الجديد، والتأكيد على الطابع المدني للدولة المصرية.

90 ضابطا أفغانيا يصلون إلى القاهرة للتدريب بأكاديمية الشرطة

القاهرة - د ب أ: وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة الأحد 90 ضابط شرطة أفغانيا قادمين من كابول في زيارة لمصر تستغرق أسبوعين بحضور برئاسة المستشار محمد عبدالعزیز.

وتأتي الدورة في إطار بروتوكول التعاون الأمني بين مصر وأفغانستان.

وصرحت مصادر مسؤولة بالمطرب بأن الضباط الأفغان وصلوا على رحلة لطيران الخليج القادم من كابول عن طريق البحرين، وكان في استقبالهم وفد من وزارة الداخلية قام بإنهاء إجراءات وصولهم ونقلهم إلى مقر إقامتهم.

وسيدأ الضباط خلال الساعات القادمة دورة تدريبية على عدد من الأعمال الشرطية لحفظ الأمن خاصة في مجال الحراسات والأمن المركزي والحماية المدنية وكيفية مواجهة الشغب والإرهاب، وذلك في إطار التعاون الأمني بين مصر وأفغانستان والاستفادة بالخبرات المصرية في المجالات الأمنية.

القاهرة - د ب أ: أعلنت مؤسسة «ملتقى الحوار والتنمية وحقوقي الإنسان» اليوم الأحد أن السلطات المصرية أصدرت قرارا إداريا بحل جمعية «النهضة الريفية» بزعم تلقها أموالا من الخارج.

وجمعية «النهضة الريفية» جمعية تنموية تعمل بمحافظة المنوفية، وسبق أن أقامت دعوى قضائية للمطالبة بحل الجمعية التأسيسية للدستور.

وقالت المؤسسة في بيان لها تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه إن محافظ المنوفية الدكتور أشرف هلال أصدر قرارا إداريا تحت رقم (576) لسنة 2012 بحل جمعية النهضة الريفية.

وأضاف البيان: «تخشي مؤسسة ملتقى الحوار والتنمية وحقوقي الإنسان أن يكون قرار الحل هذا على خلفية ما تقوم به الجمعية من أنشطة لا

الأملاك العامة، كما تضمنت قائمة الاتهامات قيام المتهمين بإشغال النيران عمداً في منشآت معدة للنقل العام لغرض إرهابي، وحباسة وأحراق أسلحة بيضاء بقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام».

وأثنا مظاهرة جمعة تصحيح المسار»، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 1049 آخرين.

وتعود وقائع القضية إلى تظاهر أعداد ضخمة من المصريين مساء التاسع من سبتمبر/أيلول 2011، في محيط السفارتين الإسرائيلية والسعودية حيث تمكن عدد منهم من اقتحام مقر السفارة الإسرائيلية وتحطيم أجزاء من أبواب السفارة السعودية وكاميرات المراقبة الخاصة بالسفارة، فيما قام بعضهم بإلقاء زجاجات المولوتوف الحارقة داخل مبنى مديرية أمن الجيزة المجاور حينما حاول عناصر الأمن حملهم على وقف الهجوم على السفارتين.

مصر: قتل ومصاب باشتباكات في الاسكندرية بعد محاولة مسلحين اقتحام شركة كهرباء أبوقير

الأولى من المحطة قدرة 650 ميغاوات جزئيا يعود الاستقرار للشبكة.

وأشار إلى أن هذا الحصار أدى إلى إحداث توتر شديد وانسحاب الخبراء الأجانب وتوقف تجارب التشغيل بالمحطة، وقد استمر العاملون بالمحطة والمشروع في تنفيذ عملهم وحماية منشآت المحطة والمشروع.

وأوضح أنه تم الاتصال بكافة الجهات الأمنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المحطة على العاملين اجتماع بحضور كافة الجهات الأمنية وممثلي المناطق المحيطة بالمحطة وشركة الكهرباء لتسوية هذا الموضوع والحفاظ على المشروع والمحطة.

وأكد أن تكرار مثل تلك الأحداث قد يتسبب في إعاقة تنفيذ مشروعات الكهرباء في مواعيدها مما قد يؤدي إلى تأخر تشغيل كل المشاريع عن الجدول الزمني المعدة لها، وأن ذلك يعنى تكرار أزمة صيف هذا العام مرة أخرى.

لكهرباء مصر «إنه في الوقت الذي بدأت تستقر فيه الشبكة الكهربائية لتتلبى كافة احتياجات طالبيها ويشعر المواطن بهذا التحسن تعرضت محطة أبوقير لحصار وهجوم من بعض الأهالي المحيطين بالمحطة، وقد استمر العاملون بالمحطة قدرة المحطة على استيعابها».

وأضاف المهندس جابر - في تصريح له اليوم - «إن ذلك الهجوم حدث باستخدام الأسلحة النارية والقاء قنابل المولوتوف والحجارة على العاملين بالمحطة مما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بمرکز التدريب بإشغال النيران في بعض المباني الإدارية بالمحطة».

وأوضح أن محطة أبوقير تعد ضمن المشروعات التي كان من الخطط لها أن تدخل في مايو 2012 وبسبب حصار الأهالي ومنع الشركات المنقذة من القيام بعملها فقد تأخر هذا المشروع حتى أغسطس الجاري وهكذا يعود الحصار مرة أخرى بعد أن بدأ تشغيل الوحدة

في تصريح له الأحد - «إنه تم إخماد حريق محدود أضره عدد من الأفراد بمحطة المحطة وتم عمل كردون أمني حولها».

وأضاف «أنه تم الاستعانة برجال الأمن المركزي بتأمين المنطقة لفض الاشتباكات والتي تعود لمطالبة عدد من الأهالي بتعيين إبنائهم في شركة الكهرباء».

وأكد أن الأوضاع مستقرة الآن بالمنطقة ولا يوجد أي اشتباكات، وكانت اشتباكات قد وقعت أمام محطة كهرباء أبو قير شرق الإسكندرية أسفرت عن مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين تم نقلهم للمستشفى.. وتمكن رجال الأمن المدنية بالمحطة من إخماد حريق محدود نشب فيها نتيجة إلقاء الأهالي زجاجات الغاز الحارقة على مقر المحطة.

ومن جانبه، قال المهندس جابر الدسوقي رئيس الشركة القابضة

الجمعية التأسيسية للدستور المصري تبحث استكمال عضويتها بتصعيد «الاحتياطيين» مكان «الفائين»

عدد المائة عضو، ولكن العدد الحقيقي أقل من 90 وهو ما يقصد التصاب وعلمية التصويت كلها إذا تمت بهذا التصاب.

ومن جانبه، قال عبد عمو الهادي عضو الاحتياطي بالجمعية التأسيسية، «إن هيئة مكتب الجمعية أخطرت الأعضاء الذين تغيبوا عن حضور الجلسات العامة لأكثر من 5 مرات من أجل تحديد موقفهم سواء بالاستمرار أو الانسحاب لإتاحة الفرصة لغيرهم من الاحتياطيين».

من ناحية أخرى، قال عبد الفتح خطاب مقر لجنة الاقتراحات والمبادرات بالجمعية التأسيسية لوضع الدستور أن لجنة الاقتراحات والحوارات ستبدأ منتصف شهر سبتمبر المقبل جولة حول الدول للاستماع إلى آراء المصريين في الخارج وذلك بعد الانتهاء من المسودة الأولى للدستور.

وأشار إلى أنه من المقرر أن يتم الانتهاء منها قبل منتصف شهر سبتمبر المقبل، حتى يتم عرضها على المصريين في الخارج لعرفة آرائهم.

الرسمي باسم الجمعية التأسيسية أن هناك 9 أعضاء من الجمعية ما زالوا متغيبن عن اجتماعاتها، إضافة إلى عضوي مجلس الشورى الذين قدما استقالتهم، مشيرا إلى أن 4 أعضاء منهم أبلغوا اعتذاراتهم رسميا عن 5 أعضاء متغيبن دون إبلاغ استقالات أو اعتذارات.

وقال «يمكن للجمعية أن تصعد أعضاء من الاحتياطي بدل من الأعضاء المعتذرين والمستقلين.. أما الأعضاء الغائبين دون اعتذارات أو استقالات فلا بد من إخطارهم رسميا من الجمعية قبل اختيار الأعضاء الاحتياطيين بدل من الأعضاء المعتذرين والمستقلين..»

وأشار إلى أن مناقشة هذه المسألة في الجلسة العامة القادمة سيتم تحديده في اجتماع هيئة المكتب غدا.

ويؤدد، أكد المستشار أحمد خليفة نائب رئيس مجلس الدولة أن الجمعية التأسيسية ستعقد أمر الغائبين والاحتياطي لتصعيد بدلاء ليكتعد من أعضاء الجمعية قبل التصويت على مواد الدستور، مشيرا إلى أن التصاب وهو (+150) سيكون على

القاهرة - أ ش أ: تعقد الجمعية التأسيسية لإعداد الدستور الأربعاء القادم اجتماعا لحسم قضية «الفائين» والذين لم يحددوا موقفهم منذ بداية عمل الجمعية، وتصعيد 6 من الاحتياطيين بدلا من المستقلين.

كما عقدت هيئة مكتب الجمعية التأسيسية اجتماعا لتحديد جدول أعمال الجمعية ومناقشة القضايا المطروحة أمام الجمعية وقضية «الاحتياطيين» والغائبين عن الجمعية».

وقال الدكتور داود الباز عضو الجمعية وأستاذ القانون الدستوري - في تصريح له اليوم الأحد - «إن قضية الغائبين وعدم تصعيد الاحتياطى بدل منهم يشكك في قانونية الجمعية إذا تمت عملية التصويت بدون حسم هذا الأمر لأن تصاب الضمور يتم على المائة وهو ما يخالف الواقع في ظل غياب 11 عضوا بشكل دائم بينهم مستقلين ومعتذرين وآخرين لم يحدد موقفهم».

ومن جانبه، أكد الدكتور وحيد عبدالمجيد المتحدث

تأجيل محاكمة السلفيين المتهمين بقتل طالب السويس

تجاه المجني عليه ومرافقته (خطيبته) لترويعهما والتأثير في إزانتها لفرض فكرة الجماعة الدينية المتطرفة التي يدعو المتهمون إليها.

كان المتهمون الثلاثة عتذر عبد النبي (26 عاما)، ومجدي فاروق (32 عاما)، ووليد حسين (26 عاما) قد قاموا يوم 25 يونيو الماضي بقتل أحمد حسن عيد الطالب بكلية الهندسة بدائرة قسم أول بمدينة السويس خلال جلوسه برفقة خطيبته بإحدى الحدائق العامة مستخدمين السلاح الأبيض عقب طعنه طعنة نافذة أودت بحياته عقب بلوغه مستشفى الإسماعيلية العام لحالة إنقاذ.

مع سبق الإصرار، وتبويت النية على ذلك بالاعتداء على كل من لا يتصاع فكرهم الديني المتطرف، تفنيدوا لأغراض الجماعة الدينية التي توصف نفسها بدعاة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كما اتهمت النيابة العامة في قرار الإحالة المتهمين بأنهم على خلاف أحكام القانون قاموا بإبادة جماعة الغرض منها الاعتداء على حريات المواطنين، وعلى الحقوق الشخصية للمواطنين التي كفلها الدستور والقانون، وكان الإرهاب أيضا من الوسائل التي استخدموها لتنفيذ أغراضهم. واستخدم المتهمون القوة

السويس - أخبار مصر، أ ش أ: قضت محكمة جنايات السويس برئاسة المستشار محمد عبدالعزیز شاهين الأحد بتأجيل محاكمة المتهمين لدرجة طالب هندسة السويس إلى 25 سبتمبر القادم.

وشهدت الجلسة مفاجأة بانسحاب المحامي عبد العزيز الجلال الذي كان يتولى الدفاع عن المتهمين الثلاثة بعد أن شاهد أممه والد الطالب القتيل يبكي أمام هيئة المحكمة.

وشهدت الجلسة حضور عدد من رموز القوى السياسية من بينهم قيادات بأحزاب الناصري غد الثورة والوفد، كما حضر عدد من الطلاب



النظام السوري والمعارضة المسلحة يخوضان حرب استنزاف دامية في حلب

مجزرة جديدة بداريا بعد العثور على جثث مئات الاشخاص قتلوا بالايام الخمسة الاخيرة



جثث ضحايا المجزرة الجديدة في داريا

المدنيين تمثل بسقوط عدد كبير من القتلى أو الجرحى أو بالوقوف في صفوف طويلة لشراء الخبز، ويسيطر الجيش السوري حاليا على قلعة حلب التي تقع في قلب المدينة القديمة لكن المعارضين المسلحين يطوقون المنطقة ويزعجون الجنود. واستعد المعارضون المسلحون لاسباع لهجوم بري واسع للجيش من أجل استعادة المدينة، لكنه لم يحدث، ويرى بعض القادة ان السبب هو النموذج الذي قدمته اعزاز على بعد 40 كلم شمال حلب قرب الحدود التركية. وشنت القوات الحكومية في شباط (فبراير) هجوما واسعا على هذه المدينة التي تضم سبعين ألف نسمة لكن بعد شهر من المعارك استعاد الجيش السوري الحر السيطرة عليها في تموز (يوليو).

وقال عبد الله الذي فر من الجيش لينضم الى المعارضة المسلحة قبل شهر ان «جيش الاسد اعد هجوما برياً كبيراً ولكن عندما حان وقت القتال انقسم الجنود وتحاربوا في ما بينهم».

واضاف ان «الاسد يعرف الآن انه لا يمكنه ان يثق برجاله اذا اراد ارسال قوات برية»، موضحاً ان «معرفة اعزاز جرت على نطاق صغير ولكن اذا نشر عشرين ألف رجل لهاجمة حلب وحدث الامر نفسه، فخيّلوا النتيجة».

وتابع «ستشكل نهاية مصداقيته والجيش بأكمله سينشق والنظام سينهار».

لذلك لا توقع منه ان يتصرف هو او جيشه بشكل منطقي». وكان هذا الجندي السابق حصل على اللجوء السياسي في بلجيكا قبل ثلاثة اعوام وعاد العام الماضي الى سورية ليشترك في الحركة الاحتجاجية. وقال بعض الاحيان ان انه يريد ان نستولي على المدينة ليعمل بعد ذلك على تطويقها وتجويعها، يمكنها عندئذ الانتظار ومحاولة للامم والامل في ارتكابنا اخطاء وان حلب المدينة الكبيرة التي تضم 2.5 مليون نسمة وكانت تشهد ازدهارا في قطاعيها الصناعي والتجاري لكن الحرب نشرت فيها دمارا يتجلى بابنية تعرضت للقصف ومخلفات تجارية مغلقة.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ويعتمد على شبكة من الناشطين والشهود العيان في جميع انحاء سورية رامي عبد الرحمن، انها حرب طويلة، كل طرف يريد تصفية حساباته، انها حرب استنزاف ستطول بعمليات قصف ومعارك كل يوم».

ويقول بعض قادة المعارضة المسلحة انهم يدركون ان حتى اذا تمكن الجيش السوري الحر الذي يضم عسكريين مشفقين ومدنيين حلوا السلاح، من السيطرة على المدينة فسيبقى تحت تهديد سلاح الجو وهي قوة صارية تضمن تفوق النظام بشكل واضح.

وقال ابو محمد الذي يقود كتيبة صغيرة للمعارضة المسلحة قرب قلعة حلب ان الرئيس «بشار الاسد مثل حيوان جريح الآن

على حلب دخل شهره الثاني بينما يؤكد كل من الجيش والمعارضة المسلحة استعدادهم لمعركة استنزاف طويلة في ثاني مدن البلاد. وقال ابو حيدر المقاتل المسلح في حي سيف الدولة جنوب غرب المدينة حيث يتركز جزء من المعارك «نحن لا نملك اسلحة كافية وهي (قوات النظام) لا نملك عددا كافيا من العناصر».

وفر مثلا ألف شخص على الاقل من المدينة منذ امتد النزاع الى حلب المدينة الكبيرة التي تضم 2.5 مليون نسمة وكانت تشهد ازدهارا في قطاعيها الصناعي والتجاري لكن الحرب نشرت فيها دمارا يتجلى بابنية تعرضت للقصف ومخلفات تجارية مغلقة.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ويعتمد على شبكة من الناشطين والشهود العيان في جميع انحاء سورية رامي عبد الرحمن، انها حرب طويلة، كل طرف يريد تصفية حساباته، انها حرب استنزاف ستطول بعمليات قصف ومعارك كل يوم».

ويقول بعض قادة المعارضة المسلحة انهم يدركون ان حتى اذا تمكن الجيش السوري الحر الذي يضم عسكريين مشفقين ومدنيين حلوا السلاح، من السيطرة على المدينة فسيبقى تحت تهديد سلاح الجو وهي قوة صارية تضمن تفوق النظام بشكل واضح.

وقال ابو محمد الذي يقود كتيبة صغيرة للمعارضة المسلحة قرب قلعة حلب ان الرئيس «بشار الاسد مثل حيوان جريح الآن

والعسكري» في المدينة. والجثث الـ320 لاشخاص قتلوا منذ الثلاثة ايام فيهم القتلى النظامي باركتاب اعدامات ميدانية فيها. و اضاف انه «تم توثيق اربعة أسماء نحو مئتين من الشهداء بينهم نساء واطفال وشبان ورجال ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة» في المدينة التي شهدت قصفا عنيفا واشتباكات عنيفة واعدامات ميدانية بعد الاقتحام». حسب المرصد.

في المقابل، ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الجيش النظامي «طهر مدينة داريا بريف دمشق من فلول الم جموعات الارهابية المسلحة التي ارتكبت الجرائم بحق ابناء المدينة وروعتهم وخربت دمرت الممتلكات العامة والخاصة».

واضافت ان «عمليات ملاحقة الارهابيين المرتزة (...) اسفرت عن القضاء على عدد كبير من الارهابيين ومصادرة كمية من الاسلحة والذخيرة».

ومنذ توقف الامم المتحدة عن اصدار ارقام للحضاي في سورية، يعتمد التحقق من الحصيلة التي يعلنها المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ويعتمد في ارقامه على شهادات ناشطين على الارض، نظرا للقيود المفروضة على وسائل الاعلام في سورية.

وكان يقتصر ان تكون «ام المعارك» في سورية، لكن النزاع

بيروت-دمشق-عمان- وكالات: اتهم نشطاء سوريون القوات الموالية للرئيس السوري بشار الاسد الاحد باركتاب استعادتها مؤخرا من ايدي قوات المعارضة المسلحة. و أعلن المرصد السوري لحقوق الانسان الاحد ان 183 شخصا قتلوا في اعمال العنف في سورية السبت بينهم 34 في مدينة داريا حيث عثر على اكثر من 300 جثة لقتلى سقطوا خلال العملية التي يقوم بها الجيش السوري منذ خمسة ايام.

وقال المرصد ان حصيلة ضحايا السبت بلغت 183 قتيلا هم 124 مدنيا وعشرين مقاتلا معارضا بالإضافة الى 39 من عناصر القوات النظامية»، موضحا انه يتم العثور تباعا على جثث اشخاص قتلوا في مدينة داريا قرب دمشق في الايام الخمسة الماضية.

وأعلن المرصد انه عثر على اكثر من 300 جثة في داريا لاشخاص قتلوا في الايام الخمسة الاخيرة بينهم 34 شخصا قتلوا السبت في المدينة التي شهدت عمليات للجيش السوري.

أعلن المرصد في بيان صباح الاحد ان «320 شخصا على الاقل قتلوا في داريا خلال الحملة العسكرية التي استمرت في الايام الخمسة الماضية في داريا».

وبين هؤلاء القتلى «تسعة اشخاص عثر على جثثهم قرب مسجد عمر بن الخطاب في داريا في ظل استمرار الانتشار الامني

الشرع يظهر علنا ليضع حدا لشائعات بانشقاقه الاسد التقى مسؤولا ايرانيا واكد ان سورية لن تسمح بنجاح المخطط الذي يستهدفها «مهما كلف الثمن»

لندن «قلقة» للانباء عن «مجزرة وحشية» بحق المدنيين في مدينة داريا السورية

لندن - اف ب: ابدات الخارجية البريطانية «قلقة البالغ» الاحد حيال الانباء عن «مجزرة وحشية بحق المدنيين» في داريا في سورية حيث تم العثور على اكثر من 300 جثة بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المستر بيرت وزير الشؤون الخارجية المكلف الشرق الاوسط وشمال افريقيا «اشعر بالقلق البالغ ازاء الانباء عن مجزرة وحشية بحق المدنيين في داريا».

واضاف في بيان «القمع المتكرر للصدمة من جانب النظام السوري بحق شعبه المستمر منذ اكثر من 17 شهرا (...) يجعل من الصعوبة بمكان اجراء اعمال تحقق» في داريا، المدينة



الرئيس السوري بشار الاسد لدى اجتماعه مع علاء الدين بروجردي

المراسلة الحربية اليابانية التي قتل في سورية تلقت تسع رصاصات

طوكيو - اف ب: اظهرت نتائج التشريح الذي اجري على جثة مراسلة الحرب اليابانية المقتولة في سورية انها تلقت تسع رصاصات بينها واحدة قاتلة في العنق، على ما أعلنت الشرطة اليابانية في طوكيو الاحد.

وقتل الصحافية اليابانية ميكا ياماموتو بعد اصابتها بوابل من الرصاص في مدينة حلب، ثاني المدن السورية التي تشهد مواجهات عنيفة منذ اسابيع.

وحسب نتائج التشريح الذي استمر اكثر من ست ساعات، فإن ياماموتو اصيبت بتسع رصاصات احدها في العنق تسببت بوفاتها بعد ان وصلت الى النخاع الشوكي، على ما أعلنت متحدثة باسم الشرطة اليابانية.

واعيدت جثة الصحافية بالطائرة الى اسطنبول، يرافقتها زميلها منذ زمن طويل كازوناكاتا واثنتان من شقيقاتها، وياماموتو، البالغة 45 عاما، هي رابع صحافي اجنبي يقضي

دمشق - اف ب: اكد الرئيس السوري بشار الاسد لدى رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني ان «إيران تعتبر أمن سورية من أمنها»، مضيفا «وعلى هذا الأساس كنا وسنكون الى جانب الاخوة السوريين».

من جانبه اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم عقب اللقاء ان دمشق لن تطلق مفاوضات مع المعارضة الى حين تطهير البلاد من «المجموعات المسلحة» وفق ما اوردت الوكالة الإيرانية. وأشار المعلم الى ان الشرط لاي مفاوضات سياسية هو

دمشق - اف ب: اكد الرئيس السوري بشار الاسد لدى رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني ان «إيران تعتبر أمن سورية من أمنها»، مضيفا «وعلى هذا الأساس كنا وسنكون الى جانب الاخوة السوريين».

من جانبه اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم عقب اللقاء ان دمشق لن تطلق مفاوضات مع المعارضة الى حين تطهير البلاد من «المجموعات المسلحة» وفق ما اوردت الوكالة الإيرانية. وأشار المعلم الى ان الشرط لاي مفاوضات سياسية هو

دمشق - اف ب: اكد الرئيس السوري بشار الاسد لدى رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني ان «إيران تعتبر أمن سورية من أمنها»، مضيفا «وعلى هذا الأساس كنا وسنكون الى جانب الاخوة السوريين».

من جانبه اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم عقب اللقاء ان دمشق لن تطلق مفاوضات مع المعارضة الى حين تطهير البلاد من «المجموعات المسلحة» وفق ما اوردت الوكالة الإيرانية. وأشار المعلم الى ان الشرط لاي مفاوضات سياسية هو

أوغلو: لم أحدد تاريخا لسقوط نظام الأسد

انقرة - يوبي بي آي: أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو إنه لم يحدد تاريخا محددًا لسقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة تلفزيونية أجريت معه مؤخرا قال فيها ان رحيل الأخير بات يعبر عنه بالأشهر والأسابيع.

ونقلت وكالة انباء «الأناضول» التركية الاحد عن داوود أوغلو قوله إنه أشار الى أن الأزمة السورية لن تطول لسنتين قبل اعراض رده على سؤال حول توقيت رحيل النظام خلال المقابلة، لافتا الى ان إعطاء تواريخ في مثل هذه الحالات «أمر غير صحيح».

وشدد على ان الأزمة السورية لن تطول نظرا «لاستحالة بقاء نظام يظلم شعبه بهذا الشكل لسنوات في السلطة».

وكان داوود أوغلو رفض في مقابلة على قناة «أن دي تي في» ليل الجمعة نشرتها وكالة الاناضول الرسمية، الاتهامات

الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني ان «إيران تعتبر أمن سورية من أمنها»، مضيفا «وعلى هذا الأساس كنا وسنكون الى جانب الاخوة السوريين».

من جانبه اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم عقب اللقاء ان دمشق لن تطلق مفاوضات مع المعارضة الى حين تطهير البلاد من «المجموعات المسلحة» وفق ما اوردت الوكالة الإيرانية. وأشار المعلم الى ان الشرط لاي مفاوضات سياسية هو

دمشق - اف ب: اكد الرئيس السوري بشار الاسد لدى رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني ان «إيران تعتبر أمن سورية من أمنها»، مضيفا «وعلى هذا الأساس كنا وسنكون الى جانب الاخوة السوريين».

من جانبه اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم عقب اللقاء ان دمشق لن تطلق مفاوضات مع المعارضة الى حين تطهير البلاد من «المجموعات المسلحة» وفق ما اوردت الوكالة الإيرانية. وأشار المعلم الى ان الشرط لاي مفاوضات سياسية هو

دمشق - اف ب: اكد الرئيس السوري بشار الاسد لدى رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني ان «إيران تعتبر أمن سورية من أمنها»، مضيفا «وعلى هذا الأساس كنا وسنكون الى جانب الاخوة السوريين».

من جانبه اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم عقب اللقاء ان دمشق لن تطلق مفاوضات مع المعارضة الى حين تطهير البلاد من «المجموعات المسلحة» وفق ما اوردت الوكالة الإيرانية. وأشار المعلم الى ان الشرط لاي مفاوضات سياسية هو

مئات اللاجئين السوريين عالقون على مشارف تركيا

صحيفة: طبيب يعمل في مستشفى بلندن يقود جماعة إسلامية منطرفة في سورية

لندن - يوبي بي آي: كشفت صحيفة «صن أون سندي» الاحد، ان طبيبا يعمل في إحدى المستشفيات البارزة في العاصمة البريطانية لندن يقود ا جماعة إسلامية منطرفة في سورية اختطفت مصورا بريطانيا واحجزته لمدة اسبوع قبل اخلاء سبيله.

وقالت الصحيفة ان المصور البريطاني وكان كاتنايل فوجان زعيم الجماعة المنطرفة الذي احجزته مع زميله الهولندي جبرون اول ويليامز يقوده طبيب

يعمل في مستشفى حكومي بلندن. و اضافت ان الطبيب، الذي رفض الكشف عن هويته، ابلغ كاتنايل انه «أخذ إجازة بلا راتب لمدة سنتين من المستشفى للمشاركة في الجهاد في سورية، ويخطط للعودة إلى المملكة المتحدة ليصبح مستشارا لعمليات الحوادث والطوارئ».

ونسبت الصحيفة إلى كاتنايل قوله «كان ضريا من ضروب المفاجأة حين عرفت ان أحد قادة الخاطفين هو طبيب يعمل في مستشفى الحكومة البريطانية ويحمل

الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني ان «إيران تعتبر أمن سورية من أمنها»، مضيفا «وعلى هذا الأساس كنا وسنكون الى جانب الاخوة السوريين».

من جانبه اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم عقب اللقاء ان دمشق لن تطلق مفاوضات مع المعارضة الى حين تطهير البلاد من «المجموعات المسلحة» وفق ما اوردت الوكالة الإيرانية. وأشار المعلم الى ان الشرط لاي مفاوضات سياسية هو

دمشق - اف ب: اكد الرئيس السوري بشار الاسد لدى رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني ان «إيران تعتبر أمن سورية من أمنها»، مضيفا «وعلى هذا الأساس كنا وسنكون الى جانب الاخوة السوريين».

من جانبه اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم عقب اللقاء ان دمشق لن تطلق مفاوضات مع المعارضة الى حين تطهير البلاد من «المجموعات المسلحة» وفق ما اوردت الوكالة الإيرانية. وأشار المعلم الى ان الشرط لاي مفاوضات سياسية هو

دمشق - اف ب: اكد الرئيس السوري بشار الاسد لدى رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني ان «إيران تعتبر أمن سورية من أمنها»، مضيفا «وعلى هذا الأساس كنا وسنكون الى جانب الاخوة السوريين».

من جانبه اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم عقب اللقاء ان دمشق لن تطلق مفاوضات مع المعارضة الى حين تطهير البلاد من «المجموعات المسلحة» وفق ما اوردت الوكالة الإيرانية. وأشار المعلم الى ان الشرط لاي مفاوضات سياسية هو

خريشة لـ «القدس العربي»: الشرعيات الفلسطينية منقوصة وهي مجرد تسيير أعمال لحين إجراء الانتخابات.. وحزب التحرير يؤكد بان فتح وحماس لا تمثلان اهل فلسطين

الحديث عن دعوة طهران لهنية لحضور قمة عدم الانحياز يفجر أزمة الشرعية في الأراضي الفلسطينية ويجدد اللفظ حول انتهاء ولاية عباس والمجلس التشريعي منذ سنوات

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أثار الحديث عن توجيه الرئيس الإيراني أحمدني نجاد دعوة لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية أحد قادة حماس لحضور قمة دول عدم الانحياز المرتقبة في طهران يومي 30 و31 الجاري أزمة في صفوف الفلسطينيين حول الشرعية الفلسطينية سواء المتعلقة بانتهاه ولاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس منذ سنوات وانتهاء ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني الذي جاء بحماس للسلطة.

وتجدد الحديث عن الشرعية الفلسطينية في ظل إعلان السلطة وعلى لسان أكثر من مسؤول فيها عن رفضها لإقدام إيران على دعوة هنية، باعتبار ذلك تدخلا في الشأن الفلسطيني الداخلي، والتفاف على شرعية عباس كرئيس لمنظمة التحرير ورئيسا للسلطة الوطنية.

وفيما تضاربت الأنباء حول صحة توجيه طهران دعوة لهنية - الذي ينتمي للمجلس التشريعي الفلسطيني الحالي - بدأ الشارع الفلسطيني بالبحث عن فقدان الأطر القيادية للشرعيات حيث انتهت ولاية عباس الرئاسية في كانون الثاني عام 2009، فيما انتهت ولاية التشريعي الذي تسيطر عليه حماس عام 2010.

وفيما حذرت أصوات في القيادة الفلسطينية من سعي إيران لتجذير الانقسام الفلسطيني بدعوة هنية وضرب شرعية منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين تعاضت بعض الأصوات لإفصاح ذلك القدر بحجة أن عباس قائد الشرعية يعرض انتهاء ولايته القانونية، ومنظمة التحرير لا تمثل كل الفلسطينيين خاصة وأن الفصائل الإسلامية مثل حركة حماس والجهاد الإسلامي ما زالت يشكل على خارج أطر المنظمة، وقيادة المنظمة الحالية غير منتخبة حتى تعتبر نفسها ممثلا شرعيا للفلسطينيين.

وعلى ضوء السجال الذي تجدد في الأراضي الفلسطينية حول الشرعية الفلسطينية على خلفية الحديث عن دعوة هنية لحضور قمة عدم الانحياز، أعلن وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني د. رياض المالكي الأحد أن نظيره الإيراني ومسؤولي في الرئاسة الإيرانية يلجأ القيادة الفلسطينية بأن طهران لم تقدم أي دعوة للحكومة المقالة لحضور قمة دول عدم الانحياز المقرر عقدها في العاصمة الإيرانية

نهاية الشهر الجاري.

وقال المالكي للأداة الفلسطينية الرسمية انه سيتوجه اليوم الاثنين إلى إيران ليشارك في اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز، مؤكدا انه في حال عمله بأن أي شخصية ستشارك في القمة من خارج الوفد الرسمي الفلسطيني، فإنه سيبلغ الرئيس محمود عباس ليتم الانسحاب من القمة.

ومن جهته صرح أمين طه القيادي في حركة حماس بأنه لم يتم بعد تأكيد مشاركة هنية في قمة عدم الانحياز التي تستضيفها إيران في حين أكد «المركز الفلسطيني للإعلام» المقرب من حماس الأحد نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة بالحركة أن مشاورات مكثفة جرت في الساعات الأخيرة بين الأطر العليا في قيادة الحركة والحكومة الفلسطينية في غزة، وأسفرت عن اتخاذ قرار بعدم المشاركة في قمة دول عدم الانحياز المزمع عقدها في طهران أواخر الشهر الجاري.

وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن اسمها الأحد «أن عاملين رئيسيين كانا سلبيا في اتخاذ هذا القرار، أولها الحرص على توحيد الصف الفلسطيني وعدم ترسيخ الانقسام والحرص على عدم ظهور غزة وكأنها كيان منفصل عن الوطن». وتابعت «العامل الثاني هو الموقف الحالي مما يجري في سورية، والتباين الحاصل في المواقف إزاء الأزمة واستمرار سفق الدماء».

وكان طاهر التونو الناطق باسم الحكومة المقالة في غزة أعلن موافقة هنية على الحضور إلى قمة عدم الانحياز في طهران استجابة لدعوة الرئيس الإيراني أحمدني نجاد، مشيرا إلى أن هنية سيشارك في القمة بصفته رئيس الوزراء المنتخب، داعيا الجميع إلى احترام الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني، وذلك في إشارة إلى فوز حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في عام 2006 مما أتاح لها تشكيل الحكومة في حينه برئاسة هنية الذي واصل تولي رئاسة الوزراء لحين إقالته عبر برأسه كرته بقوة السلاح منتصف عام 2007 على قطاع غزة وطرد سلطه عباس من القطاع الذي انتهت ولايته الرئاسية في كانون الثاني عام 2009.

ومن جهتها أكدت حركة حماس في حينه بأن عباس بات لا يملك الصلاحيات المنوطة له وفق القانون الاساسي الفلسطيني الذي يحدد فترة رئاسة الوزراء لحين إقالته عبر برأسه كرته بقوة السلاح منتصف عام 2007 على قطاع غزة وطرد سلطه عباس من القطاع الذي انتهت ولايته الرئاسية في كانون الثاني عام 2009.

ويشأن حقيقة دعوة طهران لهنية قال خريشة «أنا اعتقد بان الدعوة وجهت للرئيس محمود عباس باعتباره رئيسا لمنظمة التحرير ورئيسا للسلطة الوطنية، ودعوة اسماء هنية تمت باعتباره رئيسا للوزراء - جاء لوقعتها من خلال الانتخابات

التقى رئيسة حزب «ميرتس» ويجدد التمسك بجل الدولتين

عباس يتهم إسرائيل بالسعي للنيل منه كما حدث مع عرفات



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى اجتماعه مع زعيمة حزب ميرتس زهافا جلؤون

إسرائيلي تايكيد أنه مثل هذه المحادثات الإسرائيلية والفلسطينيين جديده إلى المعارضة، وخطأ عباس الأكبر هو رفضه الحديث إلى الحكومة الإسرائيلية وقال «عباس لن يقرب المواقف بين

حكومة حماس ترسل وفدا أمنيا للقاهرة للتنسيق حول الملفات الأمنية المشتركة

مصر تعيد فتح معبر رفح أمام المسافرين من غزة على الحالة التي كان عليها قبل قتل الجنود في سيناء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعدت السلطات المصرية يوم أمس فتح معبر رفح البري الفاصل بين غزة وأرضها وقطاع غزة على الحالة التي كان عليها قبل إغلاقه في أعقاب الهجوم الذي أدى إلى مقتل 16 جنديا مصرية، في خطوة من شأنها أن تتيح لآلاف المسافرين من المغادرة، في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في القطاع عن توجه لجنة أمنية من غزة إلى القاهرة لإجراء لقاء مع منظرانهم المصريين بهدف التنسيق حول الملفات الأمنية المشتركة.

ويومجوب عملية الفتح الجديدة التي جاءت بعد إغلاق المعبر دام ثلاثة أسابيع، عمل خلالها بضعة أيام بشكل استثنائي، ستسمح السلطات المصرية بمرور المسافرين الفلسطينيين في كلا الاتجاهين، من الساعة التاسعة صباحا، حتى الخامسة مساء على أن يعقظ يوم الجمعة وفي العطلات الرسمية. وتضمن سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس الخطوة المصرية، واعتبرها «لجلا على صدق نوايا القيادة المصرية تجاه الشعب الفلسطيني، وخاصة في غزة»، مشيرا إلى أنها تؤكد التزام الرئيس المصري محمد مرسي بالوعود والتسهيلات التي وعد بها.

وأعلنت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة أن السفر سيخصص في اليوم الأول للفتح لكشوات المسجلين يومي 25 و26 من الشهر الجاري.

وذكرت أن كافة السفن المسجلة في الكشوفات قبل 25 آب (أغسطس) سيتم تخصيص الثلاثاء المقبل موعدا لسفرهم. وجاء قرار الفتح هذا بعد وقت قصير من قرار يقضي بفتح المعبر لمدة ثلاثة أيام فقط في الأسبوع في كلا الاتجاهين، وهو أمر أثار حفيظة السكان والمسافرين بشكل عام، كون أن هذه الفترة لا تفي حاجة المسافرين. وكانت مصر أغلقت المعبر قبل ثلاثة أسابيع في أعقاب هجوم شنه مسلحون على موقع عسكري في مدينة رفح الحدودية أدى إلى مقتل 16 ضابطا وجنديا، وشرعت عقب العملية إلى تدمير عشرات الأنفاق المقامة أسفل الحدود، والتي يستخدمها السكان في تهريب بضائع والتغلب على الحصار.

ومعبر رفح هو النفذ البري الوحيد أمام سكان غزة الراغبين بالسفر سواء لمرور للعالم الخارجي، بعد أن فرضت إسرائيل حصارا محكما على القطاع في العام 2007. وودع الرئيس المصري محمد مرسي إسما على هنية ورئيس الحكومة المقالة خلال لقائهم في القاهرة قبل عدة أسابيع بزيادة ساعات عمل المعبر، وتقديم تسهيلات إضافية للحماية والأمن والحدود.

ومن ناحيته استنكر «حزب التحرير الإسلامي» الأحد الجدل السياسي الدائر بين حكومة غزة والسلطة في رام الله، حول التعتيل لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز، المزمع عقده نهاية الشهر الحالي في إيران، ووصف ذلك بأنه زيادة في «ستوى الهبوط السياسي لدى جناح السلطة في تناقض صيداني على المقاعد الكرتونية، وعلى السير على البسط الحرام في الحافل الدولية».

وقال الدكتور ماهر الجعبري عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير بفلسطين في بيان أرسل له «القدس العربي»: «أن الحزب لا يعترف بشيعة جناح السلطة، ولا قضيتها، وأنهم غير مؤهلين بطرح ورقة سياسية حول فلسطين».

وأكد الحزب أنهم «لا يجرؤون على طرح ورقة سياسية -شرعية لتحرير فلسطين، ولا على استنهاض جيوش المسلمين للتحرير، وكل ما يتأمرن حوله هو حل سياسي ضمن الرؤية الأمريكية لدولية فلسطينية تعيش تحت الإنعاش».

واعتبر الحزب ذلك انحذارا لسبقته لح قضية فلسطين، ودعا أهل فلسطين لهنية رجل واحد في وجه كل من يدعى بتعتيلهم ومن ثم يهول نحو «الحلول السياسية» في الحافل الدولية. واعتبر أن ذلك التناقض يجري «دون أدنى التفاتة سياسية حقيقية تلك الحافل الدولية والأدوار الجبيلة لها وللانظمة التي تقف وراءها والقوى التي تحركها، ودون وعي على طبيعة حل قضية فلسطين». ورأى الحزب «أن أي حل لقضية فلسطين يوصف بالسياسي يبقى على الكيان اليهودي المجرم، دون عمل خائنه له ورسوله وللمسلمين والفلسطينيين». مؤكدا بأن ورقة العمل الوحيدة لفلسطين هي ورقة الجهاد لتحريرها كاملة غير منقوصة واستصصال كيان الاحتلال اليهودي منها لا بد، مشيرا إلى «أن هذه الورقة الجهادية تطرح في ميادين تحرير الأمة الناشرة، لا في محافل المؤتمرات الدولية». كما انتقد الحزب السعي لحضور المؤتمر في ظل تجاوز خلفية دعوى عدم الانحياز، وهيمته أمريكا عليها، كأداة سياسية لتحقيق مصالحها تحت دعوى تسليية باطلة، وتجاوز رئيس حكومة غزة عن مشاركة النظام الإيراني الإجرامية ابتشار ضد ثورة الأمة في الشام» معتبرا «أن المسلم لا يمكن إلا أن يكون متحازا للإسلام ولامانة الإسلامية ومصالحها الحيوية ومنحازا للحل الجهادي» بحسب تعبير الحزب.

إطلاق ثلاث قذائف صاروخية

من غزة على النقب الغربي

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قالت إسرائيل يوم أمس إن مسلحين من قطاع غزة أطلقوا ثلاث قذائف على بلداتها الجنوبية تسببت في إيقاع إضرارا مادية.

ووفق متحدث عسكري إسرائيلي فقد قال إن ثلاثة صواريخ سقطت في منطقة سيديروت في وقت ساعات الظهر، أطلقت من قطاع غزة.

وقال المتحدث إن اثنتين من القذائف سقطتا على مصنعين، مما أدى إلى إلحاق أضرار بأحدهما، وإصابة شخص واحد بالهلع، فيما سقطت القذيفة الثالثة في منطقة خالنية دون وقوع إصابات، ولم تثبت أي جهة مسلحة في قطاع غزة مسؤوليتها عن هذه الهجمات الصاروخية، وكانت الفصائل الفلسطينية وإسرائيل توافقا على تهدئة وعثا مصر قبل نحو الشهرين، في أعقاب موجة قتال دامية، غير أن إسرائيل تخرق بين الحين والآخر الهدنة، وتشن عمليات قصف وتوغل برية.

وفي سياق قريب كانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ليل السبت فنتين من وسط القطاع، عند اقترابهم من منطقة السياح الحدودية، الواقع شرق مخيم البريج. وتضع إسرائيل التي تقيم منطقة أمنية عازلة تمتد لـ300 متر في عمق المناطق الشرقية والشمالية الحدودية للقطاع السكان من الوصول إليها، وتراقب النار على كل من يخترق هذه المنطقة.

استراليا تعيد فتح تحقيق

في هجمات ضد إسرائيليين عام 1982

سيدني - أ ف ب: أعلنت الشرطة الأسترالية الأحد إعادة فتح تحقيق في هجمات مناهضة لإسرائيليين في سيدني عام 1982 بعد الاستماع، بحسب الصحافة، إلى افادة أرديني آدين بتهمة شن هجوم بالقبيلة في نفس السنة على طائرة بانام كانت تقوم برحلة بين طوكيو وهاواي.

وأكدت الشرطة إعادة فتح التحقيق لكن بدون التعليق على معلومات صحافية مفادها ان محمد راشد الناشط المؤيد للفلسطينيين، الذي استمع الى افادته شرطيون في الولايات المتحدة قدم عناصر جديدة في هذه القضية. وراشد كان من ضمن «منظمة 15 أيار (مايو)» الفصل التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي كان يستهدف مصالح امريكية واسرائيلية في الثمانينات. وادين خبير المتفجرات بتهمة شن هجوم بالمتفجرات على طائرة بانام 830 في 11 آب (أغسطس) 1982 اثناء قيامها برحلة بين طوكيو وهاونولولو والذي قتل فيه شاب ياباني فيما أصيب 15 رابكا، والهجمات بالمتفجرات على القنصلية الاسرائيلية وناد رياضي في سيدني في 23 كانون الاول (ديسمبر) 1982 والتي وقعت جريحتين احدهما مجري ناج من الحرقه، لم تتضح ملابساتها حتى الآن.

جنود اسرأيليون سابقون: أساءة الجيش

الى الاطفال الفلسطينيين امر «روتيني»

القدس - أ ف ب: كشف جنود اسرأيليون سابقون خدموا في الأراضي الفلسطينية المحتلة ان سوء معاملة الاطفال الفلسطينيين على يد القوات الاسرائيلية هو امر «روتيني» ويحدث حتى في مراحل الهدوء النسبي. ونشرت مجموعة كسر الصمت» المؤلفة من جنود اسرأيليون سابقين والتي تنتقد ممارسات الجيش الاحد أكثر من 30 شهادة بالانكليزية منشرة الى انه يتم استخدام العنف الجسدي الذي يكون تعسفا في بعض الاحيان ضد الاطفال الصغار جدا.

ويقول الكتيب الواقع في اثنتي وسبعين صفحة «الشهادات تظهر روتينا يعمل فيه القاصرون الفلسطينيون الذين أصبحوا أصغر من عشر أعوام بطريقة تتجاهل اعارهم الصغيرة». ويتحدث الكتيب عن شهادات جنود في الفترة ما بين العامين 2005 و2011 وهي الفترة ما بعد الانتفاضة الفلسطينية الثانية، ويشير التقرير انه «على الرغم من أن الاحداث المشار اليها هنا وقعت بعد ثورة الانتفاضة الثانية في مرحلة تعتبر هامة وخالية من الاحداث من وجهة نظر «أمنية»، فإن الشهادات اظهرت حقيقة ان المعاملة القاسية للأطفال الفلسطينيين مستمرة بلا هوادة».

وفي احدي الشهادات وصف رقيب سابق لم يكشف هويته، كمعظم الجنود الذين ادلوا بشهاداتهم، غارة عقابية على حي في منطقة رام الله عقب اشتباكات مع فلسطينيين مشيرا إلى أن عشرات الجنود استخدموا هراوات خشبية لضرب الناس، وبعدها تم اعتقال الاطفال اليهوديين في المنطقة». ووصف الرقيب كيفية مطاردة الاطفال من جانب قائده الذي في سلاحه الناري وصوبه على وجه أحد الاطفال من مسافة قريبة قائلا «ارتعب الطفل وكل متأكد من انه سيقتل وتوسل للحفاظ على حياته».

واضاف «طفل توسل للحفاظ على حياته؟ تم توجيه بندقيه على وجهه طلب الرحمة؟ هذه نواب ستلاحه لدى الحياة». وحول ما اذا كانت هذه التجريبات الأمنية مستمرة في الاطفال اعارهم تراوح بين 9 وعشر سنوات يهرون، وكضوا في بداية الامر إلى ان وصولا إلى شقة أحد البنوت وبعدها أخذ القائد قبضة صوتية ورمها على تلك الشرفة وانفجرت.. لا اعتقد انها الحققت بهم الاذى ولكنها جعلتهم يهرون من الشرفة». ووصف الرقيب كيفية مطاردة الاطفال من جانب قائده الذي في سلاحه الناري وصوبه على وجه أحد الاطفال من مسافة قريبة قائلا «ارتعب الطفل وكل متأكد من انه سيقتل وتوسل للحفاظ على حياته». واضاف «طفل توسل للحفاظ على حياته؟ تم توجيه بندقيه على وجهه طلب الرحمة؟ هذه نواب ستلاحه لدى الحياة». وحول ما اذا كانت هذه التجريبات الأمنية مستمرة في الاطفال اعارهم تراوح بين 9 وعشر سنوات يهرون، وكضوا في بداية الامر إلى ان وصولا إلى شقة أحد البنوت وبعدها أخذ القائد قبضة صوتية ورمها على تلك الشرفة وانفجرت.. لا اعتقد انها الحققت بهم الاذى ولكنها جعلتهم يهرون من الشرفة». ووصف الرقيب كيفية مطاردة الاطفال من جانب قائده الذي في سلاحه الناري وصوبه على وجه أحد الاطفال من مسافة قريبة قائلا «ارتعب الطفل وكل متأكد من انه سيقتل وتوسل للحفاظ على حياته». واوضح الجيش في بيان من خلال جمع الشهادات لفترات طويلة من الزمن ورفض توفير معلومات اضافية فان المؤسسة تثبت نواياها الحقيقية، قبيلا من تسهيل التحقيقات الملائمة تسعى المنظمة الى بث دعاية سلبية ضد الجيش الاسرائيلي وجنوده».



السلطات الليبية تدين هدم اضرحة اولياء مسلمين والمؤتمر الوطني يعقد جلسة خاصة للبحث في اعمال العنف



ليبييون يتظاهرون في طرابلس منددين بالتخريب واتلاف الممتلكات العامة

■ طرابلس - اف ب: دانت السلطات الليبية هدم اضرحة اولياء مسلمين من قبل اسلاميين متشددين، وودعت بملاحقة مرتكبي هذه الاعمال بينما سيعد المؤتمر الوطني العام جلسة خاصة امس الاحد لمساءلة وزيرى الداخلية والدفاع خصوصا بشأن التطورات الاخيرة في البلاد.

ودان رئيس المؤتمر الوطني العام الليبي محمد القريف في كلمة الى الشعب بثها التلفزيون الوطني مساء السبت «الهدم والتخريب والحرق واتلاف العديد من الممتلكات والوقوف والوثائق والمخطوطات التي تمثل حلقة من تاريخ بلادنا».

واضاف ان «تدمير المباني ذات الصبغة العلمية والثقافية والحضارية والتاريخية وتدنيس مقابر المسلمين ونشيط القبور الموقوفة شرعا على اصحابها، مرفوضة ومستهجنة ومستكرة شرعا وعرفا وقانونا».

وكان اسلاميون متشددون هدموا جزءا من ضريح الشعب الدهماني القريب من وسط العاصمة طرابلس والذي يزوره الناس للتبرك به، وقاموا بانتهاك حرمة القبر، وفق مراسل وكالة فرانس برس.

واستخدم المتشددون حصارا للهدم، غداة تفجير ضريح آخر للعالم الصوفي الشيخ عبد السلام الاسمر الذي عاش في القرن التاسع عشر، في زليتن على بعد 160 كلم شرق العاصمة، كما ظهر في شريط فيديو بثته شبكات التواصل الاجتماعي في الانترنت. ويظهر في التسجيل تفجير الضريح بحضور عشرات المتشددين وسط هتافات «الله اكبر».

كما تعرضت مكتبة جامعة تحملان اسم الشيخ الاسمر لعمال تدمير ونهب، وفق مصادر أمنية محلية.

من جهة ثانية، قال شهود السبوت لفرانس برس ان ضريح ولي آخر هو

الشيخ احمد الزروق تعرض للهدم في مصراتة، على بعد 200 كلم شرق طرابلس. ويعارض الاسلاميون السنة المتشددون زيارة الاضرحة. واتهم القريف محسوبين على الأجهزة الأمنية والثوار، بالمشاركة في هذه الاعمال، مؤكدا ان المؤتمر لن يتردد في اتخاذ كل ما يستوجب الموقف من قرارات حازمة تجعل مقربها خاضعين للملاحقة والمساءلة أمام القانون.

واوضح ان المؤتمر الوطني العام

عقد «جلسة خاصة بحضور رئيس الوزراء ومدير المخابرات ووزيرى الداخلية والدفاع وعدد من المسؤولين الآخرين» للبحث في هذه التطورات. ودعا القريف «القوات المسلحة على وجه الخصوص للاطلاع بمسؤولياتها للحفاظ على الوطن وسلامته والحفاظ على الثورة».

وكان عدد من اعضاء المؤتمر الوطني العام في ليبيا طالبوا باقالة وزيرى الدفاع اسامة جويلي والداخلية فوزي عبد العال لاتهمها بالتفجير

والتراخي في مواجهة تصاعد اعمال

العنف في البلاد مؤخرا. وقال احد اعضاء المجلس طالبا عدم ذكر اسمه «توجد طيات باقاة وزيري الدفاع والداخلية لكن المؤتمر قرر استدعاءهما لولا للاستماع ليهما».

وكان المؤتمر استدعى عبد الرحيم الكبي.

بعد اعداءات بسيرات فمخاض اوقت قبيلين في 19 اب/اغسطس الحالي في طرابلس.

كما استدعى نائبه السبت بشأن الموجهات القبلية التي اوقت ثلاثة

قتلى على الاقل في اليومين الماضيين في زليتن (غرب). وتتردد وبشكل شائعات بشأن اقالة وزيرى الدفاع والداخلية لكن الامين العام للمؤتمر الوطني العام المنتقن عن انتخابات السابع من تموز (يوليو)، اكد انه «لا يوجد اي شيء رسمي بعد».

وقال «هناك مباحثات في هذا الصدد لكن لم يتم اتخاذ اي قرار».

موضحا ان المؤتمر لا يستطيع اقالة الوزراء مباشرة لكنه يستطيع ان يطلب ذلك من رئيس الحكومة».

قالت ان ممارسات الحكومة تذكر «بما كان سائدا قبل 14 يناير 2011» تونس: نقابة الصحافيين تستنكر «توظيف القضاء» للضغط على الإعلام وتصر على فتح ملف الفساد

■ تونس - يو بي اي: استنكرت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين ما وصفته بتوظيف القضاء على الإعلام، ودعت القضاة إلى أن يكونوا في مستوى نضالهم من أجل استقلال القضاء.

واعتبرت في بيان حمل توقيع رئيسها نجيبه المروتي امس الأحد، أن «توظيف القضاء والتدخل الحكومي للضغط على الإعلام ومصادرة حريته هو ضرب لحرية التعبير واتقلاب على أهداف الثورة التي قامت أساسا من أجل الحرية».

وقالت في بيانها الذي جاء على خلفية ايداع سامي الفهري مدير القناة التلفزيونية الخاصة «التونسية» السجن، إن ذلك، يؤكد الرغبة الجامحة في السيطرة على الإعلام والنتوج الإعلامي، ووضع اليد على المؤسسات الإعلامية لتوظيفها سياسيا».

واضافت أن ذلك «يتناقض مع كل المبادئ والقيم والاتفاقيات الوطنية

والدولية المنظمة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية وفي مقدمتها حرية الإعلام، وأدانت في هذا السياق التدخل الحكومي «الخطير» في الشأن الإعلامي، وطالبت في نفس الوقت بالتعامل مع قناة «التونسية» على أنها مرفق عمومي يخضع في إدارته ومسؤولياته وسياسته التحريرية إلى ما ينص عليه المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 2 نوفمبر 2011.

ولكنها شددت في المقابل على أنها إذ تصر على مواصلة فتح ملف الفساد في قطاع الإعلام، وعلى حساسية كل من تثبث إدانته، فإنها تستغرب أن يتزامن ايداع سامي الفهري السجن مع قرار إيقاف البرنامج الساخر «اللوجيك السياسي»، ما «يذكرنا بما كان سائدا قبل 14 يناير 2011».

وكانت السلطات التونسية أصدرت في وقت سابق مذكرة توقيف ضد سامي الفهري مدير قناة «التونسية» بحجة تورطه في

القضايا فساد خلال العهد السابق، فيما اعتبر الفهري أن قرار ايداعه السجن سببه البرنامج الساخر «اللوجيك السياسي» الذي ينتقد رموز حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الثلاثي الحاكم في البلاد. وقال الفهري في تصريحات إذاعية قبل دخوله السجن، إن عددا من مسؤولي حركة النهضة والحكومة اتصلوا به لوقف بث هذا البرنامج منهم لطفي زيتون المستشار السياسي لرئيس الحكومة التونسية حمادي الجبالي، وأن ضغوطا كبيرة تعرض لها بسبب هذا البرنامج. وأشار إلى أن برنامج «اللوجيك السياسي» يعتمد على دمي متحررة تجسم شخصيات حكومية وسياسية تونسية منها راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة وحمادي الجبالي أمين عام الحركة ورئيس الحكومة، ومنصف المرزوقي رئيس الجمهورية.

آخر حركة تمرد كبيرة ناشطة في افريقيا الوسطى توقع اتفاق السلام الشامل

■ بانغي - اف ب: وقع مؤتمر الوطنيين للعدل والسلام آخر حركة تمرد كبيرة ما زالت ناشطة، مساء السبت في وزارة نزع الاسلحة في بانغي، اتفاق ليبرفيل للسلام الشامل واتضمنت اعلان عملية السلام في جمهورية افريقيا الوسطى. وقال رئيس هذه الحركة عبد الله حسين بعد توقيع الاتفاق مع وزير نزع الاسلحة كزافييه سيلفستر بانغونفو «قطعا تعهدات سنحترمها ونطلب من الحكومة ايضا احترام تعهداتها».

وبموجب الاتفاق، تنضم هذه الحركة إلى «عملية السلام في افريقيا الوسطى والى اتفاق السلام الشامل وتطبيق بنوده بصراحة».

والحركة التي يقودها شارل ماسي التي تؤكد عائلته انه توفي، ناشطة جدا في شمال شرق البلاد وجنوبها. وقد قامت باشهر عملية لها في تشرين الثاني (نوفمبر) 2010 باستيلائها على بيبوا كبرى مدن الشمال، ما أدى إلى سقوط ستة قتلى وشرعة جنود نظاميين. واضطرت بانغي لاستدعاء الجيش لتشادي لاستعادة المدينة في الاول من كانون الاول (ديسمبر) في معارك قتل فيها 65 شخصا.

ووقعت هذه الحركة اتفاقا لوقف اطلاق النار مع السلطات في حزيران/يونيو لكنها لم تنضم إلى اتفاق الشامل الموقع بين الحكومة وحركات تمرد أخرى في 2008.

المنظمة الدولية لا تعترض إدخال أي تغييرات على مهامها في الوساطة الرامية لايجاد حل سياسي مقبول لكل الأطراف

المغرب وجبهة البوليزاريو يستعدان لمعركة دبلوماسية اثناء مناقشة الجمعية العامة للأمم المتحدة النزاع على الصحراء

وقالت وكالة الانباء المغربية ان «الدعوة سكبينة جد اهلو من ساكنة السمارة قامت مساء يوم السبت بافتعال حالة اغماء بالشوارع العام بمدينة العيون. وقت مرور سيارات نقل وقد مؤسسة (روبرت كيندي) الذي يقوم بزيارة للاقليم الجنوبية ومخيمات تنوفا للوقوف على وضعية حقوق الانسان وتم نقلها على متن سفينة تابعة لوزارة الداخلية إلى مستشفى المدينة حيث تم عيادتها.

وقالت الوكالة انها ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها المعنية بالامر لمثل هذه التصرفات قصد إثارة انتباه الوفود الأجنبية التي تزور المنطقة كما بدأ معتقلون صحراويون في سجن لكل بالعيون سجن سلا اضرابا عن الطعام لفت انتباه الوفد الحقوقي الامريكي. ويقول الوفد الحقوقي الامريكي انه يهدف «التحقيق في وضعية حقوق الإنسان على الأرض عبر الحديث إلى المدافعين عن حقوق الإنسان، والسلطات الحكومية، والعائلات المقسمة بسبب النزاع».

وقالت مصادر حقوقيه لـ«القدس العربي» ان البعثة الامريكية تتلقى اليوم الاثنين خليل الدخيل والى مدينة العيون والتخبين كما تتلقى قوات الامم المتحدة «النيورسيو» قبل توجهها الى مخيمات تندوف.

وقال مصطفى الخلفي وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ان بلاده تنتظر أن تقف المنظمات الحقوقيه من أي جنسية كانت على الحقائق كما هي على الواقع، وتعطي رؤية موضوعية وحايدة دون انحياز مؤكدا أن الأمور عادية في مدن الصحراء، وهادئة جدا وما يعتبر عنصر قوة عند المغرب.

بوليزاريو من انتهاكات لحقوق الانسان في المدن الصحراوية. وقال اكيد لـ«القدس العربي» ان الوفد الحقوقي الامريكي تشغل حول تراجمات في ميدان حقوق الانسان وان وفد الجمعية عبر عن انشغالاته بمظاهر تشير الى عودة الى انتهاكات كانت تشهدها المنطقة مثل عودة الاحتفالات وعودة التعذيب بالسجون ومراكز الشرطة على غرار ما تعرض له معتقلو مخيم اقديم اريك. وعبر ناشطون بالحقوقيون وفعاليات من المجتمع المدني الذين يصفون انفسهم بالحقوقيين عن استيائهم من «انحياز» الوفد الحقوقي الامريكي بعددهم لقاءات مع مؤيدي جبهة البوليزاريو وتجاهل باقي مكونات المجتمع التي تمثل الساكنة.

واوضح هؤلاء الفاعلون انه كان على المؤسسة باعتبارها مؤسسة أكاديمية، أن توجه الدعوة لكل المكونات المجتمعية من أكاديميين وحقوقيين وأن «لا تعامل بانحياز».

ويستغل الناشطون المؤيدون لجبهة البوليزاريو خروج الوفد الحقوقي الامريكي من منزل امينتو حيدرا حيث تقيم رئيسة الرجال ويلتقي الهيئات الحكومية. لتتظلم بتظاهرات والاحتكاك برجال الشرطة لتأكيد اتهاماتها لتفجير انتهاكات لحقوق الانسان وقالت مصادر محايدة لـ«القدس العربي» بمدينة العيون ان هؤلاء الناشطون يتجمعون امام منزل الناشطة امينتو حيدرة بشوارع السمارة القريب من حي معلى الله معقل مؤيدي الجبهة ويردون شعارات وهتافات مناهضة للمغرب.

وقال الناشطون ان الشرطة هاجمت تظاهرة سلمية خلفت اصابات من بينها اصابة العتلة السابقة سكبينة جد اهلو رئيس منتدى المرأة الصحراوية.

والتقرير بها المجلس الامن. ويواصل وفد حقوقي امريكي بقيادة كيري كيندي رئيسة مؤسسة روبرت كيندي، بزيارة بدأت يوم الجمعة الماضي مدن الصحراء بالمغرب ومخيمات تندوف بالجزائر حيث التجمع الرئيسي لجبهة البوليزاريو.

وتهدف زيارة الوفد الحقوقي والذي يضم ناشطين امريكيين فرونات لاين وماريا ديل ريو عضوة مؤسسة خوسيه ساراماغو وماريلينا ماركوشي رئيسة فرع مؤسسة روبرت كيندي في اوربا ومارغريت ماي ماكولي القاضية في المحكمة الامريكية لحقوق الانسان، إلى صياغة تقرير عن وضع حقوق الانسان ميدانيا في الصحراء وذلك من خلال الاستماع مباشرة للحقوقيين بالمنطقة والاستماع ايضا لخبيرين يوصفون مغربيا بـ«انصافيين الداخل».

وخل وفد كيري كيندي، يوم الجمعة بمدينة العيون وسط إجراءات أمنية العادية داخل المطار أو محيطه أو وسط المدينة، وتوجه مباشرة إلى مقر إقامته في منزل امينتو حيدرة الناشطة الحقوقيه والحاصلة على جائزة مركز روبرت كيندي لسنة 2008.

والقى الوفد بممثلين عن جمعيات حقوقيه مؤيدة لحقوق الانسان البوليزاريو مثل تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الانسان «كوبيسا»، اللجنة الصحراوية للدفاع عن تقرير لصير، لجنة دعم مخطط التسوية الاممي وحماية الشراوات الطبيعية في الصحراء كما التقى الوفد حمودي اكيد رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان فرع العيون واستمع اليه فيما يقوله مؤيدو جبهة

وقال القصر الملكي ان الملك محمد السادس جدد التأكيد على المقترحات الجديدة والإرادية والمتمرة التي قدمتها بلاده لتسوية النزاع والتي تتأسس بشكل واقعي حول مقترح الحكم الذاتي المتقدم الذي أشادت به المجموعة الدولية كحل جدي يحظى بالمصداقية لهذا النزاع الزمن.

محادثاته الهاتفية مع الهال المغربي اكد ان «مو فده الشخصي ومثله الخاص الجديد سينجزان تفويضهما عبر الدفع قدما بالعملية التفاوضية، ومن خلال طريقتين فرع مستقلين من تحسين العلاقات الجزائرية المغربية والاشراف على أنشطة حفظ السلام، في المنطقة، بما يتوافق مع قرارات الامم المتحدة.

واضاف البيان ان الامين العام للامم المتحدة اعتمد فرصة هذه المحادثات للاشادة «بمساهمة أهله» للمغرب في جهود السلام في الامم المتحدة. وسجلت مصادر دبلوماسية بالرباط ان مضمون المحادثة الهاتفية وصيغة بياني القصر الملكي المغربي والامانة العامة للامم المتحدة تشيران إلى رفع التفظ عن كريستوفر روس المبعوث الشخصي للامين العام الذي رف المغرب بد ابغله لباني كي مون في ايار (مايو) الماضي متهما اياه بالانحياز لوجهة نظر جبهة البوليزاريو التي تسعى لانفصال الصحراء الغربية عن المغرب واقامة دولة مستقلة عليها.

واعلن المغرب في ايار (مايو) سحب ثقته بكريستوفر روس بعد الكشف عن مسودة تقرير قدمها روس لامين العام للامم المتحدة تنهم المغرب بعرقلة عمل بعثة دولية بالمنطقة والتجسس عليها وتطالب بتوسيع مهمة البعثة لتشمل مراقبة حقوق الانسان

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

يسعى المغرب وجبهة البوليزاريو لتسجيل نقاط لصالحه على ابواب بدء مناقشة الجمعية العامة للأمم المتحدة النزاع على الصحراء الغربية تستغرق عن تومية، تقرر عادة بالتوافق، دون اللجوء الى التصويت.

وبات النزاع الصحراوي ومنذ منتصف الثمانينات، على جدول أعمال المنظمة الدولية، دون أن تستطع تحقيق تقدم حقيقي منذ 1991 بعد نجاحها في قبول طرفي النزاع على وقف اطلاق النار والقبول بمخططها الذي كان يعرف بمخطط ديكويلار، نسبة لامين العام للمنظمة الدولية بيري ديكويلار.

واكد الأمين العام لمنظمة الامم المتحدة بان كي مون ان المنظمة لا تعترض إدخال أي تغييرات على مهامها في مجال الوساطة الرامية الى إيجاد حل سياسي لنزاع الصحراء مقبول من كل الأطراف.

من طرف بلانغ للديوان الملكي المغربي أن التعبير عن الموقف الاممي في نزع باغ من كون جوع خلال الضمان هاتفي يوم السبت مع الملك محمد السادس، حيث تبثت اذلاله وجهات النظر بشأن القضايا الدولية الرئيسية، واكدت على أهمية الرقي بالتبادل المتفر والستمر والمسؤول بين المغرب والامم المتحدة إلى استحيات الامم. واكد بان كي مون ان مبعوثه الشخصي الدبلوماسي الامريكي كريستوفر روس ومثله الخاص الألماني فولفغانغ فيسبرود فيبر سيستطلعان مهامهما ضمن إطارها المحدد من قبل مجلس الامم الدولي من أجل تحقيق تقدم في مسلسل تسوية نزاع الصحراء، وبالتالي المساهمة في إقامة علاقات ثنائية مشدودة مع الجزائر.

الجزائر: غول يؤسس حزبا منافسا لـ«الإخوان» ويكرس ثقافة الانشقاق داخل الأحزاب الإسلامية



عمار غول وزير الأشغال العامة السابق

الذي لا يعتبر من المؤسسين الأوائل لحزب «إخوان الجزائر». وفي سنة 2008، طفق الكيل بجماعة منافسة، فقررنا الخروج من الحركة، واستسوا حركة المناصرة، وبمجرد افتتاحه علما وأن الجبال السياسية كان معقلها، وبمجرد افتتاحه في سنة 2011 على خلفية الربيع العربي التي جاءت باصلاحة سياسية، سارع منافسة إلى تأسيس جبهة التغيير.

وفي الوقت الذي اعتقدت فيه حركة مجتمع السلم ان ماسياها انتجت مع رحيل منافسة و من معه، فاجاهم عمار غول بيقع عصا الطاعة، والاستقالة لتقف مجموعة من المناضلين لتأسيس حزب «الجزائر» الذي يكتب في الصحف «تاچ، تجمع أمم الجزائر»، الذي يكتب في الصحف «تاچ، تجمع أمم الجزائر»، وكان من بين هؤلاء عبد الجيد مناصرة، بوتفليقة. بعد أن قرر «إخوان» الجزائر الخروج إلى المعارضة وقطع الحبل السري مع السلطة.

ويتعتبر جاب الله الأكثر تعرضا للانقلابات والانشقاقات داخل التيار الإسلامي، فابتداء من عام 2005، ظهرت حركة تصحيحية جديدة داخل حركة الإصلاح، يقودها محمد جهيد بونسي وجمال بن عبد السلام، ومحمد بولحية، وانتهى الأمر بها إلى «طرد» من القيادة، واسترجاع الحزب، ليبقى جاب الله في بيته سنوات، حتى تمكن في 2011 من تأسيس حزب العدالة والتنمية.

ورغم أن حركة مجتمع السلم كانت تبدو الأكثر تحصينا من الانقلابات، خاصة وأنها كانت الأقرب إلى السلطة، إلا أن وفاة مؤسسها محفوظ نحناح في 2003 خلط الأوراق، لأن القيادة الجديدة كانت تتفقد لمكاريزمة الجاب التي كانت لديه، وكثر الطامحون في القيادة والحزب، وكان من بين هؤلاء عبد الجيد مناصرة، الذي كان أحد القريبين من الشيخ نحناح، ولم يتجرع كيف أصبح أجرة أبو سلطان رئيسا للحركة، وهو

الجزائر - «القدس العربي» من كمال زيت:

أعلن عمار غول وزير الأشغال العامة السابق والقيادي المنشق عن حركة مجتمع السلم عن تأسيس حزبه الجديد رسميا، والذي اختار له اسم تجمع أمل الجزائر، وهو الحزب الذي اختار أن يتنافس به حركة مجتمع السلم، حزبه السابق الذي اختار أن يغادره مباشرة بعد إعلان هذا الأخير عن نيته مقاطعة الحكومة القادمة.

ورغم أن غول أعلن خلال ندوة التأسيس أن حزبه الجديد ليس إسلاميا، وأنه سيكون مفتوحا على كل شرائح المجتمع، إلا أن زملاءه السابقين في حركة مجتمع السلم يتهمونه بمحاولة مغازلة السلطة، ووضع نفسه تحت تصرفها، حسبنا لتشكل الحكومة القادمة، التي يرتقب أن يكون غول ضمن فريقها، أو حتى على رأسها، إذا صدقت الإشاعات التي تروج هنا وهناك.

ويأتي انشقاق غول وتأسيسه حزبا جديدا في إطار سلسلة طويلة من الانشقاقات في الأحزاب الإسلامية، فقد كان رموز التيار الإسلامي كلهم أعضاء في رابطة الدعوة الإسلامية التي كان يقودها أحمد سحنون، قبل أن تخرج مجموعة من القيادات من بينهم عباسي مديني وعلي بن حاج لتأسيس حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ، والذي كان أول حزب إسلامي يخرج إلى العلن، قبل أن يلحق بهما محفوظ نحناح الذي أسس حركة مجتمع الإسلامي وعبد الله جاب الله الذي أسس حركة النهضة.

وعرفت جبهة الإنقاذ أول انشقاق قبيل الانتخابات البرلمانية التي فازت بها في كانون الأول (ديسمبر) 1991، إذا خرجت مجموعة من القيادات مثل بشير فقيه والهاشمي سحنوني إلى العلن عن طريق التلفزيون لتتبرأ من تصرفات عباسي وبن حاج.

وفي نهاية تسعينات القرن الماضي عرفت حركة النهضة انشقاقا آخر، إذ وجد عبد الله جاب الله نفسه خارج القيادة، عندما انتقلت عليه الجماعة التي يقودها لحبيب آدمي، وانهم جاب الله آنذاك بالسلطة والبيكاتورية، وفي سنة 1999 أسس جاب الله حركة الإصلاح الوطني، وخاض الانتخابات الرئاسية التي جرت في السنة نفسها.

بعد العنف الذي تعرضت له وقفة مماثلة يوم الاربعاء الماضي ناشطون مغاربة ينظمون مسيرة تحت شعار «الولاء للكرامة والحرية»

في نفس الوقت الذي شنت به حملة ضد مصطفى وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة بيهود نشر موقع الكتروني ان الخلفي اعتذر لوكالة الصحافة الفرنسية التي اصيب مراسلها ولم يقدم اعتذارا مائتلا للصحافيين المغاربة المصائب.

واكد الخلفي ان وكالة الأنباء الفرنسية هي التي اتصلت به، حول موضوع تعرض مراسلها بالمغرب عمر بروكسي للاعتداء، مضيفا أنه صرح لممثل الوكالة بما يلي: «أتأسف لحادث تعرض صحافيين للتفكيك من قبل قوات الأمن، ومن خلال العبارة التي نشرتها الوكالة يتضح أن الاعتذار لم يخص صحافي بعينه، وأن التحوير تم على مستوى بعض المنابر الاعلامية التي نشرت الخبر».

وقال ان ما تقدم عليه بعد الاعتداء الذي تعرض له مراسل وكالة الأنباء الفرنسية أثناء تفریق وقفة احتجاجية ضد طقوس حفل الولاية الأربعة الماضي بالرباط، ولم يكن اعتذارا وإنما تعبيرا عن الأسف من الحادث ككل، مشددا أنه لم يكن يعتذر عن شيء لم تثبت لديه المعطيات حوله، وخاصة وأن وزارة الداخلية كانت حينها قد فتحت تحقيقا في الموضوع».

وأبرز الخلفي أن خبر اعتذاره لوكالة الأنباء الفرنسية عار عن الصحة، وأن موقعها الإلكتروني روج مغطى الاعتذار نتيجة خطأ في الترجمة، مبدئا إلى أنه شرح الأمر في تصريح صحفي لجريدة كوتوبية، مؤكدا أن الموقف الذي عبر عنه هو الأسف عن الحادث الذي اعتدى فيه على صحافي، وعن غيره من الحوادث التي يتعرض فيها الصحافيون

القدسية عن المؤسسة الملكية. واتبع النشطاء المنظمون لهذه الحملة عدة تكتيات لحث مستخدمي «الفيسبوك» المغاربة على المشاركة في النقاش من قبيل أن «الملك محمد السادس موجود على «الفيسبوك» ويريد أن يعرف رأي شعبي في كل ما يتعلق به بعيدا عن الإعلام»، وقال مصعب الخير ادريوة، وهو واحد من المشاركين في هذا الاتحاد، بأن الحملة لا تهدف إلى إحراج المؤسسة الملكية أو تجييش العواطف ضدها، ولكنها تهدف إلى الخروج بالمواطن المغربي من الصمت إلى التعبير ومناقشة كل الأمور التي تمهه خاصة الملكية، ما دامت على رأس الهرم السياسي المغربي، وما دامت مرتبطة بعدد من السلوكيات المثيرة للجدل كمسألة طقوس البيعة بغية جعل النقاش أكثر موضوعية. وأشار مصعب أنه مباشرة بعد بدء الحملة بشكل رسمي في مناقشة من يوم السبت والى وصل المشاركون بالصفحة مساء الأحد إلى حوالي 3 آلاف مشارك، انطلق نقاش موضوعي قوي بعيدا عن السب والقذف، كان فيه الحضور الأوفى لأصحاب الأسماء الحقيقية وليس المستعارة كما كان الشأن من قبل، متحدثا عن تلقيه تهديدا هاتفيا من مجهول بالإخفاء القسري بسبب مشاركته في تنظيم هذا الاتحاد. ولم يعرف حتى مساء الأحد حجم الحقيقية في تظاهراته تنطلق من ساحة باب الحد وسط مدينة الرباط إلى شارع محمد الخامس حيث مقر البرلمان في ظل تواصل الاحتجاج على تعرض صحافيين إلى عنف رجال الأمن إبان تغطيتهم لوقفة احتجاجية نظمت الاربعة الماضي

مصري لن يجتمع مع نجاد في طهران ومطالبته بقيادة عملية تنمية سيناء لا العمليات العسكرية .. واستمرار الحملات ضد سيطرة الاخوان على الاعلام

مهاجمة القضاة لذهابهم الى القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس وترحيب بقرار وقف الحبس الاحتياطي للصحافيين

القاهرة - مكتب «القدس العربي» من حسين كروم:

رغم كثرة الاخبار والموضوعات التي يزاحم بعضها بعضا في اجتذاب اهتمامات اغلبية القراء مثل التحقيقات عن القبض على صبري حلمي نخنوخ المتهم بأنه اشهر بلطجي في مصر عمل لحساب النظام السابق، والاحاديث معه التي اتهم فيها الاخوان المسلمين بانهم وراء التحريض ضده، فان ابرز الاخبار والقضايا السياسية كانت بيان المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الدكتور ياسر علي الذي أكد فيه ان زيارة الرئيس الى العاصمة الايرانية طهران هي لتسليم ايران رئاسة عدم الانحياز ولن تتضمن اي محادثات مع الرئيس اصمدي نجاد او بحث اي اتفاقيات بين البلدين وهو ما يعكس حالة القلق التي انتابت الاخوان من تغير موقف أمريكا نحوهم وهو ما يحرصون عليه لايعد الحدود، واستطيع ان اؤكد انه سيكون اكثر من موقف نظام مبارك منهم، ذلك انهم يؤمنون ان استمرارهم في الحكم وتجنب اي انتقادات عنيفة ضدهم يتوقف على رضا أمريكا والاتحاد الأوروبي، سواء من حيث التوقيع على الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على القرض المطلوب ل إعطاء شهادة للاقتصاد المصري، وبأن تضغط أمريكا على الصندوق حتى لا يطالب الحكومة ببرنامج اقتصادي عنيف للإصلاح سيؤدي بالضرورة الى اضطرابات داخلية قد تلحق بهم خاصة وان الرئيس سيوزر أمريكا في الشهر القادم، واتي تقارب بينه وبين ايران سوف يفسد الزيارة، بالإضافة الى ان هناك معارضة عنيفة من جانب السلفيين وغيرهم للزيارة، واعتبارها طعنة موجهة الى الثورة السورية نظرا للدعم ايران لنظام بشار الاسد، بل ومن الحرص على رضاه أمريكا والاتحاد الأوروبي لعب دورا هاما في التراجع عن اتخاذ اجراءات ضد الصحافيين والاعلاميين المناوئين للنظام، بعد ان بدأت الشكوك في نوايا الاخوان نحو الديمقراطية.

ايضا فان قرض صندوق النقد الذي طلبه الحكومة، يلقي معارضة داخلية على محورين، الاول: انه يعتبر ربا والعياذ بالله ويتم اخراج الاخوان بذلك لان الشيخ سيد عسكر مفتي الجماعة ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب المنحل وصفه بذلك عندما اراد رئيس الوزراء السابق الدكتور كمال الجنزوري التفاوض مع الصندوق لاقتراض مبلغ مليار ومائتي مليون دولار، بينما الحكومة الحالية تطلب اربعة مليارات وثمانمائة مليون دولار، اي ان عذابها يوم القيامة سيكون ثلاثة امثال العذاب الذي كان سيلقيه الجنزوري لو وقع على ما طلبه.

وبالإضافة لذلك فان اتهامات اخرى تلاحق الجماعة والرئيس والحكومة بانها ستقدم تنازلات للصندوق في العودة لبيع شركات ومؤسسات الدولة من جديد.

وقد اخبرنا زميلنا الرسام الكبير بجريدة روز اليوسف القومية، محمد انور، امس، انه كان في جولة سياحية بمنطقة اهرامات الجيزة وشاهد كرستين لاغارد مديرة صندوق النقد بجوار الاهرامات، فاقترب منها وسمعها تقول باللغة العربية للمسؤول المصري:

الله.. حلوين خالص هناخدكم هما كمان رهن لغاية ما تسدوا القرض اللي هناخدوه.

وواصلت الصحف الاهتمام بالظواهرات التي دعى اليها محمد ابو حامد، ما حدث فيها، وفشلها في حشد اعداد كبيرة، وتعامل الحكومة معها بذكاء، وتحركات الاحزاب والقوى السياسية لتشكيل كتلتا لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة، ونفي المتحدث باسم الرئاسة ما نشر عن ان المليار جنيه التي تم الحديث عن تخصيصها لتعمير سيناء، لن يتم سحبها من ميزانية وزارة الدفاع، وكانت هذه الاخبار قد اثارت غضبا داخل الجيش.

واشارت الصحف الى حادثة طريفة وهي قيام رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل، بتفقد قطار القاهرة الاسكندرية، وفجأة توقفت اجهزة التكييف.

والى قليل من كثير عدنا.

معارك الرئيس

ونبدأ بالرئيس محمد مرسي، والمعارك الدائرة حوله وبسببه، معه و ضده، من يشيدون به ومن يهاجمونه، ففي جريدة الاخوان «الحرية والعدالة» قال فيها يوم السبت قبل الماضي خالد ابراهيم وهو مبهور بالرئيس:

«انبر كثيرون فنتساءلوا عن قوة الرئيس محمد مرسي الذي استطاع في اقل من شهر ونصف من تسلمه مقاليد رئاسة متفوضة ان يتخلص من حكم عسكري ظل جاثما على صدور المصريين ستين عاما في حين استغرق الامر نفسه من اردوغان اسطورة تركيا قرابة عشرة سنوات كاملة، وازاء النشاط والحيوية التي يتمتع بها رئيسنا الحبيب مرسي حفظه الله الذي اريانه يصلي الفجر قرب منزله المستاجر في التجمع الخامس ثم يصلي الجمعة في ١6 أكتوبر والعرب في العرش ويتناول الاطفا مع الجنود المصريين في رفح ثم يلقي كلمة من المسجد في التراويع ثم يذهب الى القصر الجمهوري ويجري بعض اللقاءات فلا تملك الا ان تقول ما شاء الله لا قوة الا بالله.

اسرار قوة الرئيس مرسي هو انه لم يطلب الرئاسة فكان حقا على الله تعالى ان يعينه، وثالث الاسرار هو عفة الرئيس وسترته عن المال العام والذي ظهر جليا في سفر الاسرة الى مكة على نفقة الرئيس الخاصة، اما رابع الاسرار - في ظني - فهو ريبانية الدكتور محمد مرسي «فيه شيء لكما يقول المصريون» الذي ادى امرتين في اقل من شهر ونصف وعلى الرغم من مشاغله نراه حريصا على صلاة الفجر والقيام في المسجد وكثيرا ما ترصد العدسات بكاءه في مواقف الخشية من الله تعالى. وبعد فائتي اعلان بكل فخر انني انتقل من زمره الداعمين للرئيس محمد مرسي الى زمره الحبيبين له في الله..

لا.. لا هذا ار على الرئيس وحسده له وليس اعجابا كما يدعي هذا الاخواني، اما الاخواني الثاني فكان صاحبنا محمد السروجي، فكتب في الحرية والعدالة يوم الخميس مقالا عنوانه - تداعيات مرسي ريجتر - قال فيه عن قراراته بالقالة قادة الجيش العسكري واثارها:

«ارتفاع الحالة المعنوية للشعب المصري خاصة المربع الثوري الذي اطمان لوفاء مرسي ببعده انه في انتزاع كافة صلاحياته الرئاسية وبهدوء دون صخب.

- تعزيز مؤشر الثقة في نجاح الثورة وتقدمها للامام في الوقت الذي يلفظ فيه بقايا نظام مبارك انفاسه الاخيرة.

- استمرار مسيرة التحول الديمقراطي والاستقرار السياسي بانتهاء حالة الانزواجية المتعمدة والتي يقودها المجلس العسكري.

- التقدم المحوظ في مستوى الخدمات «الوقو» - الوجود الامني - تراجع انقطاع الكهرباء» ما يؤشر ان العسكري كان طرفا فاعلا في تصدير الازمات «الغاصورية» على السهالة القضائية لبعض الصحافيين بسبب اهانتهم

المستمرة للرئيس يقولون انه تعقيد لحرية الصحافة، والسؤال، هل المطلوب ان ينقذ الصحافيين في الهوء للتفيسين عن انفسهم، ام ان تكون هناك نتائج ملموسة لتكاثرتهم، كان الدكتور عبد الحليم قنديل يوجه اشد الانتقادات للرئيس الخلو، وكان النظام حينها اذن من طين واخرى من عجين على طريقة - خليهم يتسلوا - فهل هذا هو المطلوب من حرية الصحافة.

من حق الشعب ان يطالع كل شيء لكن لا يجب ان يكون ذلك شيكا على بياض، على قنديل مثلا ان يكون جاهزا بمسئلاته وثائقه عند الحاجة اليها، وهكذا عادل حمودة الذي وصف الرئيس مرسي بأنه فاشي قبل وصوله للقصر الرئاسية وبمجرد اعلان فوزه قاما ان يثبت على مرسي ما قيل فيه فيحاكم ويخلص ويذلل السجن، واما ان يفشل مهاجموه في اثبات ما يدعونه به فيدخلون هم السجن،

اي انه اصدر الحكم عليهم مقدما قبل اي محاكمة وبالتالي، فلماذا تعقد المحكمة جلساتها وتستمع لادعاء والدفاع، وقد تصدر حكمها بالبراءة.. هؤلاء هم صحافيون اخوان دعاة الديمقراطية، ومن يناقونهم هذه الايام، الغريب ان فراج كان قد طلب من الرئيس ان يريح نفسه ويرسل قوات من الحرس الجمهوري لاعتقال مهاجميه، واشرنا الى قوله هذا في حينه.

وتترك فراج الديمقراطية، الى اللواء الاسلامي وزميلنا رضا عكاشة، الذي اشد بتعيين زميلنا عبد الناصر سلامة رئيسا لتحرير «الاهرام» وقال عنه: «الزميل الاعز عبد الناصر سلامة ابن قسم الصحافة بكلية اللغة العربية والذي تولى رئاسة تحرير الاهرام العربية، ولد شقي منذ صغره، ملووع بالجرأة والاحساس بالذات، وسيم في ملاحه وملاسه واخلاقه، قليل الكلام، ولكنه شديد الذكاء وقاطع في رؤاه، بدت قمة تضجبه في الاشهر السالفة حيث نافع عن مبادئ الثورة وفي وجه من حاول ان يسيئ الى هيبة المؤسسة العسكرية، واضع قلمه في وجه من ينتفعون من الخارج، وازعم ان حاسته الاسلامية هي التي اخرجت هذه التوليفة من الجرأة والاعتدال والوطنية، بالفعل كت ابكي عندما دخلت عليه الاسبوع الماضي لانتهه فوجدته راکما يصلي الظهر ليس لانه يؤدي فريضة موفوته من الله لا تحتاج لاجاب او شكر، بل لانني تذكرت بعض من جلسوا في هذا المكان واحضوا اجود انواع الخمور ويصحبه بعض رؤوس النظام احيانا.»

وفي الحقيقة فانا لا اعرف لماذا لم يبد رضا فعلا بدلا من جلال انا، وتذكرني عواطفه الحقيقية تلك كما يتم في مثلها من جوالي شهر، وطالب فيه باضافة حد اخر الى الحدود الشرعية، لان الله سبحانه وتعالى لم يذكره، الا وهو قطع الاسنة، اي قطع لسان كل من يهاجم الرئيس ويشنن الحملات

ضده وضد علماء الاسلام، ولا تعرف ان كان قد قدم الاقتراح مشكورا، الى مجمع البحوث الاسلامية ليحتمه ام لا.

ما هذ المصائب والبلاوي التي تنهمر فوق امهات رؤوس المصريين؟

معارك الاخوان

والى الاخوان المسلمين ومعاركهم التي يخوضونها او يتعرضون فيها للهجمات والانتقادات وكان من بين مهاجميم احد اعضاء تنظيم الجهاد وهو صاحبنا انور عكاشة الذي قال عنهم يوم الثلاثاء قبل الماضي في جريدة الشعب لسان حال حزب العمل: «كان الاخوان يستخدمون الجماعات الجهادية كزراعة لنظام الطغوت الخلوخ وكم حصونا من وراء ذلك مكاسب ومغانم كثيرة وعقدت صفقات كبيرة مع القيادة السياسية والامنية على حساب القابعين في غيابات المعتلات والسجون من مجاهدي الطاغية قادة واعضاء الجماعات الجهادية وبلا شك فان تكرار هذا الكلام بعد ثورة 25 يناير بل وبعد نجاح الدكتور محمد مرسي دليل على التخلف عقليا و زمانيا ومكانيا فاذا استخدموه بالامس لا يبتزاز مبارك ونظامه فمن المخاطب به اليوم؟» فاو لا الجمع بين الجماعات الجهادية والجماعات القومية فيه امانة للجماعات الجهادية التي تعتبر اول جمعات سلفية تأسست على نهج اهل السنة والجماعة في مصر منذ نهاية الستينيات ويضاف الى ذلك ان الجماعات الجهادية خرجت عن بكرة ابينا وحشدت من الاتباع والانصار لدعم الدكتور محمد مرسي مالم تستطع جماعة الاخوان القيام بمثلهم وذلك على الرغم من ان جمهرة الجهاديين لم يقرروا بعد المشاركة في الحياة السياسية، ثالثا: الدكتور محمد مرسي لم يقدم نفسه كمرشح الاخوان والا لا حصل على عشر ما حصل عليه من اصوات فقد عمدناه وساندناه وايدنا.. ومازلنا نأيدع عن ان تمكن هو من الانتزاع الاحاد والعلمانية ومرشح مصر في مواجهة مرشحي الموساد وامريكا وحملة الاجندات الانجية وباعتباره مرشح الثورة في مواجهة مرشح النظام البائد ومرشح اعداء التطرفين الذين يطاردون خالد صلاح واعداد حمودة وعبد الحليم قنديل وبالجماع لان الذين صوتوا لخصمه هم في الجملة الذين قامت الثورة لانقاذ مصر والشعب المصري منهم.. فعلى مكتب الارشاد ان يحافظ على النيس وهيبة الرئيس وعلاقات الرئيس بالقوى الوطنية والوطنية الاخرى التي تكن للرئيس كل الاحترام والحب ولن يتحقق ذلك الا اذا تبعدت مكتب الارشاد عن الرئيس وتركه يعمل في هدوء من خلال فريقه الي يختاره.»

وانتقل الهجوم على الاخوان الى اهرام الاربعا من زميلنا وصديقنا الشاعر احمد عبد المعطي حجازي وقوله: «هذه الهجمة البربرية المتمثلة فيما اطلقه خلال الايام الاخيرة بعض الشيوخ من فتاوى دموية يكفرون فيها المعارضين لسلطة الاخوان ويهدرون دماءهم تتشادى بعض القوى والتشخصيات السياسية للنظام ضد حكم الاخوان وهذا حق من حقوقهم لان المعارضة في النظم الديمقراطية حق وكما ان من حقنا ان نعارض بالكلية المنطوقة والكلمة المكتوبة فمن حقنا بالجمع والتظاهر والاعتصام غير ان عدد من الشيوخ المحترفين والهواة انبروا يدافعون عن رئيس الجمهورية الذي لم يعد في حاجة لمن يدافع عنه بل نحن المحتاجون لمن يدافع عنا بعد ان تمكن هو من الانتزاع بالسلطة والجمع بين التشريع والتفويض فهو وحده الذي يقول الان وهو في يمانه وليس لنا نحن الا الله.. لا اجد فرقا بين التفكييرين الذين هاجموا قسم العريفي والتطرفين الذين يطاردون خالد صلاح واعداد حمودة وعبد الحليم قنديل واسلام شلبي وتوفيق عكاشة وسواهم من الصحافيين والاعلاميين الذين يتصدون لمحاولة اختطاف الدولة ويمارسون حقهم في النقد والمعارضة.. وفي مواجهة هذا الشريك كان بوسعا ان ننعم بالراحة في رمضان؟ وكيف يجب ان يظن بوسعا ان نكتب بحرية؟»

والمدهش انه بجواره كان زوج شقيقتي الاخواني والاساتذ جامعة طنطا حلمي محمد القاود وكان في الصورة المنشورة له ينظر الى حجازي بغضب ويقول: «قبل حل مجلس الشعب في هتاف القوم «يسقط يسقط حكم العسكر» بعد حل المجلس صار هتاف القوم «يسقط يسقط حكم المرشد» كان الناس يصرخون في عهد الخلوخ من تقافم ازمة القمامة بعد حملة «وطن نظيف» لان من مهام رئيس الجمهورية ان ينشغل بالزبالة؟ هناك مصطلح آخر جديد هو الاحتلال الاخواني هذا طريق صعب والتضحيات فيه ستكون جسيمة لكن لا بدليل له اذا كنا نريد ابقاء هذا الوطن في مساره التاريخي والانساني ولا ادري كيف يكون تحرير الوطن من الاخوان؟ هل نسحقهم بالذبايات كما يفعل بشار في دمشق وحبلى او كما فعل العقيد في طرابلس والمدن الليبية؟ ثم من هم الاخوان؟ هل هم كائنات متوحشة جاءت من المريخ؟ ام انهم مواطنون اكفاء في شتى التخصصات العلمية والثقافية؟ ام ان الشعب الاختاره في انتخابات حرة ونزيهة بشهادة العالم ولم ينتخب اعداءهم الذين يمثلون قلبية زمئة صالحة ومصالح ومنافع؟ جلست على حجر النظام المستبد الفاشي ستين عاما وسوغت جرائمه وساندت طغيانه.. الاقلية السياسية الائمة مارست الاقصاء والتهميم بل الاستئصال لسائر القوى المغايرة وظنت ان احتماهما بالنظام الفاسد البائد سيسجعهما مستمرة في ممارسة الاستبداد والاقتداء ولاساق تظن بعض قوى الثورة، وفقا لحسابات خاطئة.. انها ما زالت في موقعها القديم المزمين.. وهذا غير صحيح لانها اختلف ولابد من التعايش والاتفاق لان البديل مرعب.. واخيرا الى اللواء الاسلامي والكاتب المغربي المسكين عبد القادر الادرسي الذي احقم نفسه كمؤرخ لبلادنا بقوله: «لم يكذب يعصي عقد من الزمان حتى



اصبحت جماعة الاخوان المسلمين قوة ضاغطة في الحياة السياسية.. اكتسبت زخما ووزنا في المجتمع المصري وهو الامر الذي وجه الانتظار اليها فاصبحت عرضة لحملات التشويه والانتقاص من قيمتها والتشهير بها على مدى العهود السبائية للانتقاص العسكري الذي وقع في 23 يوليو سنة 1952 تحت عبء الاستخبارات الامريكية في اطار الصراع على مصر الذي كان ناشئا بين بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية واتضح فيما بعد ان بعضا من الضباط الذين سمو انفسهم «الضباط الاحرار» كانوا ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين بغض النظر عن صدق هذا الانتماء من عدمه وان الدعم الذي قدمته الجماعة للانقلابيين كان مؤثرا في نجاح المهمة التي قاموا بها ولكن ما لبثت العلاقة بين ضباط 23 يوليو والجماعة ان عرفت تازما وتصدعا الى ان وقعت القطيعة النهائية التي اعقبها حرب ضروس شنها النظام عليها بدأت في سنة 1954 ولم تنته الى آخر يوم في عهد مبارك.. ان كون جماعة الاخوان المسلمين عانت كثيرا وطويلا من اضطهاد الحكم لها ومن الاستبداد الذي مارسه ضدها لا يعني انها كانت في منأى عن الاخطار او انها التزمت دائما بالمبادئ التي ارساها حسن البنا المؤسس، فقد ارتكبت الجماعة اخطاء سياسية كثيرة وكانت لها مواقف في بعض المراحل غير متوازنة اتسمت بالاندفاع وبالاعتدال الزائد والثقة المفرطة بالنفس والاعتمادت في احيان كثيرة سياسة لم تكن قريبة من الحكمة والفهم الواعي للمعطيات للواقع السياسي على الارض.»

لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم على صاحبنا المغربي عبد القادر الادرسي وامناته العلمية وموضوعيته.. ثورة يوليو وزعيمها خالد الذكر صناعة مخابرات امريكية؟. طبعا والدليل انها ساندت بكل قوة حركات الكفاح المسلح في تونس والجزائر والمغرب - بلده - ضد الاحتلال الفرنسي، وشاركت في فرنسا في العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 بعد تأميم شركة قناة السويس لانها اعتبرت ان القضاء على ثورة الجزائر يبدأ من مصر والمخابرات الامريكية مع مبداء الاستقلالية الذي يتحدث عنه وزير العدل المتهم بانتقامه للاخوان.. و ضد تنصيب فرنسا الجلاوي باشا مكانه وهي التي طلبت منه مساندة الجزائر في عملية التعريب بعد الاستقلال وارسال مئات الخبراء اليها.. بل هي التي طلبت من الملك محمد الخامس بعد عودته الى العرش الى الاعتراف بجميل عبد الناصر.. هؤلاء انااس يدعون للايمان ويطلبون من الناس قول الحقيقة وعدم الكذب؟. اما اخواني مغربي صحيح.

معارك وردود

واخيرا الى المعارك والردود وتبدأ بالمعركة التي فتحها مع حزب الوفد وزير العدل المستشار احمد مكي عندما قال في حديث له: «ا محاولتين لتطويع القضاء فشلت الاولى: عندما حاول حزب الوفد عزل رئيس مجلس الدولة الدكتور المستشار عبد الرازق السنهوري، والثانية: التي قام بها عبد الناصر عام 1969 بعزل عدد من القضاة، وقامت الوفد يوم الثلاثاء بالرد عليه وذكرته بان حزب الوفد هو الذي انشأ مجلس الدولة عام 1934 عندما كان في الوراثة وتقنين وضعها القانوني دافع عن نفسه بانها لم حزب قديم وعريق بانه تدخل لاجراخ رئيس مجلس الدولة من منصبه لأنه ينتمي الى حزب سياسي، وعلى افتراض ان واقعة تدخل الوفد لاجراخ السنهوري صحيحة فان اتهامه يتناقض مع مبدأ الاستقلالية الذي يتحدث عنه وزير العدل المتهم بانتقامه للاخوان.. لأن انتماء القاضي لاجراخ مرفوض من الوفد جملة وتفصيلا.. أننا ننصح المستشار احمد مكي بالنظر في اصلاح الهيكل القضائي الذي يعاني من تصدع وخلل يحتاج الى العمل وليس الكلام بدلا من توضيح الوقت في معارك سياسية يجب ان يظن القضاة في منأى عنها.»

وحقيقة الواقعة ان الوفد في وزارة 1950-1952 هدد فعلا بالغاء مجلس الدولة وأن انتماء رئيسه عبد الرازق السنهوري لحزب الهيئة السعدية حقيقي.. وهو الحزب الذي نشأ عام 1937 بعد انشقاق عدد من قادة الوفد بزعامة احمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي وابراهيم عبد الهادي وكونوا الحزب وتحول الى احد احزاب الاقليةت العملية للقصر الملكي، وبالنسبة لانتماء احمد مكي للاخوان فهناك روايات قوية عن ذلك ومعه ايضا المستشار محمود الخضيرى وهما ليسا من قضاة مجلس الدولة وانما من القضاء العادي.. وقد خرج الخضيرى على العاشر.. ووزير العدل احمد مكي هو شقيق جماعة باسنتناء قضاة الاستقلال ولعب دورا بارزا ضد نظام مبارك.

هذا وكان زميلنا وصديقنا ابراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة التحرير قد هاجم القضاة يوم السبت قبل الماضي لانهم ذهبوا الى القصر الجمهوري للاجتماع بالرئيس وقالا: «القبضاة لا يذهب الى احد وبلاذات الى رئيس السلطة التنفيذية فليستقبل الرئيس وزير العدل او يستدعه كما يشاء لكن القضاة المستقلين يجلسون على مكاتبهم واللى اعازيمه يروح لهم.. الرئيس صاحب دعوى دائمة امام القضاء ومدعى عليه طيلة القضاة ليس بشخصه طبعا وانما بقوانينه واحكامه وشخصه كذلك فكيف يتعامل صاحب دعوى مع قاضيه وهو يتخاصم امام منتمته مع خصم آخر؟ مرسي يعرف قصصا تاريخية ويردد بعضها في خطبه وبالتأكيد يعرف من هؤلاء القضاة الذين كانوا يرفضون الذهاب الى الخليفة في قصره وبالتأكيد كان الرئيس يفخر بمواقف هؤلاء القضاة حين بقروها ويحكيها ولعلها تنتشر ذاكرته بالحقيقة.. يجب ان لا يدخل قاض قصر الرئاسة.»



شعار شيلو

■ إيران محتاجة الى اسرائيل، ايران محتاجة الى اسرائيل بصورة يائسة، فلولا وجود اسرائيل لاحتاجت ايران الى ايجادها، فاسرائيل هي تزيق النظام الإيراني، التي يجب ان تستري، فهو باقٍ بفضلها منذ سنين طويلة، ان الخطابية المعادية لاسرائيل تمكّن النظام المالي القاسي من صرف انتباه الجماهير عن مشكلاتهم الحقيقية وعن أزمتهم الاقتصادية وعن غلاء المعيشة الذي يرتفع الى مستويات لا تحتمل. وعن القمع السياسي وقتل المتظاهرين، وعن عدم وجود حرية ورحم النساء.

كانت الكراهية دائما قوة موحدة، فلا يوجد كالدعوى الخارجي المشبه بالنشيطان لاسكات التوترات الداخلية، واختيار عود اهم كثيرا من اختيار صديق، كما كتب نيتشة. وقد نجحت ايران في ذلك أكثر من المتوقع.

وتساعد اسرائيل ايران، فهي تهددها، والتهديدات بهجوم قريب هي زيت في اطارات نظام الملاي المتعثر. وهي طوق نجاة تطرحه القيادة الاسرائيلية لإيران في آخر لحظة، فالقوى الإصلاحية التي هدت النظام ثلاث سنوات طالبة الحرية والانتخابات الزهية ستتحذ حوله عند حال هجوم اسرائيلي، يخدم نيتهاهو وباراك مصلحة خايمتي واحمدى نجاد، وهما يتفقان بقاع المعتدي الذي يساعده على تشبيه اسرائيل بالنشيطان في ايران، وبسبب الأآن ان تعرف اسرائيل بانها ورم سرطاني في الشرق الاوسط، ويسبقته الشتمكون ايضا، وحتى لو كان الحديث عن تهديدات باطلة من قبل اسرائيل فانها قد افادت النظام الإيراني التي امتاز باختياره عدو يخدمه خدمة صادقة، فسبحن الشعب الإيراني بقيادة أخرى وسيحصل على قيادته اخرى، فالثورات الاقليمية ستبثق الى طهران ايضا، وأنتد سيمتعا محصول ايران على القدرة الذرية كما همنا حصول الهند عليها.

واسرائيل محتاجة الى ايران-اسرائيل محتاجة الى

اسرائيل وايران: حلف ابدى

اليران بصورة يائسة، فلولا وجود ايران لوجب على اسرائيل ان توجدھا، وايران تزيق للقيادة الاسرائيلية الحالية يجب ان تستكر، فهي ما تزال في السلطة بفضلھا.

كانت الكراهية والتخويف دائما نظامي سيطرة تاجعين، ولا سيما بالنسبة لحكومات اليمين، فالخطابية العادية لإيران تمكّن نتيائھو من الضرب على اوتار الحرقه و صرف انتباهنا عن مشكلاتنا الحقيقية، عن الزلزمة الاقتصادية وعن غلاء المعيشة الذي يرتفع الى مستويات لا تحتمل، وعن الخدمات العامة المنھارة، وعن الاستثمارات الضخمة في المستوطنين والحريدين.

وتساعد ايران اسرائيل، فهي تهددها، وهذه التهديدات زيت في اطارات حكومة نتيائھو المتعثرة تنققض عليھا كانوا تجد غنيمه كبيرة. ان غيوم الحرب التي نتجھا باراك الاخير الى نهاية الصيف، قد نجحت في خلق الاحتجاج الاجتماعي الواسع جدا التي كان تهديدا حقيقيا للحكومة، ان طلب السكن في متناول اليد، والعدالة الاجتماعية والخدمة العامة المدعومة التي تؤدي عمليھا قد أصبح مثل تلج العام الماضي ايزاء تهديد الخواريح والقنبلة الذرية، وقد حل محل الخطاب المدني والنسوي النادر جدا عندنا خطاب آمنی مؤمن بالقوة ورجولي، ومرة اخرى، والحال عندنا كالحال في ايران، فالامر تنقدد بحسب ما يرى الفقهاء، فمن الحقائق ان الحاخام عقابادي بحسب ما دعه رئيس مجلس الامن القومي يعقوب عميدوروي من المدة الاخيرة مرشدا موحجا وبقي ان يجد فتوى تسوغ الحرب، تستحق اسرائيل قيادة أخرى وستحصل على قيادة أخرى، والمسألة مسألة وقت فقط، وفي الأثناء يتشغل قادة اسرائيل وايران الفاضلون بلعبة معقدة تبدو مثل معركة شديدة بالسكاكين، لكن النظر من قريب يبين انها ليست معركة بل هي رقصه تانغو، انه حلف ابدى بين نظامين اكل الدهر عليهما وشرب ديدننا بباقلھما بعضهم لبعض.

هآرتس 26/8/2012

في ايران واسرائيل نظامان فاشلان مدينان لبعضهما بالبقاء ولولا ذلك لسقطا منذ زمن

نصر لظهران

قافلة السيارات ميدان اسلامبولي في طهران المسمى باسم قاتل السادات، لم تطأ قدما مبارك الى 30 مدة سنة حكمه بسبب تلك اللائقة، ولمسي ايضا حساب مع الايرانيين بسبب ما مر في اتفاق غزة، وبسبب الاتفاق على الازھاب ومعسكرات التدريب السرية التي افضت الى قتل 16 جنديا مصريا في سيناء.

فيم سيبتحدون امام مكبرات الصوت؟ يعد وزير الخارجية الإيراني بالكشف عن خطة مصالحة وانهاء سفك الدماء في سوريا-ان الاسد هو الوحيد الذي حصل على اعفاء من الإيرانيين، فهم يعلمون بالضحك كم يساوي، ويتوقع ان ترى مرة أخرى افكارا هادئة هي اجلاس النظام قبالة المتطرفين، وقد سجل في هذه الأثناء رقم قياسي في حركة الهروب من سوريا، فقد هرب 2400 في يوم واحد الى الاردن و3500 الى تركيا.

ستكون هنك ايضا فرصة ذهبية لوزير الخارجية صالحى ورئيس بلدية طهران كليياف للانتفاع الدعائي استعدادا لانتخابات الرئاسة في السنة القادمة، سيعضي احمدى نجاد

آخر الامر والاسد قائمة المتنافسين تزيد- لن نسعم احمدى نجاد هذا الخسوف، اذا جاز لنا للتتبع يقول كلاما محمسا في معاداتنا، فقد واما اليه آيات الله انه توجد قضايا أكثر اشتعلا

من السرطان ويقاطع ابو مازن المستشيط غضبا، المؤتمر، حتى ان اللراجح الذرية لأهداف سلمية.

ان اسرار الامين العام للامم المتحدة على اظهار حضور في طهران غريب، فقد ابغوه الآن فقط ان الايرانيين لا يتوون (لم يوجد فاسم أكثر منه تفضيلا) منذ زمن الحالى سيسقطه الضاميون والسوريون الايرانية حتى آخر فطرة للتنديد باميرك والاسرائيل وللتخطية على حيرتهم وخلافهم في الشأن السوري- ان الفشل القريب في الشأن السوري وآثاره يزيد في تصميع طهران على التقدم والتعجيل أكثر في جهودھا لارحاز سلاح نري، ومن المؤسف ان الطريقة التي استعملتها الولايات المتحدة واوروبا التي

يديعوت 26/8/2012

في ايران واسرائيل نظامان فاشلان مدينان لبعضهما بالبقاء ولولا ذلك لسقطا منذ زمن

امريكا تعمل لصلحة ايران

زلمان شوفال

■ ان تصريحات احمدى نجاد وأسياده الهستيرية المتحمسة هي علامة على عصبية النظام الإيراني أكثر من ان تكون علامة على شعور بالثقة بالنفس، لسفك أحد أكثر تيتها منهم للضصف الأساسي ومنه الضصف العسكري، لدولتهم، ان العامل المبشر في عصبيتهم واحباطهم هو الوضع المتدهور في سوريا لأنه اذا سقط النظام في دمشق فسكون ذلك ضربة شديدة لا لتاعة ايران في الشرق الاوسط فقط بل لقرعة الجهات المحلية التي العمل كضرب الله والجهاد الاسلامي (وحماس ايضا بقدر ما)، التي هي الذراع الطويلة لأمواتها العنيفة في المنطقة.

ان الاحتمال المتزايد لانتهزام النظام الحالى في دمشق على ايدي جهات هي في انحاءها من سوريا سنوية وتؤديھا دعواتھا، مع الضفر بصورتھا، قد يوقع ضربة قاتلة بادعاء ايران انها ستصبح القوة الهيمنة على الشرق الاوسط كله.

خطط مؤتمر «عدم الاحتياز» في طهران (لم يوجد فاسم أكثر منه تفضيلا) منذ زمن في الحقيقة، لكن لا شك في ان عقده في الموعد الحالى سيسقطه الضاميون والسوريون الايرانية حتى آخر فطرة للتنديد باميرك والاسرائيل وللتخطية على حيرتهم وخلافهم في الشأن السوري- ان الفشل القريب في الشأن السوري وآثاره يزيد في تصميع طهران على التقدم والتعجيل أكثر في جهودھا لارحاز سلاح نري، ومن المؤسف ان الطريقة التي استعملتها الولايات المتحدة واوروبا التي

يديعوت 26/8/2012

المسألة الفلسطينية هي التي ستقرر مصير اسرائيل واذا لم يطرأ تغيير فان انفجارا اضافيا في المناطق هو مسألة وقت

حماس في حالة انتظار



السلطة الفلسطينية تتآكل وحماس تتعزز

وقد ارانا نحن فقيصرا وأكثر راحة بكثير، تكلي بان يجعل العمل أكثر نجاعة بعدة اضعاف – ولكن نحو كيلو متره من ير في المنقطة، حتى اليوم لم يقر شق طريق وصول بدلي الى موقع البتاء.

لا غرو ان السلطة تضغط وتتآكل، فيما ان حماس تراها، والذاتي في الضفة، انتمجسد الميل، هناك حاجة فقط الى الاطلاق على الاستطلاع الاخير لعهد البحوث برئاسة البريوفيسور خليل الشافقي في رام الله، والذي يوفر منذ سنوات صورة موثوقة عن الامتجة في الشارع الفلسطيني، فاستطلاع اجري في حزيران الماضي يظهر صعودا واضحا في الانصات الى الميدان، يقول الضابط الكبير،

نسمع من حماس صوتا واثقا جدا؛ هناك ايضا، على سبيل الفرق، يدعون بان القصة حسمت، المستقبل الفلسطيني هو لهم.

دولة، اثنتان، من بيهه الامر

لتجسيد الميل، هناك حاجة فقط الى الاطلاق على الاستطلاع الاخير لعهد البحوث برئاسة البريوفيسور خليل الشافقي في رام الله، والذي يوفر منذ سنوات صورة موثوقة عن الامتجة في الشارع الفلسطيني، فاستطلاع اجري في حزيران الماضي يظهر صعودا واضحا في الانصات الى الميدان، يقول الضابط الكبير،

وسلام قياض يترجعان عن معارضتهما الديدئية للتحالف المسلح، ولكن كلما اتعد الامل الفلسطيني في انجاز سياسي، وبالغالب تافقم الوضع الاقتصادي، فان المصلحة المشتركة تتآكل والضغط من الاسفل يأخذ في التعزز، في هذا الاتجاه، في النهاية إما أن تتفكك السلطة أو ان يكون انفجار، ربما لا يبدأ بنفس الطريقة مثلما حصل في ايلول – تشرين اول 2000، ولكن قد يتدهور الى ذات المكان.

المستقبل لحماس

على نحو طبيعي، الزلزمة الاقتصادية في

العام وفي اسرائيل تؤثر على السلطة بشكل قاسم على نحو خاص، بسبب حجمها وكثرة مصادر دخلها، والذاتي في الشهر الماضي قررت اسرائيل في تحويل الاموال الى السلطة، وذلك للسماح بدفع الرواتب في رمضان؛ ولكن حتى هكذا ايضا حصل الموظفون على نصف الراتب فقط، ولكن السخاء الاسرائيلي محفوظ أساسا للبادرات الطبية، التي حتى وان كانت تخفف قليلا من الضغط الاقتصادي، فان لها طعما مرافقا للخبز الصدقة، في امور اخرى اسرائيل تخفف من الضغط مع القوات في السلطة الاسرائيلي بزيادة عدد العمال الفلسطينيين الذي يحصلون على تصاريح عمل في اسرائيل، والقيادة السياسية استجابت جزئيا: عدد التصاريح اذاد بخمسة الان، اقل مما طلب مكتب منسق الاعمال في المناطق، واليد تصيح أكثر بخلا حين يدور الحديث

عن امور يفترض ان تساعد الاقتصاد الفلسطيني في تنمية قواه بنفسه، الحلال الحقيقي في نهاية المطاف، وهكذا تواصل اسرائيل وقسم المصابع في كل حالة تتعلق باستخدام فلسطيني للمناطق ج، التي تبتز الارض التي تحت السيطرة الرسمية للسلطة، وما هو مثال على ذلك: الى مدينة روابي، التي تبنى شمالي رام الله، يؤدي طريق طويل وملتو، وفي حالات عديدة لا يمكن ان تمر فيه أكثر من شاحنة واحدة، قبل ستة ونصف توجولنا هناك، رفيق دروكو وأنا، مع المستثمر الذي يبني المدينة، رجل الاعمال بشار المصري،

رسالة لبيرمان التي دعا فيها الى تبديل السلطة الفلسطينية تظهر مبلغ بؤس وسخافة الحكومة الاسرائيلية الحالية

من يسيطر هنا؟

تحت كل امانة، المهم ان يكون لك مكتب، في حالته المشككة هي في الرجل وليس في طريقة الحكم، كان يمكنه منذ البداية ان يشكل ائتلافا مختلفا، كان يمكنه ان يجيز قانون ائتلاف متساو ويبيعي على ائتلاف واسع، ولكن، لا هو يريد ان يبعي متعلقا بشاس وبليبرمان.

كص ضعيفا ينبحي للمرء ان يكون كي

بعض الى وضع يختار فيه بارادته الحرة

ان يكون محجوزا في الاسفل بربطة قوية

من قبل ابي يشاي وايفيدور لبيرمان معا.

نتيائھو لا يفهم بانھه توجد اوضاع لا يكون فيها ممكنا المرور عنها مرور الكرام، وان فان هذا سيبديو كالسيرك، بل وليس في منصب مدير السيرك، اذا كنت لا تستطيع ان تملئ السياسة المعلقة لكوكش – فلماذا انتر رئيس وزراء؟ افضل لك ان تحل المصلحة.

لو كان الوزراء في الحكومة يعرفون بان لديه ممكنا المرور حمرام، وان هناك امورا لا يقبلھا ومستعد هو ان يفجر كل شيء عليها، ومن ناحيته فلينقلب العالم – فانه سيسير حتى النهاية، حتى الى البيت، فانھم ما كانوا ليتجزؤوا على التصرف هكذا، كانوا سيكتون له الاحترام، وفي العام الذي اكانوا سيأخذوه على محمل الحبر من ابي، بل وربما كانوا سيصدقونه. وفي واقع الامر لو كان لديه احترام ذاتي قليلا، فقلع ايضا امكانية الذهاب الى رئيس الوزراء في محضر الجدة، ماذا يسير رئيس وزراء لا يستطيع ان يبعي، حتى ان يكون في جنون نفس – «ما الذي يمكنه عمله؟ بدون لبيرمان لا حكومة لي، من الاضلل ان اخلت هذه الالهامة»، وهذا يجسد المشككة جيدا، في نظر نتيائھو الاعم من كل شيء هو الالتصاق بالكرسي، في كل الظروف،

يديعوت 26/8/2012

والقنن هذا يمكن ان يبدأ ممكنا، في تفكك جوهريا، ولكن يتبين انه مجرد بند واحد في ما يدفع الناس الى تاييد الحكم القائم، على المستوى الشخصي، مع ان ابو مازن يحظى بعلامة تقدير أعلى بكثير من فياض على ادائه (49 في المائة ايجابي)، النتائج حين يكون السؤال يتعلق بالتفضيل الشخصي اقرب من اي وقت مضى؛ في الانتخابات للرئاسة 49 مقابل 44 في المائة فقط، السجين مروان البرغوثي، بالمناسبة، يهزم رئيس وزراء حماس بمعدل 60 مقابل 34 في المائة ويفوز بلا شروط حتى في انتخابات لثانية، الشعب، كما يتضح بجلاء من استطلاع الشافقي، ليس مع حماس، بل خائب الامل من السلطة القائمة.

كان انه لم يعد يؤمن بحل الدولتين للشعبين، في هذا الشأن، المزاج الاسرائيلي والفلسطيني هما صوتا مرة، حتى في نروة الانتفاضة الثانية، فان البية متماسكة عندنا وعندهم لا تزال تؤمن بيان الحل الوحيد هو صيغة كلينتون، وان كان الانسان في انها كفيلة بان تستحق قريبا متدن، الان، عندنا (كما يبدو في استطلاع «معاريف» في رأس السنة العبرية الماضي)، وعندهم، الياس من تحقق التسوية المتخلطة الوحيدة يؤدي الى الغاء الايمان بها على الاطلاق، في استطلاع الشافقي يتوزع التاييد والمعارضة لتسوية الدولتين للشعبين ببعلاات متساوية بالضبط (49 في المائة مع، 49 في المائة ضد)، بينما 55 مقابل 36 في

بانه لم يعد ممكنا بسبب المستوطنات وموقف اسرائيل، ويشكل مثير للاهتمام، فان 65 في المائة يقولون حل الدولة الواحدة؛ التغيير بالحل حل مهله اليأس.

لا يمكن ان نعرف كيف سيحصل هذا، يقول ضابط كبير آخر، هذه ليست ايام عرفات، حين كانت اليد تتحكم، حتى وان كانوا في اسرائيل عزوا لها تحكما اكبر مما كان لها في بداية الانتفاضة الثانية، رجال الجيل الوسط ايضا، نشطاء مثل البرغوثي وان حسين الشيخ، ثورتهم ضد جمود السلطة تحت عرفات كانت عنصرنا هاما في اندلاع الانتفاضة الثانية، لم يعودوا شبانا او مؤثرين بقدر كبير.

رسالة لبيرمان التي دعا فيها الى تبديل السلطة الفلسطينية تظهر مبلغ بؤس وسخافة الحكومة الاسرائيلية الحالية

برعاية صياغات غامضة

«مغرون» قيل ففهم هذا؟ وزارة العدل تريد ان تفهموا بانھه نتجة لتلك الجلسة الاضافية للجنة الوزرية لشؤون الاستيطان طر تغيير في موقف الحكومة، ولكن عند جلسة الحقيقة، الخفاء كله انة لا يوجد اي تغيير، فيلا يوجد القرار السابق، حتى ان كان رئيس الوزراء ووزير الدفاع اتفقا سلبا مع الحامي بيلاص، فلا يزال لهما اصعبان فقط من اصل 11 للجنة الوزرية، ويقول اعضاء في اللجنة بشكل عام ان موقف الدولة الرفع على محكة العدل العليا لم يكن بموقفهم.

المطلوب عمله الان من رئيس الوزراء بسيط: التعيين عن صلاحية ومسؤوليته كرئيس للجنة الوزرية لشؤون الاستيطان واصدار التعليمات للنيابة العامة بسبب «موقف الدولة»، الذي رفعته النيابة العامة الى محكة العدل العليا، بمقدفة، فكما اسلفنا، اتخذت اللجنة الوزرية لشؤون الاستيطان في بحث حقيقي في مسألة، بل يلقى عدقت جلسة اخرى في 14 آب، اعرب فيها نائب المستشار القانوني للحكومة، بلاص، عن رايه ضد استمرار الاستيطان في مغرون، رغم ان الارض اشترھا بيوي، في صالح هذا الاستيطان.

وفي النهاية انتهت لجلسة عن اجراء تصويت وودن ان يكون مشروع قرار، وهكذا بقي حاله القرار السابق الذي تؤدي فيه الحكومة استمر الاستيطان في مغرون، ان اذ من الذي علوه في وزارة العدل؟ نشروا هذا الاسبوع بياننا رسميا للصحف جاء فيه ضمن امور اخرى انه «بعد المداولات الاضافية للجنة الوزرية (لشؤون الاستيطان) في المناقش مع، فان موقف الدولة الذي رفع اليوم الى محكة العدل العليا – بناء على موقف رئيس الوزراء ووزير الدفاع – هو انه لا توجد احتمالية قانونية وتخطيطية لاستمرار سكن المستتمين في اطار الاراضي التي اشتروها، ظاهرا بسيطا

معاريث 26/8/2012

النائب زبولون اور ليفي

■ موقف الدولة، في موضوع مغرون، كما رفعتھا، الكونسيوالية العامة للدولة تبنت حرك اخرى بانھه في حالات عديدة لا يريد الاكثر منخوب الجمهور فيها (في هذه الحالة، اعضاء اللجنة الوزرية لشؤون الاستيطان)، بل، للنيابة العامة للدولة، سلطة رجال القانون، ليس هذا فقط بل اولئك الذين لا يفورون في الوسائل لتعريف موقفهم، فما ايضا، لرسان سلطة القانون، يعرفون جيدا مهلة الصياغات الغامضة، الدورة، وكان الحديث يدور عن شيء آخر، بتغيير آخر؛ يخاطرون.

فهو انه انه يمكن منع تلك التعديلات البائسة لاصلا بمغرون لو اقرت الحكومة والتعليمات مشرعة قانون تسوية الجزأ الاستيطانية التي صادرت اليه، والذي يقضي بانھه اذا تبين ان حيا معينا في مناطق بيوت والدماع امره بنى على ارض تعود الى شخص آخر في احد سعوض بيد سيخ، ولما كان لا تتوفر اقلية لهذا الشرط المنطقي والحقاقي، فقد قررت محكة العدل العليا بان اراضي مغرون تعود للفلسطينيين، ولها يجب اخلاء البلدة، هذا قرار اليه وصعب لكل من له قلب يهودي محب ودامع للاستيطان في مناطق يهودا والسامرة.

وما هو فجأة – الشواء في المحكة؛ سكان مغرون والاشرون بالبال جزأ زها ما من اراضي البلدة، وان لم تعد اراضي البلدة تعود للفلسطينيين، بل لليهود من سكان المكان، وبالغفل، فممت اللجنة الوزرية لشؤون الاستيطان بمنعها التغيير واتخذت القرار، الذي يعيد ميثاقها، يعرب عن التأييد لان يمكن سكان مغرون من البقاء في الدولة في اطار الاراضي التي اشتروها، ظاهرا بسيطا

هآرتس 26/8/2012

هل يستطيع الشعر أن يغير العالم ويغيرنا؟ قضايا أدبية: نهاية الرواية وبداية السيرة الذاتية

إبراهيم درويش *

هل يستطيع الشعر أن يغيرنا ويغير العالم؟ وهل الشعر حركة، صنعة مثل التجارة والحدادة، وكيف نقول الشعر، هل تغير الكلمة العالم، وتقلتها العادية، لمن يحدث الشعر ومن هم مشاهده هل العامة أم الخاصة؟ أسئلة تطرحها مجموعة من المقالات المترجمة التي أعدها المترجم السعودي حمد العيسى في كتابه الجديد ويحمل عنوان «قضايا أدبية: نهاية الرواية وبداية السيرة الذاتية» وما يجمع هذه المقالات أنها مختارة من صفح عالية ومجلات علمية متخصصة بالشعر والرواية والفلم والتحليل ولاإدابة والوثيقة، وهي اختيارات ذكية، نشرت في الصحف العربية وقد اختار العيسى أحسن ما ترجمه منها خلال العقد الماضي و«أحسن» هي ما رآه الكاتب من ترجمة مفقعة ومرضية له، حيث أراد أن يشرح القارئ متعة قراءتها، ولعل ما يجعل الكتاب متعة هو تنوع موادها، حيث ينتقل القارئ من مادة الشعر إلى الرواية إلى العلم النفسي وخلاها يطالع على قضايا أدبية لها علاقة بعالم الكتابة وترجمة الكتاب العربي للأنكليزية واختيار الترجمة الإنجليزية للرواية التي يرونها بمثابة وتحتل انتباه المصاحب الغربي، كما يقدمنا العيسى إلى بعض النقاشات حول الكتب الأكثر شعبية التي تتنافس الصحف المهمة على نشرها في صفحاتها الثقافية أسبوعياً وأصبحت تحدد طبيعة القراءة والكتاب الذي يجب شراؤه، والموا التي ترجمت كلها من المجلات والصحف التكنولوجية الحديثة تقصر من مجلات اختبرت بعناية من أجل أن تلقى القارئ العربي اعترافاً وثقافة، فهي مليئة بالكتب من ملاح الثقافة الغربية مما يجعل من الكتاب متعة، لأن المقالات تقدم صورة عن علاقة الأجناس الأدبية المعروفة والتطورات التكنولوجية التي على خلاف الكثير من الآراء تزيد من أهميتها وقدراها التعبيرية ويطلق اللغة حسب ما يرغب راندل فيقول في مقالها «هل يستطيع الشعر أن يغير العالم ويغيرنا».

حياة حافلة

ويتعبر العيسى هذه الكلمة التي التقيا في مهرجان «ستمبر» السنوي في مدينة البوكركي المسبكية، من أهم ترجماته التي أنجزها منذ أن ترك مهنته في عالم الهندسة والفرع للترجمة عام 2002، وأهمية المقالة تنبع من الحياة الحافلة للشاعر و راندل التي طافت العالم وعاشت ثقافات وأسهمت في تطوير وتطوير الحركة الثقافية في المسبكية، وأهمية المقالة تنبع من تحديها مهمة الشعر والنشاع ودعوتها للاهتمام بالاضطلاع والنشاع في الشعر وأهمية الواجب والاعتراف، وما للشاعر من أهمية في حياته وعمله، وساعتها أنها شعرة عانت من المكارية الأمريكية وسحب منها الجنسية الأمريكية ومنعت من دخول البلاد، في أثناء العملية الثمانية في عهد رونالد ريفان، حيث حرمت من وطنها لأن السلطة في واشنطن اعتبرت كتابتها مضرة بالاضطلاع الأمريكي، مما يعني أن عدم الإضطلاع والخوف من الغريب والمختلف سبقت هجمات إيلون التي كوست من أمريكا بلداً يضيف الأخر من الانتقام لهجوم تم عليه كحدث في بيت هاربر، فالتاريخية في خمسينيات القرن الماضي يجعلت شراب الألاف من المثقفين والنشاعين الأمريكيين عن بلدهم بعبية ذات في المثقى والأخر لا بعد أن أكل شعره عليه وشرب، لكن شاعرنا قاتلت وبمعهونة من مركز الحقوق الدستورية من أجل الغاء الحظر وصبرت على نقامة المثقفين الذين سألواها عن كل صغيرة وكبيرة خاصة وعمامة، ماذا فعلت في الفرائش وكيف عاشرت زوجها والي ابن سافرت، و راندل كما يخبرنا العيسى قائم شاعرية مهمة حيث انتجت أكثر من 80 كتاباً في الشعر والرحمة والحياة السياسية وأصدرت مجلة مهمة في المسبكية.

كيف يغير الشعر العالم

ولعل ما يميز مقالها التي اختارها لنا العيسى خاصة في مجال الشعر وهذا القسم في المقالة اعجبني، أكثر من الشعر الروائي باستثناء المقالة التي أخذ عنوان كتابه، «أنها تبدأ بسؤال هل على الشعر والشاعر تغيير العالم أم نفسه، والإجابات تختلف ولكنها تشترك في منطق مهم وهو أهمية الشعر والشاعر في الحياة وتغيره في القيمة الوجودية للإنسان والعالم، فنهت يبدأ سؤال العالم وسؤال الخلق من أجل الإجابة عليه علينا أن نفهم الشاعر وما تحته وما وراءه و وراء الأوراء، و راندل تشير إلى الشعر المهم الذي يصبح جزءاً من الحياة، يبرهن من زنازين القمع، يكتب على جدرانها، ويقلق من مكان إلى آخر، مليء بالروح العواطف، وفي الأمتة يصير جزءاً من البيت وصفحات العبر، بقراء الأبيات المشهورة والشواطي العديدة وتحتفي به البحار السحرية، وما لم تفلح الكتابة يكتب على السجائر كما كان يفعل السجناء الفلسطينيون، أو يحول إلى برشامة

اصدارات

رواية «مرافق الحب السبعة» لعلي القاسمي

بيروت – «القدس العربي»:

صدرت من المركز الثقافي العربي في بيروت والدار البيضاء رواية بعنوان «مرافق الحب السبعة» للكاتب العراقي المقيم في المغرب علي القاسمي. وتقع الرواية في 321 صفحة من الحجم المتوسط. ويضعنا الأقباس الذي يرزّن الغلاف الخلفي في أجواء الرواية:

«جئت كالحلم وكالحلم مضيت. حلمٌ لن يُنسى، ما أتيتني وأردتها، ولكن القدر لم يُردنا معاً، وأمرأة أردتني ولم أردتها فكسرت قلبها، وظل ضميري مشغولاً على خيبة أمليها، وأمرأة أردتها، ولكنها لغفتني ولم أستطيع سنيانها، وأنت المرأة الأخيرة، يا أثيرة هل أستطيع أن أحفظ بالماضي كما هو في ذاكتي المدمحة بالذكريات، دون أن أعيد تشكيل أحداثها في الحاضر».

وإننا ذات هذه الفترات تلخّص العلام العاطفية للشخصية الرئيسية في الرواية، سلام الهاشمي، فإن الرواية، في جوهرها، هي رواية الغريب والمهجورين والألاجئين والمكسبين، تصوّر مناهجهم النفسية، وتقرص في أعماق وجدانهم، لتكشف عن خيانتهم وانكسارهم وألمهم. فسلليم يضطر إلى الهرب من العراق مع صديقة زكي، إثر انقلاب عسكري في بغداد، والهرب إلى لبنان، وبعد اغتيال زكي في بيروت بتدبير من سلطات بلده، فز سلليم الهاشمي

تقلق من فم إلى فم حتى تخرج لفضاء الحرية، والشعر الجميل هو كما تشير راندال عائلة تبدأ من ساوفا إلى مولانا جلال الدين الرومي-إلى الن غينسيرغ وغيرهم من العاقلة، وتتساءل الشاعرة عن دور الشعر في تغذية الحياة وأحياها الأمل وأن كان قادراً على جعلنا نفهم ما يدور حولنا، وكل الشعراء الذين ترجم عنهم العيسى يعاؤون من البحث عن الشعر الجميل الذي يغيرهم ويغيرنا معهم في تشير إلى مشاكل تعليم الشعر في المدارس الذي يجذب القارئ عن المعنى الجميل و راندل تقول أنها كانت تركز حصة الشعر التي حولت القصيدة الجميلة إلى نوع من التمتعات وفصائد عاهات لا يفهم إلا المدرس السبب الذي تحولت إلى نوع من مومياها، وكمثال على قدرة الشعر على تغيير المسار الإنساني وأن يتحول إلى نوع من أغنية الخلود، تشير إلى الصورة الفوتوغرافية كاري هيرز التي كانت توثق من سرطان الرجوع وقررت أن تكتب قصيدة وداعية «الكترونية»، لإصداقها، فكانت القصيدة بمثابة الهواء الذي اشعرهم بقيمتهم وقراها الكاهن على قبرها لأن فيها معنى «الخلاص، الذي لن يعرف أحد ما بعد على الإطلاق»، وتؤكد الشاعرة على أن الشعر يغير اللغة، ويستفيد من كل اختراع انشائي في التطور، من البخار إلى البرق والهاتف، والتلفون والتلفاز والراديو إلى زمن التويتر والإنترنت والكتاب الإلكتروني، فهذه من ناحية تحصد أو تقلل الكلام وتكرهه ينسك تجعله شاعراً وتفضح حياتنا حيث تكشف عن الخبوة منها، عندما نستمتع في المشرى للشر وهو يتحدون بصوت مرتفع، إضافة إلى أن هذه التقاليد التكنولوجية الحديثة تقصر من جعلنا ولعل أهم ما صنعه هذه هي أنها تجعل من القلم الساحر والورق والخط نوعاً من التراث السعري.

لكل رحلته

الشعر عبر رحلة من التعب والثرل والحقق، حفظت قصائد مملعة واستمتع لقراءتها من استناد أهل قتل الموسيقى فيها، لكن هذا جعلها تكبره الشعر وأهل، ولكن كيف قادها القدر إلى الشعر، تشير إلى لحظة قلبت حياتها و غيرت المسار، كان ذلك في عام 1956 عندما استمعت في البوكركي عندما قرأ «أحدهم» قصيدة بصوت عال «عواء»، كانت هذه القصيدة من مجموعة «عواء وفصائد أخرى» للشاعر الطليعي الآن غينسيرغ «لقد شعرت أنني تمزقت بعد سماعها، ليس بسبب كلمات تلك القصيدة فحسب، بل أيضاً في وروح نبرتها وإيقاعها، والأهم ما كشفت عنه خبيبة ام جيلي في ظل الحقيقة المكارية في الولايات المتحدة من نفاق وفتح وكاذب، ليس غربياً أن كتب رسالة إلى النشاع في نفسه حدثت فيه المكان الذي تريد لقائه في شارع كذا في سان فرانسيسكو، وساعتها أنها شعرة عانت من المكارية الأمريكية وسحب منها الجنسية الأمريكية ومنعت من دخول البلاد، في أثناء العملية الثمانية في عهد رونالد ريفان، حيث حرمت من وطنها لأن السلطة في واشنطن اعتبرت كتابتها مضرة بالاضطلاع الأمريكي، مما يعني أن عدم الإضطلاع والخوف من الغريب والمختلف سبقت هجمات إيلون التي كوست من أمريكا بلداً يضيف الأخر من الانتقام لهجوم تم عليه كحدث في بيت هاربر، فالتاريخية في خمسينيات القرن الماضي يجعلت شراب الألاف من المثقفين والنشاعين الأمريكيين عن بلدهم بعبية ذات في المثقى والأخر لا بعد أن أكل شعره عليه وشرب، لكن شاعرنا قاتلت وبمعهونة من مركز الحقوق الدستورية من أجل الغاء الحظر وصبرت على نقامة المثقفين الذين سألواها عن كل صغيرة وكبيرة خاصة وعمامة، ماذا فعلت في الفرائش وكيف عاشرت زوجها والي ابن سافرت، و راندل كما يخبرنا العيسى قائم شاعرية مهمة حيث انتجت أكثر من 80 كتاباً في الشعر والرحمة والحياة السياسية وأصدرت مجلة مهمة في المسبكية.

الشعر والسياسة

تقول إن مفاهيمها عن الشعر تغيرت في أمريكا اللاتينية حيث تقول أنها تعلمت في بلدنا أن تفصل الشعر عن السياسة، ولكن في عالم الجنب عرفت العطر الذي يهدد الشعر ليس السياسة، تكشف المبالغة والابتذال والتقليد والخبذ، تكشف راحة راندال عن الشعر وعقيدتها حول إمكانية تغييره للعالم عن رحلة تطور في الفهم، فعندما نؤمن بأن العالم ستغيره نخوض المعرفة في كل مكان ولكن الشاعر عندما يكتب يكتشف أن معرفة الشعر يجب أن لا تكون كلها من أجل تغيير المسار بل تأكيد دوره وجعله مهما للحياة.

لغز كولينز

جاء عليا كولينز بيلي كولينز لمكة الشعر متأخراً قبل أن يتوج عليها كملك لإنشاعه أمريكا، حيث وصل بعد أن كان أداكيميا في ذلك الوقت مهنته تدريس الأدب والشعر، فهو كما يقول ناقد كان البروفسور الشاعر ثم أصبح الشاعر البروفسور، في المقالة المترجمة هنا وهي لكلي على غل- شاعرة أيضاً- تتساءل عن لغز شعبية كولينز، وقد يكون اهتمامها بالجمهور تتساءل، كيف يحدث هذا، والقراءة الشعرية ليست مقفلاً يقوم فيه السمع بمناجاة شاعر يرفع ويخضف ليرته، يرفع وينزل يده، يصرخ هائجاً ويرثاق، يزيد ويرعد أو يقرأ في محالب اللصوص، وتحت سكانك العتاة والطفاعة والغزاة... يا أيها الوطن المسافر في عروقي كالعاه، يا أيها الوطن الملامز لجن عيني كالعاه... هنا هذا أعيد بناك كل يوم ببحروي، وأشيّد نقيباً في كملاتي، وأحفر سواك أيق المندثرة بعباري...»

ويخفي شعير سلليم الهاشمي من عذاب مرض الخبي إلى الوطن، جاء إلى المغرب استناداً لثارتا في كلية الآداب بالرباط. وهناك التقى بالسناء المغربية أثيرة، ووقع في حبها، بيداً أنها لم تقبله الممّة، لأنها كانت وفيه لزوجها الطبيب الذي قتل في انقلاب عسكري فاشل.

وظل طيف أثيرة لأحقق سلليم الهاشمي ولم يستطع سنيانها حتى بعد مغادرته المغرب، «لو كنت أنت طرقت الباب، لرمعت حمام نفسي، ولعلمت زوجي المبتعرة، ورسمت على شفتي بسمة، ولعلمت الصرايح، ولعلمت العنتيات، وأوسعت كل المداخل والممرات، وفرشت كل أهداب العين والجفن. لو كنت أنت طرقت الباب، لثرت تحت رجليك الغل والبرحان، وعلمت قدميك بحليب القيرة وعسل الملكات ومومي، وشغغتها بالأماه وزهر الياسمين وشقائق النعمان، وعطرتهما بالعود والمسك والزعفران.

لو كنت أنت طرقت الباب، لأوقدت لك الأصابع شعماً، وأثرت دريك إلى سويداء القلب ودرتك فيه، وأشعلت لك مهجتي بخوراً، وأنشغلت بك أنشغال صوفي يعبور المسالك وأحترق الحجب، إلى الحرفي أفك الخفي البهي.

لكن لكّن طيبك، يا أثيرة، هو الذي أطلّ عليّ في غير الأوان، ليسخّر من محالواتي البائسة للنسيان، ويبريق شربان الذكرى في فضاء حجرتي، ويؤثت سربري بالحمى وأوجاع الذكريات، والرواية مطرزة بالبحر والعرفه والثقافة والمعلومات والآراء السياسية، المنثورة بطريقة سردية ماذرة ماهرة، بحيث يلفتهم القارئ بشغف وانجذاب الكبرى التي أضمنت فترات سردية بين التقدّم في أوروبا والخلف في البلدان العربية، كوسيلة ذنية للتوعية، فإن رواية «مرافق الحب السبعة» تشتمل على مقاربة شبيهة بين الثقافة الأمريكية والثقافة العربية، خصوصاً التقاليد الجامعية الأمريكية والعلاقات بين أعضاء الهيئة الأكاديمية من أساتذة وباحثين وطالبين.

استخدم الكاتب بمهارة تقنيات سردية متعدّدة مختلفة مثل: تعدّد الأصوات، والحوار، والرسائل، والمذكرات، والتناص، والتكرار اللغوي، وتيار اللاوعي، وغيرها، مما زاد من تشويق الرواية وجاذبيتها، وتراوح أسلوبها بين الشعر، والمونولوج، والنثر الأدبي الجميل.

والمؤلف، الدكتور علي القاسمي، كاتب باحث



انه يجتحر قصته وهو طفل وشاب وعجوز شاخ في الشعر الا انه ظل يحاول البحث عن جواب لعل مداره الكلمة التي هي اداة الصيغة، ألم تخلق جميعاً ونشأ بعض قصائدك حتى تؤثر المثاليين على مبيعاتنا نشريلانها، له شعبية كولينز لا تنبع من انتشار كتبه بل على عكسها، بل طبعه 17 طبعاً ولا من مبادرته لتجيب الشباب بالشعر، يقول انه من الاحسن تدريس الشعر بطريقة معاكسة من الحديث للكلاسيكي بل من قدرته على قياس رد فعل الجمهور، وفهمه لفكرة الاستماع، فبين التصديق والروح هناك خلل عندما يقاتلون حتى عن أن خبيرة كما يقول، «أحسيت 1991 لحظة صمت الجمهور تتراوح من ممتاز إلى سيء» ومن المفارقة أن أجمل رد فعل كان أسوأ رد فعل من الجمهور نفسه، يرى كولينز أن أهم ما يجب على الشاعر أن يفهمه هو «القصيدة المجددة، التي تنفر المستمع منه، وهناك امر آخر يؤكده عليه كولينز وهو كيفية إقناع الشاعر القراء كي يتفهموا بالتجربة الشعرية، فهناك كما يقول دائماً فجوذة كبيرة بين نقل التجربة الذاتية على القصيدة وبين الإسرئيلية المباشرة، «الأدبية المارة» التي تجعل القراء يهتمون بك، ولتشتي فكرة كولينز بأن خطاب القارئ هي أهم طريقة لجذب القارئ، وللشعر الجاد أي العمل على تجاوز وإغفاء العبد الذاتي مؤقتاً والتواضع الجاد الذي يرفض من الشاعر الانخراط من قده الممارسة وحتى النزول إلى مستوى من السخافة، هذه المفارقة كما كولينز لعل من أهم الثوابت التي يستخدماها كولينز لجعل نقارئ مرتاحاً وهو يقرأ محتوى القصيدة الذاتية على الجمهور على قدرته كولينز على بناء جو من التواضع، جميعه في ولها السبب تقول انه أخرج من أجها بطاقات طيران كثيرة تظهر جولة التي قام بها في أنحاء أمريكا حيث أحيا 400 أسبعية كولينز شاعر مطلوب جدا لسبب الجذاب في الألف، كما يريد الناس أن يسعموه وهو يقرأ الشعر».

السيرة والرواية

ركزت في هذه القراءة على الجانب الشعري في الترجمات مع المقال الرئيسي لدانيال مندلسون التي كتبها في مجلة «النيويوركر» عارضاً لكتاب بن أسيداً من التاريخ السيرة الذاتية، والمقال رحلة في كتب السيرة من القديس إسبريطوس المعاصر الحالي الحديث قرأ وحل في الحدود الفاصلة بين السيرة الذاتية والرواية، وعكف على نوعات سير الخلاص والتطهر والبوح وفصح الذات وتعرية أثارها أمام الناس، واشكاليات الكتب والتزييف في كتب السيرة التي تنبع من محاولة من يكتبوها صناعة عبقريات لهم أو استغلال تاريخ- العبودية وهولوكوست اليهود الحمر- والهولوكوست النازي، كما يعرض إلى الخنازق القارية والنقاد والحلل يسير يكشف لاحقاً عن زيفها ورد فعل القارئ على هذا التكيف، كما ويشير إلى تردّد الآخرين في الكتابة عن أنفسهم لانهم يعتبرون السيرة نوعاً من الكذب والخنازق، المقال طويل وممتع، وهناك أيضاً مقالات عن رواية رجاه «الصانع «بنات الرياض» ورحلتها والشاغل حولها، وتعرية لتناقضات صاحب عماره يعقوبيان ككتاب المعلق الثقافي بانجاء مشير، لا بد من الإشارة إلى أن مترجمنا لا يقوم فقط بترجمة النص الحرفي من لغة مصدر إلى لغة هدف بل يقدم المقالات ويعيق عليها ويثيرها بالمعلومات التي تنبئ عن قارئه ومترجم يعرف كيف يختار موادها، وعندما بدأت القراءة والتعرف على الأداب والحركات الأجنبية تعرّفت على كتب الاكاديمي والاستاذ في الجامعة الأردنية محمود السمره «الباء معاصرون من العرب»، و«اباء الجيل العاصم» وقد تأثرت بهما كثيراً وأرجو أن يجد الجيل الجديد في هذه الترجمات ما يفيدهم، لا بد من الإشارة أن مترجمنا مز برامة صريحة وهو يتعافى منها بالارادة القوية والتصميم، تزوجه له الشفاء والعافية.

قضايا أدبية: نهاية الرواية «بداية السيرة الذاتية» وقضايا أخرى مترجمة دانيال مندلسون ترجمة وتعليق: حمد العيسى النار العربية للعلوم ناشرون- 2011

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

رواية «الحاسة صفر»: حجر في الماء الراكد!

موسى إبراهيم أبو رياش

■ قبلية هي الروايات التي تستوقفك، وتثير فيك شبهة التفكير، ولا يمكن أن تتركها إلا بعد أن توطن النفس على أن تعبر عن رأيك فيها، لأن تجاهلها باختصار خيانة لرواية بحجم «الحاسة صفر»، التي نالت من الاهتمام والدراسة الشيء الكثير في مدة قياسية، وهذا يؤكّد الأهمية الاستثنائية لهذه الرواية الصامدة، التي تتحدث على التوجهات الثورية التي كانت مقبولة في زمن سابق، ولكنها الآن مرفوضة، وهذا ما أشار إليه يوسف ضمرة بقوله: «ربما لو نشرت هذه الرواية قبل عقدين أو ثلاثة، لكانت عليها بثلاث النقد التقليدي الذي أنتجته الكتابة الخشبية نفسها، وفرضته كحصاً وقبماً على الكتابة، لكن هذا التوقيت قدم خدماً مهمة لتخل هذه الكتابة، إذ لم تعد ثمة حاجة المقدس في النصال الإنساني».

رواية «الحاسة صفر» لأمجد ابوسليم هي الأولى لمبدع الرواوين الشعرية «مد غريب، مذكرات فارس في زمن السقوط، الحاسة التي يبقايا بسوم، أنستت نارا»، هي نوع من النقد الذاتي للثورة والثوار والمقاومة الفلسطينية؛ استثماراً للربيع العربي التي نرد على الواقع المكرب تحت شتى الذرائع والبررات التي أوصلتنا إلى حالة مزرية على كافة الصعد، والمقاومة الفلسطينية ليست استثناءً، فقد تخلى أصحابها عن السلاح وارتضوا بالفاوضات التي جعلت من القضية الفلسطينية مجرد بديق على طاولة التشرّخ، وغدت قضية عادية ضمن قضايا كثيرة تعصف بالمتعة والعالم.

يستوقفنا العنوان «الحاسة صفر» منذ الوهلة الأولى ويدفعنا للتساؤل، وفي ثانيا الرواية يتبع الكاتب فصولاً: «الحاسة صفر هي الحاسة التي لا تلمتني منذ ولادتي، الحاسة صفر هي حاسة الخبيات والوجع الذي لا يتوقف أبداً، هي الحاسة التي لا تصل إلى حقيقة فقد حاسة اللقك والشك

والألم»، (151)، ولعله بهذا يؤصل إلى مصطلح جديد قد بدأ مجراه في الأدب والكلمة الجديدة، والحاسة صفر يبدو أنها سبابة لغربها من الحواس، وهذا قدر ما يفهمنا، وقد حل حدث هذا الذي أين نحن سائرنا؟ لكن الكلمة تفقد معناها من سوء الاستعمال وتحوّل إلى أفعال وسلطة ومقاومة، وما عينا ما يقو به الشاعر هو أنه يجدد الكلمة ويجعلها ذات علاقة مع العالم، وهو يذكّرنا بكلمة للشاعر نيروان ديوانتو حين التصديق والروح هناك خلل عندما يقاتلون حتى عن أن خبيرة كما يقول، «أحسيت 1991 لحظة صمت الجمهور تتراوح من ممتاز إلى سيء» ومن المفارقة أن أجمل رد فعل كان أسوأ رد فعل من الجمهور نفسه، يرى أن هناك ضرورة بتأكيد الديمقراطية الشعرية التي يجب أن تفصل عن حكم الأغلبية، كما يعني منح القارئ حرية التفسير والتأويل وتحديد اختيارها حسب آرائهم ومواقفهم، وفي النهاية وإن الشاعر ليس رجل قانون أو دين فهمته هي الشك في مصدر الأسئلة حيث تتحول كل قصيدة إلى تجربة بالكلمات.

السيرة الذاتية والرواية ركزت في هذه القراءة على الجانب الشعري في الترجمات مع المقال الرئيسي لدانيال مندلسون التي كتبها في مجلة «النيويوركر» عارضاً لكتاب بن أسيداً من التاريخ السيرة الذاتية، والمقال رحلة في كتب السيرة من القديس إسبريطوس المعاصر الحالي الحديث قرأ وحل في الحدود الفاصلة بين السيرة الذاتية والرواية، وعكف على نوعات سير الخلاص والتطهر والبوح وفصح الذات وتعرية أثارها أمام الناس، واشكاليات الكتب والتزييف في كتب السيرة التي تنبع من محاولة من يكتبوها صناعة عبقريات لهم أو استغلال تاريخ- العبودية وهولوكوست اليهود الحمر- والهولوكوست النازي، كما يعرض إلى الخنازق القارية والنقاد والحلل يسير يكشف لاحقاً عن زيفها ورد فعل القارئ على هذا التكيف، كما ويشير إلى تردّد الآخرين في الكتابة عن أنفسهم لانهم يعتبرون السيرة نوعاً من الكذب والخنازق، المقال طويل وممتع، وهناك أيضاً مقالات عن رواية رجاه «الصانع «بنات الرياض» ورحلتها والشاغل حولها، وتعرية لتناقضات صاحب عماره يعقوبيان ككتاب المعلق الثقافي بانجاء مشير، لا بد من الإشارة إلى أن مترجمنا لا يقوم فقط بترجمة النص الحرفي من لغة مصدر إلى لغة هدف بل يقدم المقالات ويعيق عليها ويثيرها بالمعلومات التي تنبئ عن قارئه ومترجم يعرف كيف يختار موادها، وعندما بدأت القراءة والتعرف على الأداب والحركات الأجنبية تعرّفت على كتب الاكاديمي والاستاذ في الجامعة الأردنية محمود السمره «الباء معاصرون من العرب»، و«اباء الجيل العاصم» وقد تأثرت بهما كثيراً وأرجو أن يجد الجيل الجديد في هذه الترجمات ما يفيدهم، لا بد من الإشارة أن مترجمنا مز برامة صريحة وهو يتعافى منها بالارادة القوية والتصميم، تزوجه له الشفاء والعافية.

قضايا أدبية: نهاية الرواية «بداية السيرة الذاتية» وقضايا أخرى مترجمة دانيال مندلسون ترجمة وتعليق: حمد العيسى النار العربية للعلوم ناشرون- 2011

السيرة الذاتية والرواية ركزت في هذه القراءة على الجانب الشعري في الترجمات مع المقال الرئيسي لدانيال مندلسون التي كتبها في مجلة «النيويوركر» عارضاً لكتاب بن أسيداً من التاريخ السيرة الذاتية، والمقال رحلة في كتب السيرة من القديس إسبريطوس المعاصر الحالي الحديث قرأ وحل في الحدود الفاصلة بين السيرة الذاتية والرواية، وعكف على نوعات سير الخلاص والتطهر والبوح وفصح الذات وتعرية أثارها أمام الناس، واشكاليات الكتب والتزييف في كتب السيرة التي تنبع من محاولة من يكتبوها صناعة عبقريات لهم أو استغلال تاريخ- العبودية وهولوكوست اليهود الحمر- والهولوكوست النازي، كما يعرض إلى الخنازق القارية والنقاد والحلل يسير يكشف لاحقاً عن زيفها ورد فعل القارئ على هذا التكيف، كما ويشير إلى تردّد الآخرين في الكتابة عن أنفسهم لانهم يعتبرون السيرة نوعاً من الكذب والخنازق، المقال طويل وممتع، وهناك أيضاً مقالات عن رواية رجاه «الصانع «بنات الرياض» ورحلتها والشاغل حولها، وتعرية لتناقضات صاحب عماره يعقوبيان ككتاب المعلق الثقافي بانجاء مشير، لا بد من الإشارة إلى أن مترجمنا لا يقوم فقط بترجمة النص الحرفي من لغة مصدر إلى لغة هدف بل يقدم المقالات ويعيق عليها ويثيرها بالمعلومات التي تنبئ عن قارئه ومترجم يعرف كيف يختار موادها، وعندما بدأت القراءة والتعرف على الأداب والحركات الأجنبية تعرّفت على كتب الاكاديمي والاستاذ في الجامعة الأردنية محمود السمره «الباء معاصرون من العرب»، و«اباء الجيل العاصم» وقد تأثرت بهما كثيراً وأرجو أن يجد الجيل الجديد في هذه الترجمات ما يفيدهم، لا بد من الإشارة أن مترجمنا مز برامة صريحة وهو يتعافى منها بالارادة القوية والتصميم، تزوجه له الشفاء والعافية.

قضايا أدبية: نهاية الرواية «بداية السيرة الذاتية» وقضايا أخرى مترجمة دانيال مندلسون ترجمة وتعليق: حمد العيسى النار العربية للعلوم ناشرون- 2011

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

متعدّد الاهتمامات، له أكثر من أربعين كتاباً في القصة القصيرة، والنقد الأدبي، والترجمة، وعلم المصطلح، والمعجمية، وحقوق الإنسان، والتنمية البشرية، والتربية والتعليم، وقد نقل بعض روايات الروايات العالمية إلى اللغة العربية، وهو عضو في عدد من الجامع اللغوية والعلمية العربية والهيئات الثقافية الدولية.

«أسئلة الثقافة المغربية اليوم» في العدد الجديد من مجلة «الثقافة المغربية»

عبدالحق ميفراني

صدر مؤخرًا العدد الجديد [36] من مجلة الثقافة المغربية والتي يديرها كمال عبد الحليط بمساعدة هيئة تحرير مكونة من سعيد بنكراد ومحمد الداهي ومحمد أسلميم وعبد الحق ميفراني، وقد ضم العدد الجديد، إضافة إلى الأوباق المعتادة، ملفًا حول «أسئلة الثقافة المغربية اليوم» شارك فيه نخبة من المثقفين والباحثين والنقاد ويقترب محور العدد من بعض أسئلة الثقافة والإبداع في المجتمع المغربي والحدود المسماة في الإحاطة ببعض الإشكالات الخاصة بالثقافة المغربية المعاصرة، وتطرّق أبحاث العدد أسئلة يتوقف معدها أمام جملة من التحديات والموافق التي تعكس جوانب من تحولات الفكر والإبداع في المجتمع الثقافي المغربي، ويستوعب الملف دراسة حول «الحداثة والتحديث في عبد القل العروبي» لحمد سبيلان، إذ ظل الاختيار الحداثي اختياراً فكرياً صريحاً في أعمال العروبي منذ كتاباته الأولى وظل اختياراً وحيداً ناطماً لكل أعماله حتى أمست نظرية حداثوية للحداثة متعددة ومتكاملة الجوانب، الباحث عبد الفني أبو العزم قرأب «الوضع الغوي في المغرب» من خلال مناقشة الكتابات التي تنازلت المسألة اللغوية والنقدية عبق خلق حوار وطني يؤسس لرؤية مستقبلية ومضاعفة أسئلتها النظرية، ويختتم الناقد حسن

ظاهرة متكررة في أعمال الكاتب الدرامي المصري عبدالرحيم كمال:

خوارق «الخواجة عبد القادر» ومعجزات الدراما!



لقطة من مسلسل «الخواجة عبد القادر»

د. نصار عبدالله

■ لا أخفي إعجابي بأعمال الكاتب الدرامي الموهوب عبدالرحيم كمال، لكنني في الوقت ذاته لا أخفي ضيقي بجانب صادم (من وجهة نظري على الأقل) تنطوي عليه أعماله ولا يكاد يخلو عمل واحد منها بدءاً من «الرحابة» وانتهاءً إلى «الخواجة عبد القادر» الذي أتابعه حالياً بشغف رغم ما ينتابني من الضيق بذلك الجانب الذي أشرت إليه والذي يتمثل في أن أعمال كمال تنطوي على إيمان فرط بالخوارق التي تنتمي إلى عالم الخرافات أكثر مما تنتمي إلى عالم الحقائق فيما أتصور ...

وعند هذه النقطة أرى من الضروري أن أتوقف لكي أقول إن وجه الصدمة لا يتمثل في أنه يقدم لنا بعض الأحداث والظواهر الخارقة للمألوف، فما أكثر الظواهر الخارقة للمألوف في عالم الواقع، ولكن وجه الصدمة يتمثل في أنه يقدمها لنا على نحو يجعلها أقرب إلى ما يتداوله العامة من الخرافات التي ينسبون إليها الألباء تحت مسمى الكرامات والتي تجعل منها غير قابلة للتفسير إلا باعتبارها كرامات لقوانين الطبيعة وناموسها الطرد... قارن ذلك مثلاً بما يفعله العبقري نجيب محفوظ عندما ترد في أعماله واقعة خارقة للمألوف...

إنه يوردها بحيث يجعلها تظل قابلة للتفسير من خلال أكثر من رؤية وأكثر من منحج... على سبيل المثال... تحمل الأم بأن ينجبها قد سقطوا في بئر، فكل منهم من هلك، ونجا من نجا... بعدها يحل الوفاء بالمدينة ويمرض الأبناء... فيموت من رزاه في منامها وقد هلك في البئر، ويكتب الشفاء لمن رزاه قد نجا...

إن إيراد الواقعة على هذا النحو يترك الباب مفتوحاً لمن أراد أن يفسرها في ضوء المصادفة وحدها، ويتركه مفتوحاً لمن أراد أن يفسره بأن غريزة الأم قد أحسنت بشكل مكر بالوفاة وأنه سوف يهلك من ترى أنه أضعفهم مقاومة، ويترسب الخوف في أعماقها فتراه متجسداً على هيئة منام، كما أن إيراد الواقعة على هذا النحو عند محفوظ يتركه مفتوحاً كذلك لمن أراد أن يفسره بأنه إلهام ممن يمسك بمفاتيح الغيب إلى آخر هذه التفسيرات المشككة والتي لا يحاول المؤلف العبقري أن يمسك بخناق القارئ فيقزمه إلزاماً بواجدها هو في الحقيقة أقربها إلى التفسير الخرافي كما يفعل عبدالرحيم كمال... وسوف أتخير هنا أمثلة من عمله الأخير: «الخواجة عبد القادر» أولها عندما يوصد الحرام عليه والطفل كمال أبواب حقيقة زينب.

ويقرب منهما عواء الذئاب، عندئذ يتوجه عبدالقادر إلى الله بأن يفك الكرب... بعدها يجدان نفسيهما خارج الحديقة بينما الأبواب لا تزال مغلقة بالسلاسل... لا تدري كيف؟ ولا تمكن لهذا تفسيراً إلا بأنها كرامة أو معجزة!!! ومن هذا المثال انتقل إلى مثال آخر يتمثل في مدرس اللغة العربية الذي يحاول أن يشرح للخواجة عروض الشعر العربي ويقطع له أبيات المنخل اليسكري قطعياً عروضياً... (دعنا من أن مدرس العروض يقطع الأبيات بشكل خاطئ بل إنه يقرأها بشكل خاطئ أيضاً فهو يقرأها وقد سكن قوافيها... رغم أنها تبدأ بالبيت الشهير: إن كنت عازلتني فسيروني نحو العراق ولا تحورني!! كما أنها تنطوي على البيت الأكثر شهرة الذي يقول فيه: وأحبها وتحبني / ويحب ناقته بعيري... وكلامها ينتهيان بإبواب المدودة وبالتالي فإن الوقوف على بيقية القوافي بالسكون غير جائز بحال من الأحوال إلا إذا كان مدرس العروض جاهلاً بالعروض!! بل جاهلاً كذلك ببساطة مقتضيات قراءة الشعر)... دعنا من ذلك لأن هذا الخطأ قد يكون المسؤول عنه هو مؤدي الدور أو المخرج وليس المؤلف عبدالرحيم كمال، ولنتقل إلى الآن إلى بيت القصيدة وهو أن الخواجة عبدالقادر يأتيه في الرؤيا شيخه الصوفي الذي تسمى باسمه ويملي عليه أبياتاً موزونة مفقاة مطلعها: إنني أحبك زينب / حب الحبيب لروح، فيطير بها الخواجة فرحاً ويهرول إلى مدرس العروض، لكي ينشد الأبيات التي ألهمه إياها شيخه... ويندهش المدرس لأن الأبيات موزونة فعلاً تبعاً لتفعيلات الخليل... وهذه الكرامة أو المعجزة (فضلاً عن أنها واسعة شوية) هذه الكرامة تنطوي على عناصر متضاربة وغير متسقة منطقياً، فالخواجة يتلو الشعر بالعربية المعوجة المكسرة وهو ما من شأنه أن ينقل مواضع النبر على الحروف، وما يجعل الشعر بالتالي غير موزون حتى لو تطابق مع تفعيلات الخليل (مستفعلن) متفاعلاً لأن موسيقى الشعر لا تنبع من التفعيلة وحدها (كما تصور الخليل) بل تنبع أيضاً من مواضع النبر على الحروف (كما يقول العروضيون المعاصرون)...

والسؤال الآن: ما دما في معرض المعجزات والكرامات الواسعة، فلماذا لم تكمل الكرامة اتساعها وتبلغ ذروتها بأن يتلو الخواجة أشعاره بلسان عربي فصيح ومبين بدلاً من اللسان الأعجمي المكسر، وبذلك يصيح الشعر موزوناً فعلاً سواء من حيث تفعيلاته الخليلية أو من حيث مواضع النبر على حروف كلماته... سؤال توجهه إلى الأستاذ عبدالرحيم كمال.

كاتب من مصر
nassarabdalla@gmail.com

المهرجان الدولي الرابع للفيلم الوثائقي بخريكة يكرم مارسيل خليفة



مارسيل خليفة

الرباط - المصطفى الصوفي:

في إطار فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة المغرب أيام 29 و 30 و 31 غشت و 01 سبتمبر 2012، والمنظم من طرف جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، بدعم من المركز السينمائي المغربي، ومجموعة المكتب الشريف للفوسفات، وعمالة إقليم خريكة والجزيرة الوثائقية، وبالتعاون مع الجماعة الحضرية.

أعلنت الجمعية أنها توصلت بـ 74 فيلماً وثائقياً من مجموعة من الدول، وقد تم اختيار 12 فيلماً وثائقياً هي: 1- مرمر تحت النيران (داقيد سيكارا) (تركيا)، 2- الحصن (فيصل شديد العتيبي) (المملكة العربية السعودية)، 3- نساء يرفضن الموت (محمد قناوي) (قطر-إيطاليا-اليوستة)، 4- قولي ياحلو (محمد جناحي) (البحرين)، 5- الإنسان الآلة (روزي كورولا و ألفانسو مورال) (اسبانيا)، 6- العراق: الأطفال ضحايا الفلوجة (فورا انتي) (فرنسا)، 7- سيدة الميدان (عادل الجمال) (مصر)، 8- خطف العروس في كردستان (جاسون موجيكا) (أمريكا)، 9- نحن هنا (عبد الله يحيى) (تونس)، 10- صفحات منسية: مكتبة مولاي زيدان (أحمد زايد) (المغرب)، 11- الأقصى يسكن الأقصى (عبد الرحمان لعوان) (المغرب)، 12- لحظات قبل الصصف (عاطف عيسى) (فلسطين).

وقد تم اختيار دولة تركيا كضيفة شرف الدورة، كما تم تشكيل لجننتين للتحكيم: لجنة تحكيم المسابقة الرسمية من أجل منح الجوائز التالية: الجائزة الكبرى للمهرجان وجائزة لجنة التحكيم وجائزة الإخراج، أما أعضاء هذه اللجنة، فهم كالتالي: الدكتور جودة عبد الله (الكويت) رئيس اللجنة خبير إعلامي ومؤسس للعديد من القنوات، السيدة روان الضامن (قطر) منتجة ومخرجة برامج في قناة الجزيرة الإخبارية، السيد حليمي ايتكان (تركيا) مخرج وموظر ورشاش أفلام وثائقية، والمخرج فايق جرادة (فلسطين) والدكتور عبد الله أبو عوض (المغرب) أستاذ بجامعة عبد الملك السعدي منسق عام للجمعية المغربية للدراسات الإعلامية والأفلام الوثائقية، ولجنة التحكيم النقدية التي ستتمحج جائزة النقد وجائزة أحسن مخرج هاوي، وتتكون هذه اللجنة من مصطفى الطالب (المغرب) ناقد سينمائي، وعبد الله الشيخ (المغرب) ناقد إعلامي وصايرينة سالم (الجزائر) ناقدة وإعلامية.

وستعقد ندوة فكرية في موضوع (صورة فلسطين في الفيلم الوثائقي، بمشاركة باحثين ومختصين) (روان الضامن و علي عبد الله قيتلاوي وجودة عبد الله ومحمد فايق جرادة)، وهي الندوة التي سيتم لاحقاً جمعيتها قصد إصدارها في كتاب وثائقي.

كما سيتم عرض شريط وثائقي «تاريخ مقاومة... وكفاح امرأة» للمخرج: عبد العزيز العطار، ضمن باثوراما المهرجان بساحة المجاهدين، مع فيلم «أسير الأمم» من إخراج بوشعيب السعودي وفيلم «ناجي العلي في حفص حنظلة» من إخراج فايق جرادة وكتابة الحبيب ناصري.

وفي إطار ثقافة الاعتراف، سيتم تكريم الفنان العربي مارسيل خليفة وشخصيات مهمة بمجال الوثائق والفنون بشكل عام، وهما المرحوم محمد بايزو (المركز السينمائي المغربي) والدكتور جودة عبد الله (الكويت) والمخرج

حليمي ايتكان (تركيا)، كما تم ترجمة مجموعة من الأنشطة الثقافية الموازية: وستعرض مسابقة أفلام الهواة الوثائقية بدعم من مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، كما وجهت الجمعية الدعوة للعديد من النقاد

عبيدو وفناني خديجة وفاطمة يهدي والحبيب ناصري... وستعرض مسابقة أفلام الهواة الوثائقية بدعم من مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، كما وجهت الجمعية الدعوة للعديد من النقاد

مشاركة دولية وازنة في المهرجان الدولي الرابع للفيلم الوثائقي بخريكة

مصطفى صوفي

تتميز الدورة الرابعة من المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، التي تستضيفها مدينة خريكة من 29 آب/ أغسطس إلى فاتح شهر أيلول/ سبتمبر، بمشاركة دولية واسعة، وهو ما يعطي للمهرجان انتمى قيمته الدولية والعالمية، وانفتاحه على ثقافات سينمائية كونيّة، ويجعل هذه التظاهرة الدولية رغم قوتها، محطة كونيّة للخلق والإبداع، والتواصل والحوار بكل ما تجمله الكلمة من معنى.

وانفتح المهرجان الذي يشارك فيه 12 فيلماً، من أصل 74 طلب مشاركة، على مختلف التجارب السينمائية الدولية، التي تمثل بلدان تركيا كضيف شرف، والسعودية، وقطر، إيطاليا اليوستة، البحرين، اسبانيا، فرنسا، مصر، الولايات المتحدة الأمريكية تونس فلسطين، ثم المغرب البلد المنظم وهو ما يعطي

لمهرجان فسحة كبيرة لاختلاف والتنوع، والحوار السينمائي، واللغة البصرية من زوايا إخراجية مختلفة ومواضيع متنوعة ومهمة. ولعل اختيار تركيا كضيف شرف الدورة له ما يبرره، لما أصبحت تعقل السينما التركية وأعمالها التلفزيونية من أهمية لدى المشاهد الغربي والعربي والدولي، حيث برز هذا الإبداع السينمائي المضمخ بشكل قوي في العديد من المهرجانات، وحصد جوائز كبيرة، وهي فرصة للجمهور للتعرف عن قرب عن السينما التركية في شقها الوثائقي، ومن خلاله في مختلف الألوان السينمائية الأخرى.

يذكر أن المهرجان الذي تنظمه جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، بدعم من المركز السينمائي المغربي، ومجموعة المكتب الشريف للفوسفات، وعمالة إقليم خريكة والجزيرة الوثائقية، وبالتعاون مع الجماعة الحضرية، سيعرف تكريم الفنان

والمخرجين والفنانين والإعلاميين لحضور فعاليات هذه الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة/المغرب أيام 29 و 30 و 31 غشت و 01 سبتمبر 2012، الذي ستقام أنشطته بالمركب الثقافي وفندق فرح توليب بمدينة خريكة بالمغرب.



السهرات الثقافية بدار الجمعيات بالسليمانية بالمدينة العتيقة:

الافتتاح لمجموعة شمس الموسيقى وفسحة من الغناء التونسي الملتزم



من إحدى السهرات

شمس الدين العوني

تبرز دار الجمعيات بالسليمانية في هذه الأجواء الرضائية التونسية بطابعها المعماري الضارب في العراقة والاثاققة قولا بالدهشة والجمال حيث اصالة الفعل العربي الاسلامي البديع.. الاقواس.. الاعمدة.. الابواب.. وعطور الحنين والذاكرة.. انها احدي جواهر العطاء الحضاري والانساني منذ قرون خلت.. في المدينة التونسية العتيقة حيث يأتي الناس فرادى وجماعات بحثا عن السهر مع عوالم الفن والثقافة نشداناً للامتاع والمؤانسة.. في هذه الأجواء الرضائية تتواصل السهرات الثقافية بفضاءات السليمانية مع عدد من العروض الموزعة بين فنون شتى تسعى للاستجابة لمختلف الاذواق وهذا نهج دأبت عليه الدار التي فتحت احضانها لروادها وجمهورها التقليدي..

العرض الافتتاحي من نصيب المجموعة الموسيقية شمس في فسحة من الغناء والطرب الذي يسافر مع الانسان في اشجانه وفي حله النضالي وترحاله الماخوذ بازمة الفجيعة والنسيان... المجموعة تميزت خلال العديدين الماضيين بالذئاب والمكابدة لاجل القول بالابجدية.. ابجدية الحرية والكرامة والحقوق ضمن عنوان ينادخ هو الحرية في تجلياتها الطافحة بالالم والامل.. المجموعة كانت تعزف على اوتار القلب مع مجموعة اخرى منها التراث الموسيقي بقايس و اولاد المنجم وعشاق الوطن والرحلة والهادي قلة الذي رحل عنا منذ اسابيع صاحب الرائعة الدرويشية (لحمود درويش) سجل اننا عربي.. ويا بوزو زمر.. الي جانب الفنانين توفيق السستوي و الازهر الضاوي و الزين الصافي و صالح حميدات و جلال قارصي....

هكذا كانت مجموعة شمس الموسيقية تحت طريقتها في الصخر... مثلما ينحت النهر مجراه.. مشاركتها الان متعددة من شمال البلاد الي جنوبها وكذلك خارج البلاد.. يصح عنان الشمس بالاهازيح المتجهة الي القدس والمعلقة بالاشهيد.. الجمهور الواجب للفعاليات الثقافية بالسليمانية تابع العرض الموسيقي لجموعه شمس في سهره الثلاثاء ضمن الافتتاح وكان العرض الموالي مع مجموعة الحضرة بقيادة الشيخ مراد بن يوسف وتواصلت السهرات مع عرض فني للفنان وسيم

الذي جمع بين صفات الموسيقى العربية والتركية وهو الشاب الذي يواصل نشاطه الموسيقي بشغف واجتهاد بحثاً عن الدعم والتشجيع... سهره الجمعة 10 أوت كانت مع العرض الموسيقي الوجه للأطفال وعنوانه حكاية وغناية وهوللفنان عبد الطيف النجار وفي سهره السبت 11 أوت سهر الجمهور مع مجموعة الدولاشة وجمعية الفنانين في الأشعة مع افتتاح معرض فني لمجموعة من المبدعين اضافة لعرض موسيقي بمشاركة الفنانين نوقل عفيفة العوني... وقد تابع جمهور غير هذه السهره التي كانت ناجحة حيوية فقراتها و اجدية عناصر مجموعة الدولاشة كما ابدعت النظرية عفيفة العوني التي شدت الجمهور بحسن اداؤها لوصلة من الاغاني الطربية التونسية والعربية فضلا عن نجاح الموسيقار نوقل الحنافي وفرقة في ما قدم موسيقيا وفنيا..

الأحد 12 أوت كان الموعد مع تكريم الفنانين و المتوجين في المناظرات والامتحانات الوطنية وذلك في تنظيم لجمعية ابن عرفة التي تنشط بالسليمانية من خلال الاهتمامات الفكرية و الابداعية و الثقافية حيث برزت بخصوصية نشاطها و فعليتها الثقافي التونسي.. و قد واكب هذا النشاط المميز جمهور من

سودوكو

6		4	5	1	3		
			3		6		
				5			
1		4			6		
	4	6	8	7	2	1	
2				1			7
		8					
	3		6				
6		7	9	1		2	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	2	6	9	8	4	7	3	5
7	3	9	6	5	1	8	4	2
4	5	8	7	3	2	9	1	6
2	8	3	5	4	9	1	6	7
5	9	4	1	6	7	3	2	8
6	7	1	8	2	3	4	5	9
3	6	5	4	9	8	2	7	1
9	1	2	3	7	6	5	8	4
8	4	7	2	1	5	6	9	3

الحل



الحمل: حب جديد إذا كنت خالياً، أنت تحب كثيراً ولكن بغير عمق. رسالة تحمل مفاجأة كبيرة، رسالة في العمل تحققها.

الثور: استنتاج في غير محله، إرادتك تتحسن وقد تصل إلى مستوى مقبول، تغيرات مهمة في مجال العمل بعد طول انتظار.

الجوزاء: اضطراب صحي بسيط ورسالة تحمل أنباء مهمة جداً وسعيدة، مفاجأة عاطفية مهمة تريح أعصابك.

السرطان: زيادة في الدخل وصدمة في أمور عقارية، ربما تخسر رهانا بسبب الطمع وقصر النظر وعدم تدبير الأمور.

الأسد: احفظ ما قيل لك لأنه خطير، لا تتصرف كالغير، جهد في غير محله يعود بك إلى الوراء إن استمرت به.

العذراء: خير سار يصل إليك هذه الأيام، حالة جديدة من الحب تسيطر عليك.. تغادي المشاريع الكبيرة..

الميزان: احفظ السر لأن ما أعطي لك كان فيه سر عظيم، الشوق للحبيب يتزايد، نقص في عدة أمور في حياتك حاول أن تملأه.

العقرب: ما يزعجك هو مجرد أمور صغيرة أبعد تفكيرك عنها، واستثمر وقتك بما هو مفيد، ربح مالي وفير.

القوس: احتفظ بأرائك لنفسك لأنك تجرح أحياناً الغير بأقولك، ربح مادي وفير، سفرة أو رحلة موفقة وحب في الطريق.

الجدي: مفاجأة غير متوقعة، تطور مهم في حياتك الفنية والمهنية، لا تابه لأقوال الآخرين فإكترهم حساد.

الدلو: مصدر كل مشكلاتك ما تعودته من عادات، أنت تتألم في الكثير من الأمور ولا تعرف متى تغرق في التفكير ومتى تفكر بسرعة.

الحوت: امنع نفسك عن كل ما يضرك وهذا في متناولك إن أنت أحسنت التصرف واشغلت بما هو مفيد لك ولعائلتك.



هاني شاكر:

اعيش حياة صعبة بعد رحيل ابنتي دينا

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

بعد اختفاء طويل عن الساحة ظهر مؤخرا المطرب هاني شاكر في افتتاح مهرجان الموسيقى على مسرح سيد درويش بالاسكندرية وقبلها شارك بمهرجان «موازين» المغربي لكنه رفض العديد من المهرجانات والحفلات لأنه لم يتزن نفسيا منذ رحيل ابنته دينا.

هاني شاكر ما زال يحتفظ بمكانته الفنية.. كيف يفعل ذلك خلال هذه السنوات الطويلة يجيب هاني شاكر عن هذه الاسئلة: لماذا اصرارك على الاختفاء بعيدا عن الحفلات؟

الموقف صعب جدا على بعد رحيل ابنتي دينا وظهري قليل جدا ولا استطيع النوم الا بالهدئات وابتعد عني النوم الطبيعي واحاول الرجوع من اجل الجمهور الذي يقابلني ويطلبني بعدم الاعتزال رغم انني لم افكر في اعتزال الغناء لأنني لا استطيع ان افعل شيئا الا هذا المجال الذي تجحت فيه وشعرت بوجودي وكيانتي خلاله.. واعرف انني سأخذ وقتا وكانت رغبة ابنتي الا تترك الغناء.

■ هناك دعوات غنائية لك ورفضت بعضها ووافقت على بعضها لماذا؟
■ دعوني في دار الوبرا لاقدم حفلا بها لكنني لم استطع لأن آخر حفل لي

بالوبرا كان بوجود ابنتي دينا ولم تكن لدي القدرة على ذلك.. ولكنني اجبت دعوة مهرجان «موازين» في المغرب لأن الحفل خارج مصر ولأنها اول دعوة

تاتي الي فنان من ملك المغرب.. واحاول ان اعيد قوتي وافتاعل مع الغناء مرة اخرى.
■ كيف نجح هاني شاكر في استمرار



هاني شاكر

نجاحه الغنائي؟
■ على الفنان ان يطور نفسه وفنه ويحترم ما يقدمه ويحترم جمهوره وأن يختار ما يتوافق معه.. وعندما اجلس

السلطات السورية تعتقل الممثل والكاتب التلفزيوني محمد اوسو



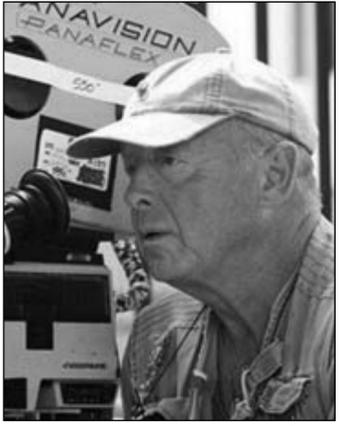
محمد اوسو

■ بيروت - (ا ف ب) - اعتقلت أجهزة الامن السورية الفنان السوري محمد عمر اوسو مع افراد عائلته في مدينة دمشق، بحسب ما افاد ناشطون ومعارضون السبت على مواقع التواصل الاجتماعي.
وقالت «تسبيحية احرار المزة» و«تجمع فناني ومبدعي سوريا» ان الامن السوري اعتقل اوسو وعائلته «خلال مدامه منزليهم في (حي) المزة» الدمشقي الجمعة.

رسالة تركها المخرج توني سكوت لا تكشف سر انتحاره

تحقق في مقتل المخرج السينمائي توني سكوت قولها ان الرسالة التي تركها مخرج فيلم لا تشير الى سبب الانتحار الذي اصابه هوليوود بالحيرة.
ولم تذكر الرسالة - التي تركها سكوت مع رسائل اخرى قبل ان يقفز من فوق جسر في لوس انجليس في وقت سابق هذا الاسبوع - اي مشاكل صحية وقالت السلطات للصحيفة انها قد لا تستطيع على الاطلاق تحديد سبب انتحار سكوت.
وانتهى سكوت (68 عاما) - وهو شقيق المخرج ريديلي سكوت الحاصل على جائزة الأوسكار- مؤخرا من اخراج فيلم وكان يبدو في صحة جيدة عندما اوقف سيارته على جسر معلق فوق ميناء لوس انجليس واجتاز حاجزا الموصول الى الحافة وقفز من ارتفاع 61 مترا الى الماء.
وظهرت تقارير تقول انه ربما كان مصابا بسرطان في المخ لكن الطب الشرعي في مقاطعة لوس انجليس قرر ان هذه التقارير خاطئة.

وخضعت الجثة للتشريح لكن التقرير النهائي بشأن الوفاة قد لا ينتهي قبل اسابيع انتظارا لنتائج تحليلات السموم واختبارات اخرى.
وحتى ذلك الحين لا يزال السبب وراء انتحار سكوت غامضا في الوسط السينمائي والتلفزيوني حيث كان يحظى بسمعة طيبة وأخرج عروضاً تلفزيونية وأفلاما.



توني سكوت

■ لوس انجليس - رويترز: نقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الجمعة عن مصادر بأجهزة أمنية

كيرستن دانست تمنع والدها من مشاهدة فيلمها الجديد «باتشوريت»



كيرستن دانست

■ لوس انجليس - (د ب أ): طلبت الممثلة كيرستن دانست من والدها الا يحاول مشاهدة فيلمها الجديد «باتشوريت»، بسبب جراته، وأصرته الممثلة ان والدها لن يروق له الفيلم الكوميدي الذي يحوي على قدر كبير من المشاهد المثيرة والرجئية.
ويتناول فيلم «باتشوريت» قصة ثلاث صديقات يطلب منهن ان يكن وصيفات عروس اعتدن السخريه منها خلال فترة المدرسة.
وقالت كيرستن لوقع (اي نيوز) : «لا استطيع ان افعل ذلك به.. لم اخبره حتى يا قامة عرض اول للفيلم في لوس انجليس.. وقتل نعم، يا ابي.. لن تحب هذا الفيلم، انت محتشم، سوف تكرهه (الفيلم)، انا اعرفه».

وتابعت كيرستن (30 عاما) انها استمتعت بالمشاهدة في فيلم كوميدي وانها تود القيام بادوار في افلام كوميدية خفيفة. وانتشرت الممثلة الى انها شاركت في مجموعة متنوعة من الافلام طوال حياتها المهنية لكنها لا تعتقد ان الجمهور يراها كممثلة مضحكة. وأضافت «كنت اريد ان اشارك في فيلم كوميدي ولكن هذا يكون صعبا في بعض الأحيان لأن الناس لا يرونك شخصا كوميديا، معظم الادوار التي جسدتها في سن المراهقة كانت في أعمال كوميدية».

فضائيات

كلام بذيء على الهواء مباشرة وقوى سحب الجنسيات تغني لنا؛ صامدون هنا

بسام البدارين *

■ تعاطفت على نحو ما مع الزميل رياض الحروب صاحب محطة جوسات المغفلة بقرار لا أب له عندما تلمست مستوى الإحراج الذي شعر به شيخ المعلقين الرياضيين الزميل محمد قدري حسن وهو يحاول الإفلات من كلمة (نايبة جدا) قالها على الهواء مباشرة رئيس أحد نوادي الرياضة عندما كان قدري يسجل تعليقا لصالح التلفزيون الأردني بعد مباراة الوحدات والرما في كرة القدم.

الحروب كان قد وجه رسالة إعتذار للملك سال فيها عن الكيفية التي تتيح له ولطاقم محطته السيطرة على كلمات و عبارات شاذة تصدر عن أحدهم أثناء التسجيل على الهواء مباشرة... عمليا أثبت ما حصل مع زميلنا الرياضي أن ذلك (غير ممكن) فضيفه على الهواء إستخدم كلمة شوارح دراجة في وصف حكام المباراة.

إرتبك المعلق الرياضي وحضرت ردة فعله سريعا عندما قال: هذا ليس موضوعا... طبعاً الكلمة النايبة التي قيلت للناس لا يمكنها بحال من الأحوال أن تكون موضوعا. السؤال الآن بعيدا عن الجانب الفني والتقني؛ لماذا نلطم ونجلد الذات بسبب ثلاثة رياضيين إتهمتهم سلطات إيرلندا بإستراق النظر والتحرش في قضية لا زالت قيد التحقيق ما دام رئيس أحد أكبر الأندية يستخدم كلمة نايبة في تعليق رياضي على الهواء مباشرة؟

المفارقة أن كلمة رئيس النادي النايبة مرت كطرفة وباعتبارها (هفوة) حيث لم يعتذر الرجل ولم يعتذر التلفزيون ولم تفكر أي من جهات السلطة بأغلاق تلفزيون الحكومة أو وقف بثه في الوقت الذي إنقطع فيه بث محطة جوسات تماما لأن ضيفا في برنامجها تلفظ بعبارات حادة تقيت السقف.

الصالح في قضية جوسات أخذ بعروى الطالع فمن شتم وتجاوز الحدود وإتهم بدون دليل أو وثيقة وجهت له نفس إتهامات نشطاء سياسيين إعترضوا وعارضوا بكلام سياسي مهذب والهدف تقديم برهان جديد على أن صدر السلطة واسع جدا ويحتمل حريات التعبير والراي الأخر لدرجة أن جمهور مدينة إربد شمالي البلاد هدف قائلاً (نسبوا السرقات وركزوا على التعليقات)... الإشارة هنا لتعديلات قانون الطبوعات الجديدة التي تعتبر التعليقات في الصحافة الإلكترونية التفاعلية جزء من النص الخبري يستوجب المساءلة.

الفاقد يستحق الصوت الإنتخابي

■ قرر الحراك في بلادي أن يستمر ويبيق بكل الطرق الممكنة وأظهر قدراته الفائقة على الإحتفاظ بذأكرته عندما تصرف بعض مناهكي الحراك مع اللافقات العملاقة التي زرعتها الحكومة في الطرق العامة لإقناع الناس بالذهاب إلى وزارة الداخلية بهدف التسجيل للإنتخابات وهي لافقات تنهت لها فضائية الجزيرة وكذلك فضائية بي بي سي على هامش تقاريرهما الإخبارية.

مثلاً في مدينة مادبا وضعت لافتة عملاقة تقول (الأردن.. يستحق صوتك).. أحد الأشقياء حضر في جنح الليل وشطب كلمة الأردن ووضع بالدهان الأسود مكانها كلمة (الفاقد).. عمليا أصبحت العبارة (الفاقد يستحق صوتك).

.. الزميل ضرغام هلسه أحد أبرز أقطاب الحراك في الجنوب كانت له مداخلة أكثر طرافة تظهر مرونة الحراك وقدراته على التسامح فقد نشر الرجل على فيس بوك صورة النائب المتمرس برمي الأحذية وإظهار المسدسات والهجوم على كل من يخالفه الراي مع رسالة موجبة للمؤسسة الأمنية تقول: الأجزاء في الأجهزة الأمنية تعلم بأنكم تريدون ممثلين لكم في البرلمان.. فقط المرة المقبلة ما تطلبه منكم أن تستنظفوا قليلا.

ووضعت السلطات على مدخل إحدى المحافظات لافتة كبيرة تقول: صوتك أمانة.. باذر بالتسجيل للإنتخابات وجاء شقي آخر في عتمة الليل ليشطب العبارة ويكتب بدلا منها: ماشي.. أعييدوا لنا الفوسفات الذي سرقتموه أولاً.

فضائية البلاد الرسمية بدورها إنتحرت وهي تناشد المواطنين الذهاب لعملية التسجيل للإنتخابات وقيل أسبوع فقط من إنتهاء المهلة القانونية مع تعديد دوام الدائرة المختصة حتى السابعة مساء لم يتجاوز عدد المسجلين 350 الفا من المواطنين علما بأن العدد المطلوب مليوني من مسجل على الأقل.

يسجون الجنسيات مجددا

■ معنى ذلك واضح.. الشعب لا يصدق الحكومة ولا يثق بنزاهة الإنتخابات رغم أن أحد سحبيّة الأفلام ممن يكرهون كل شيء له علاقة بإسم فلسطين ساوى بين الإمتناع عن التسجيل وبين تهمة الوطن البديل بعد أيام فقط من تقديم نفسه كمرشح طائفي محتمل يعتبر نفسه (ضرورة وطنية).

الغريب أن هيئة إدارة الإنتخابات طلبت الجمهور بالذهاب للتسجيل مع ضمانات منها بأن لا يسأل المواطن عن أي موضوع آخر له علاقة بسحب الوثائق إذا ما توجه لإصدار بطاقة إنتخابية.. حصل العكس تماما فقد سحبت جنسية امرأة عندما ذهبت لإستلام بطاقةها الإنتخابية.

ومهندس شاب أخبرني شخصيا بأنه توجه قبل أيام فقط لتجديد جواز سفره فعلم فجأة أنه (فلسطيني) رغم أنه غير خاضع لتعليمات فك الإرتباط ولا يحمل أي بطاقة جسرور ولد في عمان وعاش طوال عمره أردنيا برقم وطني ويعمل منذ عام 1997 في الإمارات.

قالوا للشباب في وزارة الداخلية أنه لا يعد يحمل رقما وطنيا لأن والده كان عسكريا أردنيا وهرب عام 1970 في أحداث أيلول إلى سوريا وبذلك إستشفت الدولة الأردنية فجأة هذه الحقيقة ووضعت جنسية الشاب على الغرمة وقت التسجيل للإنتخابات لكن المفارقة أن الشاب لم يعد أردنيا فيما لا زال والده الهارب قبل أكثر من 40 عاما يحظى بالرقم الأردني.

.. ببساطة وبصراحة لا يوجد تفسير للكذب الذي تمارسه مؤسسات رسمية على الناس إلا واحد من اثنين.

الأول هو أن طبقة الموظفين التي تسحب الجنسيات ما زالت أقوى من الحكومة والقصر الملكي ووزير الداخلية وهيئة الإنتخابات، وإذا لم يكن الأمر كذلك فالتفسير الوحيد أن المؤسسة الرسمية تضللتا عندما تقول انها تريد فعلا إجراء الإنتخابات عام 2012.

الإجراءات التي إتخذها وزير الداخلية وصفتنا لها وضعت تعليمات فك الإرتباط على سكة قانونية ودستورية مقبولة للجميع لكن القوى الخفية تتدفق في أي إختراع مبررات لسحب الجنسيات وأخر الفنون كانت تغيير الوضع الدستوري لأبناء

وأحفاد من هربوا في أيلول.. شخصيا لم أر في حياتي حكومة تبتكر في إيذاء نفسها كالأردنية ثم تغني لنا كشعب؛ صامدون هنا.

السرطان الاسرائيلي

■ على المنار أيضا تحدث الرئيس الإيراني أحمددي نجاد واصفا إسرائيل بأنها ورم سرطاني في المنطقة وردة الفعل حضرت من واشنطن حيث عبر البيت الأبيض عن شعوره بالصدمة واعتبر نجاد محاداً متوردا.

.. هنا تحديدا لدي رغبة بالإنضمام إلى أسرة الحاقدين المتورين الذين يثيرون الصدمة فأنا أتفق مع نجاد على أن إسرائيل مشروع غير منجز في مستقبلنا ولا مستقبل لها معنا وهي فعلا خلية سرطانية متورمة.

لكني سئمت كمواطن عربي فضمه النجار الإيراني عندما تحالف مع الشيطان الأكبر وكسر دولة العراق العظيم من كثرة الإستماع إلى تبادل التهديدات بين تلفزيون إسرائيل الذي يصور على أن النووي الإيراني خطر على إستقرار العالم ويحتج الفرصة للإقتضاض، وبين تلفزيونات طهران العشرة التي تكثر من التوعده بسحق ذيل الأفعى والتصرف مع الورم السرطاني الإسرائيلي.

يخيل لي أحيانا أن طهران وتل أبيب تنتقان في كواليس المسرح على إيقاعي قابعا خائفا قلقا في منطقة الإشتياك اللفظي بينهما وأخشى ما قاله لي يوما الخضرم عبد الإله الخطيب حيث ستجلس العمامة الإيرانية مع رأس الأفعى وخليية سرطانية إسرائيلية ويحصل تقاسم للنفوذ في المنطقة يصبح بعده النظام العربي المترهل الحالي ليس أكثر من فارق حساب.

* مدير مكتب القدس العربي في عمان

وارضيات

صحيح المصري الرئيس الجديد لمجلس إدارة البنك العربي يقول ان آل الحريري مظلومون ويعانون من مشاكل مالية ولم يتدخلوا في مشاكله الاخيرة مطلقا

مجموعة من الكفاءات والخبرات المصرفية العربية»، وكان مجلس إدارة البنك العربي إنتخب في وقت سابق امس صحيح المصري خلفا لعبد الحميد شومان. وقرر المجلس تعيين سمير قعوار نائباً لرئيس مجلس الإدارة . وأجل المجلس النظر في موضوع إختيار أعضاء جدد لملى العضويتين الشاغرتين في المجلس، الى الاجتماع المقبل.

يشار إلى أن البيانات المالية لجموعة (البنك العربي) للصف الأول من العام 2012 أظهرت إستمراراً في نمو الأرباح، حيث حقق البنك أرباحاً صافية بعد الضرائب والخصصات بمبلغ 360.3 مليون دولار مقارنة بـ 327.2 مليون دولار في الفترة نفسها من العام 2011، وبمعدل نمو مقداره 10 %، على الرغم من الظروف والتغيرات الإقليمية والدولية. وتعد المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الأردنية، وسعودي اوجيه (سعودية الجنسية) واوجيه ميدل ايست هولدنغ اللبنانية وبنك المتوسط البناني (وجميعها تعود ملكيتها لأسرة الحريري)، ومؤسسة عبد الحميد شومان أبرز المساهمين في البنك. وأصبح البنك مؤسسة عالمية واحد أضخم المصارف العربية وتنتشر فروع اليوم في 5 قارات حول العالم.



لمجلس إدارة البنك العربي «قُبلت يد شومان لكي لا يقدّم إستقالته غير أنه ذهب وطز (أشهر) إستقالته». وأضاف أن «شومان غلط بحق نفسه وأضر نفسه»، مؤكداً أن «البنك العربي سيبقى صرحاً مصرفياً أردنياً شامخاً تبنيه وتطورّه سواعد هذا

ولم يتدخلوا يوماً من الأيام في إدارة البنك العربي». وأكد أن «مجموعة شركات الحريري لم تعد شريكة في شركة سرايا الملكة، وأنه لا يوجد على هذه الشركة أية ديون لدى البنك العربي». وأضاف أن «البنك العربي لم يقم بتحويل أية مبالغ إلى خارج المملكة لصالح عائلة الحريري»، وقال المصري إن «بهاء الدين الحريري (شقيق سعد الحريري) وبصفته الشخصية تحديدا ليست عليه ديون لدى البنك العربي». ونفى ما تردد مؤخراً عن وجود مفاوضات لبيع حصص الملكية في البنك العربي من قبل عائلة الحريري لجهات قطرية، مؤكداً أن «هذه المعلومات غير صحيحة»، وكان رجل الأعمال عبد الحميد شومان، وأبناءه دينا وعبد المجيد ومنى، قد تموا إستقلالهم في 16 الشهر الجاري من البنك العربي، مملأ مجلس الإدارة والمدير التنفيذي مسؤوليه ما حل بالبنك.

وأوضح شومان في خطاب إستقالته أنه لا يستطيع «الاستمرار بالبقاء كجزء من مجلس الإدارة الذي يدير ظهره لوظفي البنك في ما يتعلق بمواضيع قد يكون من شأنها الإضرار بالبنك.. ولا أستطيع الإبقاء على أي رابط مع هذه المجموعة التي لا تقم وزناً لصحة البنك والمصلحة العامة». وفي المؤتمر الصحافي قال المصري الرئيس الجديد

عمان - يوبي اي: دافع صحيح المصري، الرئيس الجديد لمجلس إدارة البنك العربي، امس الأحد عن آل الحريري الذين يملكون حصة هامة في البنك، وقال إنهم لم يتدخلوا في إدارته مطلقاً، معتبراً أنهم مظلومون وكانوا يعانون من مشاكل مالية.

وقال المصري في مؤتمر صحافي عقده امس الأحد، بحضور نازك الحريري أرملة رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري، إن «سعد الدين الحريري (رئيس الحكومة اللبنانية السابق ورئيس تيار المستقبل) مظلوم بالحديث عنه»، وأكد أن «الحريري لم يتدخل في المشكلة التي حصلت بين مجلس إدارة البنك العربي ورئيس مجلس إدارة البنك السابق عبد الحميد شومان الذي قدم إستقالته مؤخراً»، وأوضح أن «الحريري كان مع رأي مجلس الإدارة بإلجاءهم ولم يتدخل في المشكلة».

وكشف المصري أن «الحريري خلال السنوات الماضية، مع أنه كان يعاني من أزمة مادية خلال فترة من الفترات، نزل حساباته بالبنك إلى الربع تقريباً»، وأضاف أن «الحريري لديه تسهيلات بسيطة جداً جدا في سويسرا مرهون لها من أسهم يتم تغطيتها مرتين»، وقال إن «جماعة الحريري من سوء الحظ أنهم نزلوا تسهيلاتهم مع البنك العربي بسبب أوضاعهم الصعبة، وكان خائفين من البنك من أن يتأثر بهذه الأوضاع». ووصف المصري آل الحريري بأنهم «زبائن محترمين جداً

قطر القابضة ستشتري أسهم اكستراتا للتعدين بالأسعار الحالية لحيازة حصة «أقلية استراتيجية» تحوط لاحتمال فشل صفقة اندماجها مع غلينكور

دبي/لندن - رويترز: قالت مصادر مطلعة إن قطر القابضة تهدف لحيازة حصة «أقلية استراتيجية» في اكستراتا حتى لو لم تفلح صفقة اندماج مع إيلينكور، وأضافت أن الصندوق سيواصل شراء أسهم شركة التعدين العملاقة عند الأسعار الحالية، ووقفت قطر القابضة، وهي ذراع الإستثمار لصندوق الثروة السيادية في قطر، حجر عثرة أمام انصاف صفقة مقترحة لاستحواذ غلينكور العملاقة لتجارة السلع الأولية على اكستراتا بقيمة 30 مليار دولار

وطالبت بشروط أفضل وهددت بالتصويت ضد الصفقة. وتواجه الصفقة خطر الانهيار بعدما رفضت غلينكور زيادة قيمة العرض - كما طلبت قطر القابضة - وفاتها موعد نهائي غير رسمي لرفع قيمة عرضها في الأسبوع الماضي.

وأضخى الصندوق القطري ثاني أكبر مساهم في اكستراتا بحصة 12 بالمئة، وهو حريص على زيادة الحصة في حالة انهيار الصفقة بحسب مصادر مطلعة على خطط الصندوق. وقال أحد المصادر «هدف قطر أن تصبح مستثمراً استراتيجياً بحصة أقلية حتى إن لم تنجح الصفقة مع غلينكور. يريدون بناء مركز يمنحهم حق رفض أي اندماجات في المستقبل»، وتابع المصدر «من الواضح أنهم يشترون عند الأسعار الحالية».

وقال إن الصندوق قد يتصل بمساهمين كبار آخرين في اكستراتا لزيادة الحصة ولكنه يدرس حالياً عرضاً لشراء الاسهم من السوق.

وأوردت صحيفة (صنداي تلغراف) البريطانية أن الصندوق القطري يسعى لرفع حصته في اكستراتا إلى 25 بالمئة في حالة انهيار الاندماج المزمع مع غلينكور وذلك استناداً لمصادر قريبة من الامر. لكن مصادر رويترز نفت وجود حديث عن حصة ملكية يستهدفها الصندوق القطري.

وتملك غلينكور بالفعل حصة 34 بالمئة في اكستراتا، وتعرض 2.8 سهم جديد مقابل كل سهم في اكستراتا من أجل تحقيق الاندماج الذي تأمل أن يفرض شركة تجارة وتعددين عملاقة. أما قطر فتطالب بسعر 3.25 سهم جديد مقابل سهم اكستراتا.

البريطاني هذا الشهر لتسوية بقيمة 340 مليون دولار بعدما اتهمت هيئة الخدمات المالية في نيويورك باخفاء معاملات مع إيران بقيمة 250 مليار دولار.

وفي اجراء منفصل تحقق السلطات الأمريكية مع رويال بانك أوف سكوتلاند البريطاني وكومرتس بانك ثاني اكبر بنك ألماني.

ونكر أوني كريديت التحقيق الأمريكي في نشرة إكتساب تقع في 463 صفحة لزيادة رأسماله في كانون الثاني/يناير وكذلك في بيانات النتائج المالية التالية.

لكن الوثائق لم تات على ذكر اتش. في.بي.بي البنك الألماني الذي اشتراه أوني كريديت في عام 2005 أو إيران. وهدرت صحيفة (فايننشال تايمز) هذه التفاصيل لأول مرة أمس الأول.

وقال أوني كريديت في بيان نتائج النصف الأول الصادر في الثالث من الشهر الجاري «لا يمكن في هذا الوقت توقع نتيجة التحقيق التجاري سواء من حيث التوقيت أو آثاره المالية المحتملة على نتائج التشغيل في أي فترة مالية مستقبلية».

النشطة وحدته الألمانية هايوبيرسين بنك (اتش.في.بي) بشأن انتهاكات محتملة للعقوبات المفروضة على إيران.

وقال البنك الإيطالي في بيان إن اتش.في.بي «يتعاون مع تحقيقات مكتب المدعي العام مقاطعة نيويورك ووزارة العدل الأمريكية ومكتب الرقابة على الأصول الخارجية التابع لوزارة الخزانة بشأن أفراد وشركات يخضعون لعقوبات أمريكية»، وأضاف البنك أن اتش.في.بي يجري بمبادرة من جانبه مراجعة أوسع للالتزامه بالعقوبات الأمريكية.

ولم يذكر البيان بلدا بعينه ولكن مصدرا مطعاً على الوضع قال إن التحقيقات تتعلق بالعقوبات على إيران.

وجاء في بيان أوني كريديت «التحقيق والمراجعة مستمران ومن غير المناسب إصدار أي تعليق آخر في الوقت الحالي».

وتحقق السلطات الأمريكية مع عدد من البنوك لتحويلها لمليارات الدولارات في صفقات ترتبط بإيران. وتواصل بنك ستاندرد تشارترد

واشنطن - ميلانو - اف ب - رويترز: تحقق السلطات الأمريكية في احتمال ضلوع بنك اتش.اف.بي.سي البريطاني في عمليات غسيل اموال لحساب عصابات مخدرات مكسيكية، وتحويل اموال نقدية الى مصارف سعودية لها علاقات بارهابيين، بحسب ما اوردت صحيفة (نيويورك تايمز) يوم السبت.

ونقلت الصحيفة عن سلطات فدرالية لم تكشف عنها قولها ان المحققين يحققون كذلك في ما اذا كان البنك التلغ على القانون الأمريكي وحول اموالا عبر احد فروع في الولايات المتحدة الى دول خاضعة لعقوبات دولية من بينها إيران والسودان وكوريا الشمالية.

والشهر الماضي اعلن البنك ان فرعه في المكسيك دفع غرامة قيمتها 379 مليون بيزو مكسيكي (27.5 مليون دولار) لسلطات تنظيم البنوك في المكسيك بسبب انتهاكها قوانين مكافحة تبييض الاموال.

وفي وقت سابق قدم البنك اعتذاراً، كما استقال احد كبار مدراءه التنفيذيين، بعد ان اتهم مجلس النواب

الأمريكي البنك الذي يعتبر الأكبر في أوروبا بالسماح لإيران وارهابين وتجار مخدرات بدخول النظام المالي الأمريكي. وفي تقرير من 330 صفحة قال مجلس النواب ان البنك البريطاني سمح لفرعه في دول مثل المكسيك والسعودية وبنغلادش بنقل ملايين الدولارات الى داخل الولايات المتحدة دون ضوابط كافية.

وقال التقرير ان فرع البنك في المكسيك «نقل 7 مليارات دولار نقدا الى فرعه في الولايات المتحدة في الفترة ما بين 2007 و 2008.. ما أثار مخاوف من ان هذه الدولارات تتضمن عائدات بيع مخدرات في الولايات المتحدة». وطبقا للصحيفة فقد اتصل البنك الذي يرغب في انتهاء التحقيق، بالمدعين الفدراليين في تموز/يوليو على امل التوصل الى تسوية في ايلول/سبتمبر. الا ان مسؤولين قالوا انه من غير المرجح التوصل الى تسوية خلال الأسبوع المقبل، بحسب الصحيفة.

من جهة ثانية قال بنك أوني كريديت الإيطالي امس الأحد إن السلطات الأمريكية تجري تحقيقا في

السلطات الامريكية تحقق باحتمال تورط بنكين بريطاني وايطالي بعمليات غسيل اموال مخدرات وارهاب وارجاء معاملات مالية محظورة مع ايران

تأخر العراق بإنشاء خط أنابيب يهدد انتاج شل من حقل مجنون

يوميا في المتوسط في الربع الاول من هذا العام وهو مستوى أقل كثيرا من المستهدف لنهاية العام. وكان الحقل ينتج نحو 45 ألف برميل يوميا حينما تولت شل تشغيله في 2010. وانفتحت شل منذ ذلك الحين نحو مليار دولار وتعتمد انفاق مليار دولار اخرى في 2012.

ووفقا للوثائق التي اطلعت عليها رويترز فقد طلبت شل من العراق دفع استثناء لبدء استرداد التكاليف إذا لم يحقق حقل مجنون أول أهداف انتاجه التجاري بنهاية العام وهو شرط لاسترداد التكاليف طبقا للعقد.

وتسلط المتابع التي تواجهها شل الضوء على مشاكل البنية التحتية التي تواجهها شركات النفط في الدولة العضو بمنظمة أوبك، وبدأت بعض الشركات النفطية الكبرى توقيع صفقات مع إقليم كردستان العراقي شبه المستقل والذي يقولون إنه يتيح ظروف أفضل مما يتيحها الحكومة المركزية في الحقل الجنوبي.

وحقل مجنون مغلق للصيانة. لكن وثيقة أرسلتها شل إلى وزارة النفط قالت إن تأخر أعمال التطوير قد تؤجل استكمال خط الانابيب الجديد حتى الربع الأول من العام المقبل. وقال الخطاب الرسمي الذي أرسلته العضو المنتدب لدى شل في حقل مجنون «مازال عدم اليقين بشأن انصاف خط أنابيب الانتاج التجاري الأول... مبعث قلق رئيسياً».

وأظهرت وثيقة أخرى خاصة بوزارة النفط أن شل طلبت من رئيس شركة نפט الجنوب النظر في مقترحها لبدء استرداد التكاليف بنهاية 2012 في حالة عدم قيام العراق بتوفير خط تصدير لانتاج مجنون. وقالت الوثيقة إن هذا المبدأ سيقلص مخاطر الاستثمار بشكل ملموس، وأقر مسؤول كبير بوزارة النفط العراقية طلب عدم نشر هويته ببطء تطور خط الانابيب، لكنه قال إن شل متأخرة أيضا في أعمال تطوير مجنون لتعزيز الانتاج.

وحقل مجنون الذي تقدر احتياجاته عند 12.6 مليار برميل واحد من الحقول الكبيرة في العراق، إلى جانب الرميلة والمرحلة الأولى من غرب القرنة والزيبر التي طورها العراق بالتعاون مع شركات اجنبية في الجنوب.

وتقول شل إن انتاج حقل مجنون بلغ 54 ألف برميل يوميا في شباط/فبراير، لكنه بلغ 18 ألفا و600 برميل

بغداد - رويترز: أظهرت وثائق لوزارة النفط العراقية أن تأخر انشاء خط أنابيب عراقي يهدد بتوقف انتاج حقل مجنون، الذي تشغله رويال داتش شل، لمدة ثلاثة أشهر على الأقل، ما سيؤدي لعدم وفاء الحقل بهدف انتاج 175 ألف برميل يوميا في 2012.

ووفقا للوثائق التي اطلعت عليها رويترز فقد طلبت شل من العراق دفع استثناء لبدء استرداد التكاليف إذا لم يحقق حقل مجنون أول أهداف انتاجه التجاري بنهاية العام وهو شرط لاسترداد التكاليف طبقا للعقد.

وتسلط المتابع التي تواجهها شل الضوء على مشاكل البنية التحتية التي تواجهها شركات النفط في الدولة العضو بمنظمة أوبك، وبدأت بعض الشركات النفطية الكبرى توقيع صفقات مع إقليم كردستان العراقي شبه المستقل والذي يقولون إنه يتيح ظروف أفضل مما يتيحها الحكومة المركزية في الحقل الجنوبي.

وحقل مجنون مغلق للصيانة. لكن وثيقة أرسلتها شل إلى وزارة النفط قالت إن تأخر أعمال التطوير قد تؤجل استكمال خط الانابيب الجديد حتى الربع الأول من العام المقبل. وقال الخطاب الرسمي الذي أرسلته العضو المنتدب لدى شل في حقل مجنون «مازال عدم اليقين بشأن انصاف خط أنابيب الانتاج التجاري الأول... مبعث قلق رئيسياً».

وأظهرت وثيقة أخرى خاصة بوزارة النفط أن شل طلبت من رئيس شركة نפט الجنوب النظر في مقترحها لبدء استرداد التكاليف بنهاية 2012 في حالة عدم قيام العراق بتوفير خط تصدير لانتاج مجنون. وقالت الوثيقة إن هذا المبدأ سيقلص مخاطر الاستثمار بشكل ملموس، وأقر مسؤول كبير بوزارة النفط العراقية طلب عدم نشر هويته ببطء تطور خط الانابيب، لكنه قال إن شل متأخرة أيضا في أعمال تطوير مجنون لتعزيز الانتاج.

وحقل مجنون الذي تقدر احتياجاته عند 12.6 مليار برميل واحد من الحقول الكبيرة في العراق، إلى جانب الرميلة والمرحلة الأولى من غرب القرنة والزيبر التي طورها العراق بالتعاون مع شركات اجنبية في الجنوب.

وتقول شل إن انتاج حقل مجنون بلغ 54 ألف برميل يوميا في شباط/فبراير، لكنه بلغ 18 ألفا و600 برميل

رئيس بوندسبنك الألماني: خطة المركزي الأوروبي لشراء سندات دول اليورو التي تعاني ازمت مالية تهدد بالتحول لإدمان

فراנקفورت - رويترز: قال رئيس فايدمان رئيس البنك المركزي الألماني (بوندسبنك) في مقابلة مع مجلة (دير شبيغل) ينشر نسخها الكامل اليوم الاثنين إن خطة البنك المركزي الأوروبي لشراء سندات حكومية من دول تعاني من مشكلات في منطقة اليورو تهدد بأن تتحول إلى إدمان.

وأصدر المركزي الأوروبي إلى الاضطلاع بدور أكبر في مواجهة أزمة منطقة اليورو بينما تجري حكومة المنطقة مفاوضات بشأن العقوبات القانونية والسياسية من أجل تنسيق تحرك طويل الأجل لمواجهة الأزمة. لكن البوندسبنك يرغب في أن يكون تحرك المركزي الأوروبي محدودا.

ومن المتوقع أن يحدد رئيس المركزي الأوروبي ماريو دراغي تفاصيل خطة لشراء السندات بعد اجتماع مجلس محافظي البنك يوم السادس من أيلول/سبتمبر المقبل. وقال دراغي بعد آخر اجتماع للجنة السياسة النقدية للبنك في الثاني من آب/أغسطس إن لفايدمان تحفظات على الخطة.

وقال فايدمان لـ(دير شبيغل) «مثل هذه السياسات بالنسبة لي تقترب من التمويل الحكومي عبر طبع النقود.. في الديمقراطية فإن البرلمانات من البنوك المركزية هي التي يجب أن تقرر بشأن مثل هذا التجميع الشامل للمخاطر». وأضاف أن مثل هذه الطريقة تشكل خطرا على استقلالية المركزي الأوروبي.

وأعرب فايدمان عن اعتقاده بأن شراء السندات لن يحل المشاكل الأساسية مطالبا بعدم التقليل من خطورة مثل هذه الخطوة والتعامل معها بنفس الحذر الذي يتم التعامل به مع تعاطي المخدرات. وأضاف «يجب الا تقلل من احتمال أن يتحول تمويل البنك المركزي إلى إدمان».

وسبق لفايدمان أن أعلن خلال حضوره اجتماع مجلس محافظي المركزي الأوروبي عن معارضته لخطة ماريو دراغي.

كان المركزي الأوروبي أعلن بداية الشهر الجاري استعداده لمعاودة شراء سندات لدول يورو متزامنة وذلك للحد من ارتفاع علاوة المخاطر على تلك السندات، ووضع المركزي الأوروبي لهذا الإجراء شروطا أهمها أن تقدم الدولة المعنية بطلب مساعدة لصندوق إنقاذ اليورو.

ويتعتبر المركزي الأوروبي تمويل الحكومات من القضايا التي يحظر تناولها. واستقال اكسل فيبر الذي سبق لفايدمان في رئاسة البوندسبنك من منصبه العام الماضي احتجاجا على خطة المركزي الأوروبي الحالية لشراء السندات.

رئيس بنك جوليوس باير السويسري يؤكد سرقة بيانات عملاء المان مهترين من الضرائب

زوريخ - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك جوليوس باير السويسري في تصريحات صحافية أمس الأحد إن البنك تعرض لعملية سرقة جديدة لبيانات تخص عملاء ربما استفادوا من سرية الحسابات المصرفية للتهرب من الضرائب في ألمانيا.

وقال بوليس كولاردى لصحيفة (زوتناغ تاسيتونج) السويسرية «هذا هو ما حدث بحسب معلوماتنا... اكتشافنا في الأونة الأخيرة من خلال وسائطنا المشددة عن الرقابة وعن طريق تحقيق داخلي دقيق حالة سرقة بيانات وبما كنا نحدد هوية اللص المشتبه به».

وشب نزاع بين سويسرا وألمانيا بشأن قضايا احتيال ضريبي منذ سنتون إذ دفع المسؤولون الألمان مرارا مقابيل بيانات مصرفية مسروقة وهو ما يثير غضب نظرائهم السويسريين.

ووقع البلدان اتفاقا لإنهاء النزاع وفرض ضريبة بائثر رجعي على اموال سارية مع الاحتفاظ بسرية الحسابات. ومازال الاتفاق ينتظر تصديق البرلمان الألماني حيث تقول المعارضة إنه يتساهل أكثر من اللازم مع حالات التهرب الضريبي.

وقالت الصحيفة إن البيانات المسروقة وجدت طريقها إلى أيدي محققي الضرائب في ولاية نوردرين فاستقاليا الألمانية وإن سارقها حصل على مبلغ لم تكشف عنه.

وأضافت الصحيفة أن المشتبه به موظف مصرفي يعمل في زوريخ ويعتقد أنه نفذ السرقة بمفرده والقي القبض عليه.

الديون الجديدة للحكومة الألمانية ستكون أقل مما كان مخططا لها

برلين - د ب أ: ذكرت تقارير صحافية في ألمانيا أن حجم الديون الجديدة التي ستستعين بها الحكومة الألمانية هذا العام في نفقاتها سيقل عما كان مخططا له.

وقالت مجلة (دير شبيغل) الألمانية في عددها الاخير الذي يصدر اليوم الاثنين الاثنى عشر استنادا إلى استقراء لوزارة المالية إن مقدار الديون الجديدة التي ستستعين بها الحكومة الألمانية في سد نفقاتها سيبلغ هذا العام نحو 28 مليار يورو بدلا من 32.1 مليار يورو كانت مخصصة بالأساس لهذا الغرض.

وعزت المجلة تمكن الحكومة من ضغط ديونها الجديدة لهذا العام إلى الحالة الاقتصادية الجيدة التي تمر بها البلاد بالإضافة إلى ارتفاع عائدات الضرائب.

وفي سياق متصل قالت المجلة إن وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبليه تمكن بفضل تدني أسعار الفائدة من توفير نحو نصف مليار يورو لهذا العام. يذكر أن أحدث بيانات المكتب الاتحادي للإحصاء أشارت إلى أن خزانة الدولة استطاعت خلال النصف الأول من 2012 تحقيق فائض بقيمة 3ر4 مليار يورو في سابقة هي الأولى منذ بداية 2008.

دودسال تفوز بعقد اقام خطين لأنابيب الغاز بأبوظبي بقيمة 450 مليون دولار

أبوظبي - رويترز: قال مصدر امس الأحد إن مجموعة دودسال الإماراتية فازت بعقد قيمته نحو 450 مليون دولار لم خطي أنابيب من محطة لمعالجة الغاز جنوب غرب أبوظبي إلى شركات صناعية في شمال شرقي العاصمة.

وستنقل خط الأنابيب الذي يمتد 297 كيلومترا الغاز إلى شركة الامارات للأنابيب (إيمال) ومصانع أخرى في الطويلة وهي مركز صناعي جديد يقع بين أبوظبي ودبي.

وقال مصدر يشارك في المشروع «تمت ترسية العقد منذ أسابيع قليلة وبدا العمل»، وأضاف أن من المتوقع استكمال المشروع عام 2015. وأكد مصدر في شركة ابوظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) أن الشركة منحت العقد لدودسال.

وغاسكو مشروع مشترك بين شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) التي تملك 68 بالمئة وشل التي تحوز 15 بالمئة وتوتال 15 بالمئة في حين تملك بارتكن نسبة اثنين بالمئة.



أحدى شعلات الغاز في حقل مجنون العراقي

تري ان منح اثينا مزيدا من الوقت يعني عموما المزيد من المال ألمانيا ترفض تمديد الجدول الزمني لتنفيذ الإصلاحات باليونان



مظاهرة احتجاج على اجراءات التقشف في وسط العاصمة اليونانية اثينا

■ برلين - باريس - وكالات الانباء: اعرب فيليب روسلر وزير الاقتصاد الألماني عن رفضه منح اليونان المزيد من الوقت لتنفيذ الإصلاحات المتفق عليها مع المانحين الدوليين كما قال إن تنفيذ هذه الإصلاحات يعد بمثابة شرط لإبقاء اليونان داخل منطقة اليورو. وفي مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الألماني (زد.دي.إف) قال زعيم الحزب الديمقراطي الحر الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا امس الأحد إن ابقاء اليونان في منطقة اليورو «امر مرغوب لكن المهم هو الوفاء بوعود الإصلاحات المتفق عليها».

وحول مطلب اليونان تمديد الجدول الزمني الخاص بتنفيذ هذه الإصلاحات قال نائب المستشارة انخيليا ميركل إن تمديد هذا الجدول بمقدار نصف عام أو لمدة عامين لن يجدي مغيرا عن اعتقاده بأن المزيد من الوقت يعني المزيد من المال وهو ما لن يتم منحه دون مقابل. في الوقت نفسه طالب روسلر بانتظار التقرير الذي ستصدره لجنة الترويكا وتضم الترويكا المدققين الماليين التابعين للمفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي ويناط لهذه اللجنة متابعة مدى التزام اليونان بتنفيذ الشروط التي وافق بموجبها المانحون الدوليون على تقديم برنامج إنقاذ ثان لليونان.

وحول الانتقادات الحادة التي أثارها انتقاداته التي قال فيها إن الخوف من خروج اليونان من منطقة اليورو فقد حدثه منذ فترة طويلة «بالنسبة لي» قال الوزير الألماني إن «مسألة قديم أو عدم قديم المستثمرين إلى اليونان لا تتوقف على ما يقوله وزير الاقتصاد الألماني بل على كيفية تقدم الإصلاحات في اليونان إلى الأمام». وأضاف روسلر إن منطقة اليورو أصبحت بفعل مقلات الإقحام الحالية أكثر استقرارا مقارنة بعام 2010.

من جهة قول فولفغانغ شوبليه وزير المالية الألماني من توقعات بايكاينة منح اليونان المزيد من الوقت لتنفيذ برنامج التقشف والإصلاحات المتفق عليها مع المانحين الدوليين. وفي مقابلة مع صحيفة (فاغس) شيبيل أم وتوتاش الألمانية الصادرة امس قال شوبليه المنتمي إلى حزب المستشارة انخيليا ميركل المسيحي الديمقراطي إن «منح اليونان المزيد من الوقت يعني عموما المزيد من المال». وأضاف الوزير الألماني أن هذا يعني تقديم برنامج مساعدات جديد بسرعة وهذا الأمر ليس الطريق الصائب لحل

موجة جفاف غير مسبوق تهدد الزراعة في البلقان

■ بلغراد - اف ب: تصرب موجة جفاف لا سابق لها منطقة البلقان وتؤثر بشكل خطير على الزراعة التي سجلت حتى الآن خسائر تقدر بأكثر من مليار يورو في واحدة من أفقر مناطق أوروبا. وجاءت موجة الحر هذه التي لا سابق لها وبلغت درجات الحرارة في بعض المناطق خلالها 41 درجة مئوية كما في البوسنة حيث كانت الأعلى منذ أكثر من 120 سنة، بعد شتاء قاس سجل فيه انخفاض قياسي في درجات الحرارة وكذلك في معدل الثلوج. وهذا الصيف لم تهطل امطار على البلقان عمليا. وقال زيباد جيليتس المسؤول في الجمعية الوطنية للمزارعين لوكالة فرانس برس إن خسائر الزراعة الناجمة عن الجفاف في البوسنة تقدر بما بين ثلاثين وأربعين بالمئة من المحصول، وأضاف أن «القيمة الاجمالية للانتاج الزراعي في البوسنة يبلغ حوالي مليار يورو. أي ان الخسائر ستبلغ حوالي 300 مليون يورو». وأثر الجفاف خصوصا على محاصيل الذرة والفاكهة ونباتات العلف. وفي كرواتيا قدرت الغرفة الزراعية الوطنية قيمة الاضرار المرتبطة بالجفاف «بأكثر من مليار كونا (134 مليون يورو)»، كما قال رئيسها ماتيا بيرلوسيتش. وأعلن وضع الكارثة الطبيعية في بعض المناطق، كالتجفاف بدرم سلافونيا (شرق) خصوصا التي تعد

مساعدة اليونان بشكل اضافي. وينظر صدور هذا التقرير في تشرين الاول/أكتوبر. من جهته قال ساماراس إن «البعض يواصل التكهن بان اليونان لن تصل الى ذلك وانها لن تتمكن من البقاء في منطقة اليورو»، وأضاف «قد جنت في هذا اللقول ان اليونان ستصل الى ذلك وانها ستبقى في منطقة اليورو وانها ستتمكن من لعب دور كبير في الاتحاد الأوروبي». وتابع «ستثبت ان أوروبا قادرة على تجاوز صعوباتها ومشاكلها (...)، ولذلك نحن بحاجة الى جهود والتزامات لكن ايضا لاتعترض اقتصادي». وقال «اعتقد ايضا اننا سنتمكن من تحقيق اهدافنا والتزاماتنا بخفض العجز وديوننا وانجاز التغييرات الهيكلية التي بدأت بخصوص الشخصية والعدالة» لاضراثة». وشدد رئيس الوزراء اليوناني على ضرورة حصول «انتعاش اقتصادي» لمواجهة الجيوب اليونانية وضرورة الحفاظ على اللحمة الاجتماعية في البلاد. وقال «علينا استعادة الأمل، لأنه بدون الأمل سنفقد اللحمة الاجتماعية».

ويبحث البرلمانيون الانسان في ائتلاف المحافظين الليبراليين الحاكم برسالة الى اثينا مفادها انه سيكون من الصعب ان يتساملوا في ملفها. وتواجه برلين التي ترى اقتراب استحقاق الانتخابات التشريعية في ايلول/سبتمبر 2013، رانيا عاما معارضا للتصاهل مع ملف اليونان. وقال ساماراس «ان التصريحات السامعة تترك أثرا سلبيا»، داعيا ألمانيا الى وقف هجماتها وخصوصا في الوقت الذي بدأت فيه اثينا بتطبيق برنامج الخصخصة. وقال رئيس وزراء اليونان «نحن شعب معدن بنفسه، لا يرضيان ان نعيش على الدين.. وسعت ميركل الى تخفيف التوتر بقولها «ارى ان من واجبي ان اعمل بحيث يتم الاعتراف بالجهود التي يبذلها الآخرون». وأضافت «علينا ان نعمل على التوفيق بين موقف غالبية اليونانيين وموقف غالبية الاناس». وقالت انها ستبتدل ما يوسعها لكي تقدم ألمانيا أكبر مساعدة ممكنة لكي تقي اليونان بالتزاماتها. يذكر ان رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي، فولكر كاوير، صرح من قبل ان خروج اليونان من منطقة

الاتحاد الأوروبي يطالب إسبانيا بتأجيل الموافقة على إنشاء بنك سيء للديون العقارية المدومة

■ مدريد - د ب: أعلنت الحكومة الإسبانية أن الاتحاد الأوروبي طلب منها أن تؤجل لمدة أسبوع واحد الموافقة على إصلاحات تتعلق بالقطاع المصرفي المتعثر بالبلاد لأنه في حاجة إلى المزيد من الوقت لتقييم الخط. بعد قانون الإصلاح المصرفي ضروري من أجل حصول إسبانيا على مساعدة تصل إلى مائة مليار يورو (125 مليار دولار) كان الاتحاد الأوروبي وعد بها لإعادة تأهيل البنوك الإسبانية المتعثر. ويقع في صلب هذا القانون إنشاء «بنك سيئ» بحيث يضم كل القروض العقارية المدومة من المؤسسات المالية بالبلاد لتصبح في صندوق واحد. كما يلزم القانون البنوك الخسرة الكبار في البلاد أن تزيد نسبة رأسمالها الاساسي من 9 إلى 9%. كان من المقرر ان تتم الموافقة على القانون خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم الجمعة الماضي. غير ان خبراء من المفوضية الأوروبية وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي طلبوا مهلة لمدة أسبوع آخر لدراسته. زيادة مهلة الإجراء قررت الحكومة الشهرية المقدمة للشخص العاطل عن العمل ويعول أسرة بان يحصل على ما بين 400 إلى 450 يورو (500 إلى 565 دولارا). ووصل معدل البطالة في إسبانيا إلى 24.6 ٪. وظل نصف عدد العاطلين البالغ 5.7 مليون شخص بدون عمل لأكثر من عام.

سامسونج تستأنف ضد قرار محكمة أمريكية يلزمها بدفع مليار دولار تعويضات لأبل بقضية انتهاك براءات اختراع

منتجات معينة لها انتهاك براءات اختراع أبل وسحب طرز مخالفة من تشكيلة منتجاتها. وتحاليت الشركة على تلك الأحكام بقليل من التعديلات كما أدخلت بعض التغييرات الجريئة لتمييز أجهزتها عن أبل. وقال د.ج. جونج محامي قضايا براءات الاختراع لدى اس.بي.بي للملكية الفكرية «التأثير على سامسونج سيكون محدودا لأن معظم الطرز ذات الصلة هي منتجات قديمة في حين أن منتجاتها الجديدة شهدت بعض التعديلات في التصميم لتفادي دعاوى قضائية محتملة. «لكنها تظل ... خسارة كاسحة في أهم سوق. من المؤكد أن تآثر العلامة التجارية لسامسونج سلبا - قد ينظر الى سامسونج على أنها شركة مفكدة» - ورغم أن المحاكمة لم تشمل هاتف سامسونج الرئيسي «غالاكسي اس 3» فإن المحلفين أقروا براءات اختراع أبل في مواضعها وعناصر تصميمية يمكن أن تستخدمها أبل لاحقا ضد ذلك المنتج. وتوقع جونج مزيدا من الطعون والدعاوى الجديدة بحق منتجات أحدث مع استمرار النزاع القضائي. وقال «ستكون معركة مرهقة جدا .. سيواصلان التقاضي والطقن على الأحكام غير المواتية وإحرام منتجات جديدة ... لأن هناك الكثير على المحك، لا يريدان فقد زمام المبادرة في سوق الهاتف الذكي السريعة».

تلك الجولة لتظل قبضة الشركتين محكمة على سوق الهواتف الذكية العالمية البالغ حجمها أكثر من 200 مليار دولار. وقال «قد ينتهي التقاضي بدخول الطرفين في اتفاق ترخيص متبادل مما سيمنحهما من بناء حائط براءات اختراع أعلى في سوق الهاتف الذكي .. سيؤثر هذا تأثيرا إيجابيا على أسعار أسهم سامسونج وأبل في حين سيفرض تهديدا كبيرا على المنافسين الآخرين». وبناء على الحكم الصادر تدفع سامسونج لأبل نحو عشرة دولارات رسوم امتياز للهاتف الواحد في خطوة تهدف على ما يبدو إلى كبح نمو الهاتف الذكي لاسميا في السوق العالمية. وإذا رفعت أبل دعاوى مماثلة بحق مصنعي أندرويد آخرين فإنها قد تقلص هوامش الأرباح مع تراجع أسعار الهواتف الذكية في سوق متنامية مما سيغرز هيمنة سامسونج التي تعد من الشركات

النمو لسامسونج، إذ يسهم بنحو 70 بالمئة من ارباحها الإجمالية. ومع ان سامسونج قد تتعرض أيضا لحظر بيع هاتفاها الذي الرائج غالاكسي في الولايات المتحدة، لكن كفاءتها في سرعة مضاهاة ابتكارات الآخرين ستعني على الأرجح طرح أجهزة معدلة لا تنتهك براءات الاختراع في السوق بعد فترة وجيزة من فرض أي حظر. وقال سيو وون سيوك المحلل في شركة كوريا للاستثمار والأوراق المالية «أجرت سامسونج بالفعل بعض التعديلات على تصاميم منتجات جديدة منذ بدء التقاضي قبل أكثر من عام .. وبعد هذا الحكم من المرجح الآن أن يجروا مزيدا من التعديلات أو قد يقفروا ببساطة رفع أسعار المنتجات لتخفية مدفوعات براءات الاختراع».

كما أن طلب أبل أن تدفع لها سامسونج رسوم امتياز على مبيعاتها من الهواتف قد يعصف بأجهزة منافسة تستخدم نظام التشغيل أندرويد بأكثر مما

وفي الصين التي من المنتظر أن تصبح أكبر سوق للهواتف الذكية في العالم هذا العام تملك سامسونج نحو ثلثي الحصة السوقية لأبل. وقد تراجع هلتف أي.فون إلى المركز الرابع في السوق في الفترة بين نيسان وحزيران بعد ليو فو وز.دي.أي بحسب أحدث البيانات من شركة أي.دي.سي لأبحاث السوق. ورغم الضجة التي أحدثتها القضية الأمريكية بل وربما بسببها هي وأكثر من عشر قضايا منظورة في أنحاء العالم اكتسب اسم سامسونج مزيدا من الشهرة كند لأبل لا مجرد شركة موردة لها. وفي حملة حديثة لتصنيف العلامات التجارية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ جاءت سامسونج في المركز الأول بينما حلت أبل ثانيا.



جهاز هاتف غالاكسي لسامسونج وأي فون لأبل

وقامت الشركتان دعوات قضائية ضد إحداهما الأخرى في بريطانيا وأستراليا وكوريا الجنوبية. يشار إلى أن قضية كاليفورنيا هي الأولى التي تنظرها هيئة محلفين أمريكية. وعقب صدور الحكم قالت سامسونج في بيان «لا يجب النظر إلى الحكم على أنه انتصار لأبل، لكنه خسارة للمستهلك الأمريكي، وسيؤدي إلى خيارات أقل، وابتكارات أقل، وزيادات محتملة في الأسعار». كانت أبل تسعى للحصول على 2.75 مليار دولار من خلال دعواها بانتهاك سامسونج لأربع براءات اختراع لتصميمات وثلاث براءات لبرمجيات. وتطالب سامسونج بما يربو على 421.6 مليون دولار حقوق انتفاع عن دعواها بانتهاك أبل لخمس براءات اختراع. وزادت القضية تعقيدا بما رددته أبل من أن أربعة وعشرين جهازا من إنتاج سامسونج انتهكت براءات اختراع. تعود هذه النزاعات لعام 2010 عندما طرحت سامسونج هواتفها الذكية غالاكسي، حيث اشتبهت أبل على الفور في أن هواتف غالاكسي جاءت تقليدا لهواتفها أي فون، التي كانت آنذاك في الاسواق لنحو ثلاث سنوات. ويرى محللون انه رغم هزيمتها القضائية امام أبل، والتي ستحلل من سيولتها المالية البالغة 21 مليار دولار، فان قرار المحكمة قد يساعد سامسونج في نهاية الامر على ترسيخ ريادةتها في سوق الهاتف الذكي العالمية. فخلال الفترة بين نيسان/ابريل وحزيران/يونيو من العام الحالي باعت سامسونج 50 مليون هاتف غالاكسي، أي نحو ثلثي عدد أجهزة أي.فون التي تنتجها أبل. كما ان التعويض المفروض على الشركة الكورية التعويض أقل من نصف ما كانت تطالب أبل، وهو لا يتجاوز 1.5 بالمئة من الإيرادات السنوية لانشطة سامسونج في مجال الاتصالات. ويعتبر نشاط الهاتف والمكيبوتور اللوحي قاطرة

سواد في قضية العم

لماذا أنحرف العمل الصحافي العربي اخلاقيا؟

■ الصحافة هي السلطة الرابعة والصحافة والإعلام عمل إنساني رائع يتمتع كثير من الشباب الطموح - الأغلب منهم يبحثون عن الشهرة والأضواء والقليل فقط منهم يبحث عن تقديم عمل راق بعيدا عن الزاوية السياسية والطائفية وقد قام بعض الصحافيين المتسلقين ودخلوا المهنة الصحافية إلى تقديم صحافة عشوائية تحمل الكثير من الغوغائية وتنتج عن كل هذا الكثير من الصحف والقنوات الفضائية العربية فقدت المصداقية.

ماذا يجري للصحافة خصوصاً منها العربية؟ لماذا أنحرف أغلب العمل الصحافي والإعلامي العربي عن رسالته الأخلاقية؟ أسئلة تحتاج إلى إجابات من المفكرين والباحثين في المجال الصحافي والإعلامي العربي.

بعض الصحافيين العرب يبحث عن لقمة العيش والكلام عن العمل الوطني أو الرسالة الأخلاقية وغيرها من الشعارات ربما لا تسد رمقه ولا تكفي حتى آخر الشهر، لذا اتجه البعض للعمل مع من يدفع أكثر بغض النظر عن توجهه الفكري أو السياسي حتى لو تحالف مع الشيطان. والبعض الآخر وهم قلة من المؤهلين والحاملين للقيم والمبادئ الصحافية والإعلامية نجدهم مهتمين لا ينتبه لهم، ولا تفتح لهم أبواب الصحف والقنوات الفضائية.

العمل الصحافي والإعلامي شيء سام وعمل مقدس ويجب على كل صحافي وإعلامي نهية كل شهر عندما يتسلم راتبه أن يفكر ولو قليلا من هي الجهة التي تدفع راتبه وما هي فلسفتها وسياساتها الإعلامية، وهل فعلا يستحق هذا الراتب. ودعوة لكل كليات الصحافة والإعلام العربية والقسم الصحافي من الخريجين أن يقسم كل خريج قسم الصحافة والإعلام القسم الصحافي بعدم خيانة المبادئ والأخلاق الصحافية مثلما يقسم طلاب كلية الطب القسم الطبي.

أنور البربري - اليمن

الى دمشق العربية

■ حديثنا، أي الباليات باحتك وبأي الزوايا داهمتك؟ هل سطر لك في لوح الأزل، إن تهدم عمدتك، ويشقى أحرارك، وينيم أطفالك، وتترمل سناوك، وتصيح مدتك آثارا هامة تندب عليها السحب، وينظف لها فؤاد الشمس، وترتجف لأرجاعها احداق النجوم.

دمشق، هل حملت أرواح بنيك الذين استشهدوا في سبيل الوطن شكوى الظلم والاستبداد لآله الرحمه والعدل؟

وهل رفغ للهيبي الذي اندلعت السنهته الرهيبة من حاراتك القديمه احتجاج الضعفاء على مهيجه الأسد؟

وماذا سطر الدماء المرافقة على ثرى ارضك المبلله بالدموع؟

حديثنا.. هل لاقيت في العصور القديمه والوسطى المهيجه ما لاقيته اليوم في عصر الأسد؟

وهل ضحيت من اشرف ابنائك امام اغلظ الناس اكبادا ما ضحيتها اما انظار الاسد الذي يدعي الرفق والحلم والعدل؟

وهل كانت ضحايا زلازل الطبيعة اقل عددا من ضحايا زلازل مدافع الاسد وقنابلها وصواريخها؟

حديثنا.. يا دمشق فالقولب كلها تعطف عليك، والانظار جميعها متجهه اليك اما بكاء العيون فمن دم، لا من ماء امام فاجعتك الاليمه.

دمشق.. ان قلم التاريخ لاكثر امضاء من السيف ومداد القلب لأشد فعلا من قنابل المدافع.

مهلا دمشق إن الرماذ الذي تنزهه الرياح عن احباتك المقدسه لتحمله الرياح كذلك وترفعه فغمامه سوداء في فضاء الاسد لتلطخ به جبينه، وان ارواح القتلى الايرباء من النساء والاطفال والنسوح التي تئن لتحدثن ابناء الاجيال القادمة عما فعلته مهيجه الاسد في القرن الواحد والعشرين.

رويدا دمشق.. ان يطول زمن الحق للسيف والمدفع وان طال فستكون قوه القلوب السوريه المنظره ميراثا يرد القنايل خاسره.

ثقي يا دمشق إن المهيجه الاسديه لن تسري على بساطه النية العربية وسلامتها، فقد فهم العربي نفسه الاسد وطموحه لاستعباد السوريين وظلمهم، واما اعوان الاسد الذين ضربت المطامع والأمواء على قلوبهم فلن يبرح بعد اليوم سوقهم-اولئك دعاة الشر والفساد والتفرقة فلقد أخذ العربي دروسا بليغة عن الإلالم والدم وحدت قلوبنا وستوحدها ما زالت الحياة حياة.

إن الدمع لن يغسل دمك يا سوريا.. يا جنة الحياة على ارض الشقاء، كلا ولن تلتئم جراحك او يجبر سواد في الاثوارك من ابنائك الشرفاء فيجفئ الدم الغالي واحتفظي بلأله المتناثرة كي لا يحجب عنك بريقها بريق المطامع المثالفة في عيون الاسد.

اما انت ايها الأرامل والبيجمات اللواتي جارت عليكن المصائب وكن فريسة لهيجية الاسد فخذن من الحوادث التي وقعت والجرائم التي حدثت دروسا فعالة لتلقينها على ابنائكن في مستقبل الأيام لينشأوا وقد عرفوا كيف تحرر الاوطان من الطغاة والاستبداديين وكيف تسلم الكرامة العربية من الاذن.

وسلام الله على ارواح بريئة استشهدت في سبيل الوطن والحريه.. والف سلام على عروس المداثن التي ستعيد بناء مجدها وكرامة ابنائها بالدم والنار كما نالت منهما الدماء والنيران.

ايمن فايز حمد الجازي - الأردن

ليس كل ما يلمع ذهباً

■ في الكثير من الاحيان تطرق في اذني كلمات غير منطقية مغلغة بشعارات وفتاوى دينية، وعند التوقف عليها نجد انها مخالفة للدين ومن قام بنسجها ماهم الامدعين يستترون خلف ستار الدين لعلهم يجدون في تضليل الناس لقمة عيشهم او لربما لانهم اعتادوا الكلام ولا يجراؤن على الفعل والتطبيق، فأخذوا في الإستغاضة بالتضليل، والتحليل بما يخالف شريعة الله.

فيعتقد البعض حسيما يروج له المدعين بأن فلسطين سوف تبقى محتلة ولن تتحرر الى يوم القيامة مستندين على حديث الرسول الكريم محمد (ص): «يا معاذ ان الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش إلى الفرات، رجالهم ونسائهم وامانهم ومرابطين إلى يوم القيامة، فمن اختار منكم سحاحا من سواحل الشام أو بيت المقدس فهو في رباط إلى يوم القيامة، فالنهم الخاطي للنصوص الصريحة والاحاديث النبوية جعل لهؤلاء المدعين منافذاً يضلوا بها عقول الناس لكي لا يطالبوا بالفعل فيتمتلل تجارتهم بالضلال.

فالرباط في سبيل الله ليس بان يبقى الانسان بارض محتلة فقط، فالضلال في سبيل بناء الوطن والانقلاب على الواقع الفاسد الذي يعرق به والنهوض بالفكر والتوعية هو رباط في سبيل الله، ومحاربة الفقر والفساد والتصدي لكل عوامل الفرقة والهدم هو رباط، والتصدي للمنطقية والسعي لترسيخ الحرية (حرية الوطن والمواطن) وتحديدها من كل القيود الجائرة هو رباط في سبيل الله وما يؤكد على ذلك قول الرسول الكريم محمد (ص): (أعلمت الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) فنصح السلطان وتوقيمه هو رباط في سبيل الله بل واعظم درجات الجهاد.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان اما ان لهؤلاء المفسدين ان يدركوا بأنه كلما ازداد الظلام كلما اقترب بزوغ فجر جديد؟

لقد ملنا تلك العقول المظلمة والتي انتجتها معامل المخابرات الصهيونية والتي تبيح الباطل وتحرم الهدي فتمتحن من أخذ يستغلح بالطائفية ومنهم من اباح التدخل الاجنبي والتعاون مع الغرب لإحتلال اوطانهم ومنهم من دخلوا في سياق الفتاوى المارثوني في سبيل تحليل ذلك.

فلسطين سوف تتحرر شئت أم ابيتتم واختم مقالتي بقوله تعالى «إنهم بزونه بعيداً وتزده قريباً، صدق الله العظيم.

أسعد عطاري



نظام الأسد يصدر الفوضى لجزيرائه

عسكرياً على الأرض حتى اللحظة ومع ذلك فهناك أصوات تطالب بعدم التدخل العسكري حفاظاً على سيادة ومؤسسات الدولة التي تم تدميرها وكان الشعب الذي يباد ليس سيد الوطن وأساسه. تلك الأصوات والأقلام تتخوف عن أمر لا وجود له ورفضه العالم حتى اللحظة وغاضب الطرف في المقابل عن التدخل الإيراني الروسي وأحزاب لبنانية عراقية أخرى وبالمال والعتاد والجند ودرهم الفاضح في قتل الأبرياء من الشعب الناثر الذي يذوق الأزمين فزُر من نظام حكمه وقتله ومُر من أنظمة أذعت صداقته فخذلته.. هؤلاء الأصوات لم تقدم حلاً واحداً سياسياً غير مُجرب. إن فرض حظر جوي على سورية لن يكون أكثر ديموية من ماتقوم به قوات الأسد عسكرياً جالياً والتي بحسب خبراء الحرب السابقين فإن النظام يرتكب فظائع لم ترتكب من قبل ضد الإنسانية وضد المعالم التاريخية وضد الأماكن المقدسة وضد الثقافات والأعراق. وإن لعبة اللبث والدوران الذي يقوم بها المجتمع الدولي والعربي في إطلاق عنان قوات الأسد بالهدم والتشريد بحجج التخوف والقلق من مابعد الأسد وعدم توحيد المعارضة لن تكون عواقبها إلا وخيمة على أمتهم وتاريخهم واقتصادهم وستكون علاقاتهم مع الشعوب العربية أكثر إلاماً لهم.

ربحي شعث

قيمة من التي حصلت عليها أنت أو أكثر قيمة.

مما سبق يجب على إيران أن تدرك أن مشروعه السابق لم يعد هناك إمكانية لتطبيقه وانها عندما كانت ثورية ما كان لأنصارها ومؤيديها أن يقبلوا وبغير ذلك وإن حاولت تبرير ذلك بما تقول وبما ستقول فلننسى عقول يفكروا فيها ولهم قياساتهم التي لا تهمل الوقائع والشواهد والمتابعين من الذكاء والثقافة والفكر والتحليل ما يستطيعون أن يميزوا به ما بين ما يقال وما هو موجود على أرض الواقع وعلى إيران أن تعلم أنها ومن خلال دعمها لنظام تترك جيداً أن لا إمكانية له على البقاء أنها تستخدم أعداء سورية لأن دعمها لنظام الأسد لن يضمن له البقاء بل سيطيح أمد الأرامة مما سيؤدي إلى خسائر كبيرة للشعب السوري وإمكانياته العسكرية والمادية بحيث تصبح سورية ما بعد الأسد دولة ضعيفة منهكة وهذه الوضعية هي الوضعية المثلى للدولة التي تنتظرها إسرائيل التي لظانها قد عدتها إيران قبل إيران مستعدة لخدمة إسرائيل بمسوقها السليبي من الثورة السورية من أجل أن ترضي غرورها وكبريائها ومن أجل أن يقال انها تقدم مع حلفائها حتى النهاية أم أن عدائها لإسرائيل سيجعلها تراجع سياسيتها وموقفها من الثورة السورية وتقليل الأمر وتعمل على أن تكون علاقة جيدة مع النظام القائم في تنفيذ منه أفضل مما كانت تستطيع من العلاقة الجيدة مع النظام السابق خصوصاً لو ساهمت إيران في إعادة الإعمار وأظهرت حسن النوايا من خلال المساعدة على الوصول إلى حل يلبي طموحات الشعب السوري.

جلال الوهبي
jalalalwhby@gmail.com

واما رئيس التأسيسي، فقد تمزّج هو الآخر بثلاثة أشياء، الصرامة امام النواب وعدم قدرته على تطبيق قراراته، فكثير ما حاول اخراج بعض النواب من القاعة ولكنه دائماً يفشل في تنفيذ قراره، السيطرة على افعالاته في أغلب الاحيان لادراكه بعدم قدرته على تطبيق النظام الداخلي للمجلس، وتميز أيضا بحياده وكانه لا ينتمي لفرعها الحاكمة.

والتقاء الرئاسات الثلاث في تسير الحكم في البلاد اثبتت ثلاثة أشياء، عدم وجود تنسيق بين الشركاء، ضعف ويطء في الأداء، الخوف من المعارضة، وادى ذلك إلى شلل في المسار التنموي بكامل الجهات.

وإدى كل ذلك إلى ثلاث قناعات في الوعي الشعبي، حكومة ضعيفة، فاشلة وغير قادرة على ادارة الأزمات.

اليس من الحري بيده الحكومة ان تنتفض على نفسها بتفعيل القانون وتطبيقه على كل مذنب ومخرب مهما كان وزنه السياسي، وتطهير نفسها من بعض الوزراء العجزة، وايضا صراحة ضد شعبها بما يجري، فقد كثرت الشائعات والتخمينات حول «عجز الحكومة».

د. محجوب احمد قاهري

وهذه الأجهزة محدودة في خزّن الأرقام فالكثير منا يحتفظ برقم واحد لصديقه أو زميله أو قريبه، وقد تأتي رسالة تهينة لتخصص من موبايل آخر لم يكن محتفظا به الطرف المستلم للرسالة، وربما تهمل لأسباب منها أن الشخص الذي استلمها يقع تحت ضغط عملية الرد على رسائل الناس المثبتة أسمائهم عنده وهذه تبعد عن أخذ الوقت الكافي للرد على رسالة مجهولة الهوية، لأن القاعدة الاجتماعية والمنطقية هنا تقول «الألوية للمعرف لا للمجهول»، فانشغال كل منا بضرورة تبادل النهائي يجعله يعيد أقرب رسالة وصلت اليه أو أفضل رسالة اختارها كنموذج للنهائي. ويهذه الطريقة فانه من الصعوبة بمكان أن يقوم بعملية الكتابة بحساسه الحقيقي لتخصص لا يعرفه، وبالتالي فإن بعض الناس ينتظر جواب رسالته فإذا لم يرده فيبدأ بعني من وجهة نظره أن هناك عدم اكرتار لتخصص من الطرف الآخر، ولا بد ان يسجل موقفا عليه وربما يصل الأمر ببعض الى حد عدم المصافحة إذا ما التقاه في مجلس اجتماعي أو يعاتبه بعقاب شديد امام الملا.

الأيض أو هو بعينه عندما يدعي بأنه أرسل رسالة لكن الضغط على الشبكة حال دون وصول رسالته وانها ما تزال قيد التسليم وهذه كثيرا ما نسمعها أو نتحجج بها. وأمام كل هذا الطوفان التي يزداد ضغط علينا بتزايد ضغط الحياة اليومية، نريد من الجميع أن يكتب رسالة تحمل شعوره الحقيقي.

د. فاضل البدراني
fmh196@yahoo.com

بعد تلقيه - حسب التفسيرات الأولية من التحقيق - متفجرات كان يحملها من القيادة السورية ماراً بها عبر الحدود من غير تفتيش إلى داخل لبنان لتفكيك مخطط خطير كان أن يجر البلاد إلى حرب أهلية طائفية بكل تأكيد لولا انقلاب المشاهد الملك ميلاد كفوري.

وإن كانت هذه الجريمة المدبرة قد سبقتها أحداث جبل محسن وباب التبانة وثلثها عمليات الإختطاف والترهيب بالسلح من قبل مجموعات مؤيدة لنظام الأسد من آل مقاد والقرية من حزب الله مما استوجب على الجميع بق ناقوس الخطر على المنطقة بعدما برهن نظام الأسد سيطرته على مقاليد الحكم في لبنان وسيطرته عليها أكثر من سيطرته على أرض سورية نفسها والتي وثقها الأري بالحال والوضع الداخلي رئيس الوزراء السوري الأسبق المنشق رياض حجاب.

حزب الله اللبناني «الحاكم» كان أول من أدان اعتقال ميشال سماعة ثم قرّر وطلب من مسؤوليه وحركة أمل بعدم التعليق إلامياً على القضية وهو أيضا من نأى بنفسه وبغير العادة عن تصرفات آل مقاد فاضحا بذلك غطاءه الأمني والسياسي ودور ال آذان في تطبيق خطة نظام الأسد بخاترة الفوضى والتفجرات التي طوافت كي يرسل رسالة للمجتمع الدولي بأن زال هذا النظام لم يحدث إلا خرابا على المنطقة.

الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب لم تصرح ولم تفكر بالتدخل

ورطة ازدواجية معايير السياسة الإيرانية

المتغيرات بل وأن تكون جزء من هذه المتغيرات مثلها مثل بقية القوى الأخرى واصحاب المشاريع الطموحة للسيطرة على المنطقة الذين أدركوا أن لا جدوى من الوقوف ضد الرياح ومن السباحة عكس التيار وأصبحوا جزءا من المشاريع التي تنفذ في المنطقة وأصبحوا اصحاب كلمة سموعة بعدما كانوا سببا في التغييرات الطارئة بدعمهم لأنظمة الأتراك كانت أفضل من النظام الذي لا تزال إيران تدعمه وهو متهار لا محالة وعندما حدثت موجة الثورات والتفجرات انحنوا لها ورفعوا رؤوسهم بعدما تعدت بهم وجعها وعادوا من جديد للعمل على مشاريعهم مستوعبين التغييرات الطارئة ومترقبين لما سيأتي منها.

على إيران أن تدرك أن التفاق مع النفس أجدى من التفاق مع الآخرين فانتت تتعامل مع ضرورة تضمن لك البقاء أما التفاق مع الآخرين عن طريق الزواج في المعايير والمقاييس للأسباب التي ذكرتها آنفا فإن هذا طريق نهائية مأساوية وتطرح جبهيد وعمل عشرات السنين في لحظة عجز عن استيعاب التغييرات ولحظة تصلب تفقد أجزاءك الحركة في وقت تحتاج فيه لبرونة تعينك على المناورة والخروج بأقل الأضرار إن لم يكن هناك إمكانية لاقتسام الكعكة والبقاء داخل الساحة ولو بإمكانات أقل مما كنت عليه في السباق على أمل أن تكون طويل النفس بحيث تكون الرياح الأكبر في النهاية وهذا لا يعني انه لن يكون معك رابحين آخرين وبמידاليات أقل

رؤساؤنا واسرار الرقم ثلاثة بعد الثورة؟

وانه لا يسلم على الناس أولا يردّ عليهم في أغلب الاحيان. واما رئيس الحكومة فقد تميز هو الآخر بثلاثة أشياء، الابتسامة التي لا معنى لها، فالرجل يبتسم بدون داع وفي مواطن الفرح والبكاء سواء، وعثرة الأخطاء حينما يتحدث للناس، وهي أخطاء جسيمة مثلما خطوه الأخير حول الشهداء والجرحى فاقبل البلايا في فوضى عارمة، كما تميز هذا الرئيس بخوفه من مواجهة الشعب، فهو لا يتحدث الى شعبه حتى في احلك الظروف، وذكر أنكر رئيس مصر الذي لم يوطأ العلاقة مع احد سوى احك شعبه وكلما تحدث اليه كلما ازادت شعبيته.

وقد عرف هذا الرئيس سابقا بثلاثة أشياء، الجراءة والأقدام حيث كان يدير مؤتمرات الاتجاه الاسلامي في احلك الظروف واخطرها ائنا وينجح، وكان كثير العمل ولا وقت له للابسامات المجانية، وكان اذا تحدث يقول صوابا.

العيد بالرسائل حتى لو تصافحت الأبيادي وتبادلت الأسنن كلمات النهائي والمودة بينهم، رغم أن نهائي الخلقوية هي عبارة عن رسالة مستنسخة تتداول بين الجميع، وقليل منا من يكلف نفسه بكاتبية تهينة بنفسه تحمل حقيقة مشاعره، لذلك فهي خالية من الشعور الحقيقي سواء بالدعوات أو ما تحمله من مشاعر، فالكثير منا لا يقرأ الرسالة ويدها عبء عليه لكنه مجبر على التعاطي مع مفهوم الأرسال والاستقبال، ووصفت في كثير من احاديث الناس بأنها «رسائل مجاملة وتوثينية»، وسجلت حضورا ضاعطا على أصحابها في جلسات العيد وكثيرا ما تكون مشغولين بالسلام أو استقبال الرسائل على حساب حمصه الجالس الاجتماعية خلال أيام العيد الأمر الذي يجعلنا عبارة عن دمي بشرية خاصة للتعبئة التكنولوجية الجامدة.

ان أكثر الناس تضرا من هذه العادة الاجتماعية مع كبار السن أو المسؤولين الكبار الذي يعانون من ضعف البصر وضغط الوقت، فالغلبه يكلف شخصا بالنتابة عنه بتبادل النهائي مع الآخرين، وعندما تصل الحالة الى هذا المستوى فإن نسبة الضرر الصحي يكون واحدا من مخطئتها.

على أية حال برغم كل التحذيرات التي تواجه الناس لكنها تبقى حالة اجتماعية والذي يهيمنا منها الجانب الإيجابي طالما ان الكثير من المتخصصين يتناولون عن جزء من كبرياتهم ويرسلون نهائهم لخصومهم ولعل ذلك من أكثر المنجزات التي تتحقق، انما ما مطلوب من الجميع لكي لا تتحول الظاهرة الاجتماعية الى سلوك مزعج قد يفرض على عدد او زعل بين الناس، ان الكثير لا يمتلك أكثر من رقم موبايل يسبب تعدد شركات الاتصال وهي حالة عامة تشهداها البلدان العربية والأجنبية،

تشهد الإنفصاف السورية تحوّلًا خطيرًا طال الدول المجاورة لسورية في خطة مدروسة رسمها نظام الأسد وبدأ بتطبيقها منذ أسابيع مضت، ويبدو أن مآخذنا منه سايحا بان المهل المعطاة إلى نظام الأسد لن تؤول أبأ مزيد من الدمار وعدم الاستقرار للمنطقة وأن النتائج التي ستنتج عليها كثرة المبادرات المتكررة في الوقت الضائع ستكون أكثر ديموية من أي تدخل عربي في فرض حظر جوي أو تامين مرعات أمنة.

هي خطة ديموية بلاشك مهد لها أنواع النظام على الإلام من سياسييه وشيوخه بتهديد استقرار المنطقة في حال اتخذت تلك الدول موقفا ضد نظام الأسد، فقد وفر نظام الأسد الأرضية الرطبة للمجموعات الكردية المسلحة وتسليم بعض المناطق القريبة من الحدود التركية لتنفيذ هجمات ضد مراكز الحدود التركية وخلق حالة من عدم الاستقرار، كذلك فقد قام النظام بلعب الدور المخابراتي والتجسيسي على الحدود الأردنية وداخل المملكة عن طريق تجنيد جواسيس وشبيحة داخل المملكة الأردنية لتعقب النشاط

واللاجئين وإفاداة النظام بالمستجدات العسكرية والسياسية وحتى الإغائية بالتعاون مع مؤيدي النظام المزعجهم من مواطني المملكة.

أما التحرك الأخير خطورة فكانت في لبنان المنهك عندما تم القبض على الوزير اللبناني السابق ومستشار الرئيس السوري وأحد داعمي الأسد في حربه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

حزبه على الشعب السوري ميشال سماعة أحد أبرز رموز آذار اللبناني

ما هو رأيك؟

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ ماذا تبدو حملة الحكم الإخواني في مصر ضد حريات الصحافة والإعلام والتعبير جنونية إلى هذا الحد؟، ولماذا يكرر محمد مرسي في أيامه الأولى ما كان يفعلهم مبارك في أيامه الأخيرة؟.
الظاهرة ملفقة ومتضخمة ومطردة، فقد عين مرسي في وزارته الأولى صفحياً إخوانياً كوزير للإعلام، وكانت وزارة الإعلام قد ألغيت في حكم المجلس العسكري الأول بعد الثورة الأخيرة، فالنظم الديمقراطية والتعبير الحرة ووزارة الإعلام لا ولازير إعلام، لكن الوزارة اللفظة عادت مع ميل المجلس العسكري الحاكم وقتها للتحكم في وسائل الإعلام، وواصل مرسي السيرة نفسها حتى بعد التخلص من حكم المجلس العسكري، وجرى اختيار صحافي إخواني ظل طوال عمره العملي نقابياً محترفاً، وبلا علاقة وثيقة بالهئية، فلم يسبق له أن أدار أي مؤسسة مهنية عامة أو مستقلة، وكل مزياهه أنه كان إخواني ملتزم بأوامر السمع والطاعة، وجرى وضعه على قمة جهاز إعلامي يملك عشرات الإذاعات والقيادات والتلفزيونية، والتي تزخرت من خزينة الدولة مثلات للمباريات من الجبهات، وعملت كتريف إعلامي للجهاز الأثني في خدمة مبارك وعائلته، ثم مراد الآن أن تنكسر القصة نفسها، وأن يعمل الجهاز الإعلامي المتضخم في خدمة مرسي وجماعته، وعلى حساب اقتصاد

د. عصام نعمان*

■ منذ أشهر تضغط «إسرائيل» على الولايات المتحدة لمهاجمة إيران، مهددة بأن تتولى هي، منفردة، الضربة العسكرية الكفيلة بكنج برنامجها النووي.

الولايات المتحدة رفضت ضرب إيران من جانبها كما من جانب «إسرائيل»، السيد الرؤفص معتددا أبرزها الاعتصابات الإيرانية على أوباما الساعى الى ولاية ثانية في انتخابات الرئاسة مطلع تشرينر الثاني/تومر القبل، وخشية واشنطن من قيام إيران ببنش هجوم مضاد للتلفزيونية، والتي كبرت في عرعية في المنطقة يؤدي الى ارتفاع أسعار النفط في العالم، وانتفاع ادارة أوباما بأن «إسرائيل» غير قادرة على الاطلاق بمفردها على كبح البرنامج النووي الإيراني.

فجأة، ومن دون مقدمات نشأ موقفاً لافتان:

الأول، كشفه السفير الأمريكي السابق لدى «إسرائيل» مارتن انديك بقوله، لإذاعة الجيش الإسرائيلي أن الإدارة الأمريكية توقت هجوم إسرائيل ضد إيران في الربع الماضي، معتبراً أن كلًا من رئيس وزراء «إسرائيل»، بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ايهود باراك قد دعا الإدارة الأمريكية في البرة الأولى ويقومان الآن بدعوة للمرة الثانية.

الموقف الثاني، إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه اريئز الأولوية يجب أن تعطي لمعالجة مشكلة صواريخ حزب الله قبل البحث في الهجوم على إيران.

اهمية موقف انديك تنبع من كونه يهودياً مؤيداً لـ«إسرائيل»، وسفيراً سابقاً لواشنطن لديها، ومحيطاً بدقائق الشؤون الداخلي والخارجي

للكيان الصهيوني ولإسماها لجهة مخاوفه من البرنامج النووي الإيراني.
اهمية موقف اريئز تنبع من كونه أحد الركان حزب كيبوك الذي يتزعمه نتنياهو، الى كونه وزيراً سابقاً للدفاع ومحيطاً بقرارات «إسرائيل» العسكرية والتكتولوجية.

راق الموقفين سالفى الفكر النكر أن لافتان ايضاً:

الأول، إنجذاب موجهات اهلية في طرابلس بشمال لبنان في قوى سلفية مؤيدة في غالبيتها للمعارضة السورية، وأخرى متعددة الإلتغاةات المنهجية والسياسية مؤيدة للنظام السوري.

الثاني، اتفاق الولايات المتحدة وتركيا على آلية مشتركة للعمليات والتنسيق في مواجهة التطورات على الحدود التركية – السورية وذلك مع تصاعد الكلام عن إحتمال إقامة منطقة عازلة أو منطقة حظر جوي محدودة في سوريا لساندة المعارضة ضد نظام الرئيس بشار الاسد.

خطورة التطور الالو انه جاء مترافقا مع اخبار وتصريحات وتسيريات حول نزوح مئات من فلسطينيين مقيم في الميرون السوري كما العديد من السوريين المؤيدين للمعارضة السورية الى مخيمي شاتيتلا

العديد من السوريين المؤيدين للمعارضة السورية الى مخيمي شاتيتلا

المسؤولون المغاربة ما زالوا يجهلون الأسباب الحقيقية لأزمة القراء؟

محمد المستاري*

■ كثيرا ما ظل التساؤل بخصوص أزمة القراءة بالمغرب، وكثيرا ما ظل التفسير متمحورا حول المواطن باعتباره لا يتفق قسطا من المال على الكتاب والصحف لكن، غالبا ما كانت مصادر هذه التوابلآت أريكية في جحرات مكيفة، إذ لم تسند إلى دراسات ميدانية... والواقع، أن مرد أزمة القراءة بالمغرب إلى المواطن باعتباره لا يتفق على الكتاب، شأن ما اعتاده الكثير من المحللين والعينيين، وهو نتيجة رؤية جد تبسيطية، – إذ لم نقل سانحة –، لأنه لا أحد من دعاة هؤلاء المحللين أو المسؤولين التفت إلى الغلاء الذي تشهده الأسواق الكنترب بالمكتبات التي منها ما يضاعف ضعفين ومنها أضعافا لدخل الفرد اليومي كسبب رئيس لهذه الأزمة.

وذلك حيث إن الكثير من المكتب الهمة تفوق ال 150 درهما، في حين أن دخل كثير من المواطنين لا يتفوق ثلاثين أو أربعين درهما للسؤال المشروع للطرح في هذا السياق، هو كالاتي: كيف أمكن لهذا المواطن المحتاج لتلبية حاجته من العيش وحاجته أو حاجة أبنائه من القراءة بملعب قدينا؟

في الصراحة، كنت مثلا من المنقذين لأولئك الذين لا يزورون المكتبات ولا يتفقون قدرًا من المال على الكتاب، لكن بعد زيارة انتقلت فيها من مكتبة الى مكتبة بالرباط، ومكتبات أخرى

ربما ستكون مطالبتي برحيل النظام السوري من جملة عدة آلاف بل والملايين من المطالبات من جميع أنحاء العالم والتي تنهال عليه منذ أكثر من سنة ونصف، فما الذي يمكن أن تضيقفه هكذا مطالبة من مواطن سوري يعيش في الغربة منذ أكثر من عشرين عاما، وما الذي يستحمله من وسائل الإنقاذ الجديدة؟ أظن أنه يمكن أن اسرد بعض الأسباب التي لم تحظر على بال الكثرين والتي لاتدخل عادة في حسابات السياسة أو في موازنت السياسيين:

لن يمكن لن أي متابع لأحداث الثورة السورية الجديدة ولطبيعة رد فعل النظام الإجماعي عليها إلا أن يكون قد تفاجأ بالكثير من القليل، فالفاجأة الكبرى تتمثل في هذا الإصرار غير السويق من الشعب السوري البطل على إنجاح ثورته وإيصالها إلى أهدافها التي ارتأتها هذه الجملة على التخلص من الدولة الاستبدادية ومن الحكام الوليغارشسي الذي خضع له منذ أربعين سنة، أقل ما يقال عنها بأنها سنين عجاف أثت على كل منحي الحياة السورية، إذ الشعب البطل – الذي ظن الكثرين وأنا منهم لاسلاف أنه لن يبدي حراكا كبيرا منذ هذا النظام به – يصمر على دفع العشرات بالهظ من حيوات خيرة أبنائه وبناته ومن يبنى تخفية ومدخرات ويأبى التراجع وقد صدق أشعر أثورته «الوت ولا أذلة»، لأجل هذا الشعراء عليك أن ترحل إن لم يهزم شعب إذحل مثل هذا القرار ولن يعود شيء في سوريا إلى سابق عهده.

المفاجأة الأخرى تكمن في رد فعل النظام الحاكم الذي تعجز الكلمات والتعابير اللطيفة عن وصفه، إذ ظن الكثرين وأنا منهم أيضا أن ردة فعل النظام ستكون إجرامية عنيفة وانتقامية إلى أبعد الحدود، ولكني اعترف اليوم أن هذا النظام قد تجاوز ضررأنا جميعا في الإجمام والإفرايم على القفرة وأن الحدود التي نشأتها حدودا قد تم تجاوزها بأمهات بعيدة، ربما يعود ذلك إلى معلوماتنا المتواضعة – والحدود له – عن أساليب التدمير والإجمام التي حكم القدر علينا بعباشة بعضها، فمن أساليب الإفرايم المتكررة هي

منهك يتسول القروض والهبات، وسرت رغبة السيطرة ذاتها فيما يخص ما يسمى في مصر بالصحف القومية، ومن خلال سبع مؤسسات تصدر عنها عشرات الصحف والمجلات، وتزخر من موارد الخزينة العامة أيضا، فكلها خاسرة ماليا ومنهكة إداريا، وباستثناء مؤسستي «الأهرام»، «الأخبار»، ولديهما توازن اقتصادي نسبي، وكانت وسيلة السيطرة الإخوانية على إمبراطورية الصحف مختلفة قليلا عن حكاية تعيين وزير إعلام، فقد ألفت الجماعة الإخوانية إلى وسيلة «مجلس الشورى»، والمجلس إياه في حكم المنحل قانونا، وثمة دعوى معروضة ببطلان تشكيله على المحكمة الدستورية العليا، والتي سبق أن قررت حل مجلس الشعب لبطلان قانون انتخابه، وهو ذات القانون الذي جرى على أساسه انتخاب مجلس الشورى، ومع فارق ملموس جدا، هو أن نسبة الإقبال التصويتي على انتخاب الشورى كانت عظيمة الهرال، ولم تصل حتى إلى نسبة عشرة بالمئة من إجمالي الناخبين القديين، أي أن مجلس الشورى القائم بلا شرعية قانونية ولا حجبية شعبية، وأن كانت الأغلبية فيه للإخوان والسلفيين، ولم يعيا الحكم الإخواني بعوار مجلس الشورى، وهو «الملك الاسمي للصحف القومية»

ويرج البراجنة المحيطين بضاحية بيروت الجنوبية المؤيدة لحزب الله، والخشية من وجود مخطط لإحداث احتكاكات بين اهالي الخمينين من جهة واهالي الضاحية الجنوبية من جهة أخرى.
زاد الطين بلبة تصريح قائد المراق لمحركة «فتح» في لبنان منير المفتح عن إرساله نحو 600 مقاتل إلى العراق البيروك السوري للدفاع عن اهاليه، وأن رفضت حركة «فتح» تصريح المفتح، مؤكدة سياسة السلطة الفلسطينية القائمة على اساس «ثأى الفلسطينيين بأنفسهم عما يجري في لبنان وسوريا»، رد المفتح بأنه يتحدث باسم محتاب شهداء الاقصى» وليس باسم «فتح».

خطورة التطور الثاني انه جاء مترافقا مع معلومات وتصريحات وتحذيرات، أمريكية واطلسية، من ازدياد أعداد العناصر «الإرهابية» والمالية لتنظيم القاعدة، التسللة إلى سوريا، واحتمال استيلائها على اسلحة كيميائية وجنومية في حال سقوط النظام فيها، ووجود رابط بينها وبين تسريبات متزايدة حول ما وصفته الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا تولاوند،بموضع الخطط الطارئة في حال هوجبتها وضعا يتخذ فيه الاسد قرارا رهيبيا ومرعبا»، في إشارة ضمنية إلى احتمال استخدامه اسلحة كيميائية، ربما لهذا السبب سارع نائب وزير الخارجية الروسي غينايدي غاتولوفي الى التصريح بأن «نظام الاسد قدم ضمانات اكيدة لروسيا بأن امن الترسنات الكيميائية يبقى بشكل كامل».

من الواضح أن مجمل المواقف والتطورات سالفة الذكر يشي بحقيقة ساطعة هي تراجع إحتمالات توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية لإيران قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية من جهة، وازدياد الخاوف من أن تكون «إسرائيل» في صد الرستات المتصاعدة من مهاجمة إيران بضرب لبنان وحزب الله من جهة أخرى.

التحوفون من إستهداف لبنان بدلا من إيران يبنون تحليلهم على مقولتيه الأولى، إفتتاح «إسرايل» بعدم توفر فرصة لضرب إيران قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية، الثانية، توقع جدوى من ضرب لبنان وحزب الله بالظفر لثبوت خطر الصواريخ التي يملكها على جبهة «إسرائيل» الداخلية، ولتعطيل امكانية حصول الحزب على اسلحة كيميائية نتيجة الحرب الدائرة في سوريا.
الى ذلك، يتكسب إحتمال إستهداف لبنان وحزب الله بدلا من إيران ارجحية نسبية من مراجعة «التعليق» الذي قدمه وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه اريئز في هذا السياق.

أعلن اريئز، بحسب صحيفه «هآرتس» (8/22/2012)، ان الأولوية يجب ان تعطي لمعالجة مشكلة صواريخ حزب الله قبل البحث في الهجوم

بحسب الصحيفه الركيكة الموروثة عن عهد مبارك، وعين رؤساء تحرير جدد للصحف القومية من عينة المنافيق وكتاب التقارير ومدونوي الإعلانات، وتحولت الصحف الحكومية –إياها –إلى الطبل والزمر لمرسي، وبالضبط كما كانت تفعل مع الخلوغ مبارك، ومع كل هذه السيطرة لم يحس الحكم الإخواني بالآمان، واندفق في تقليد مبارك إلى النهاية، وتوسع في تنظيم اعداءات بدنية على الصحافيين والإعلاميين، ثم في إقامة دعاوى ضد صحافيين كبار ورؤساء تحرير صحف مستقلة، وبتهمة «هانة الرئيس» مرسي، ووصلت الهجمة المهجية إلى ثروتها باتهام الكاتب الصحفي عادل حومة ودكاتب هذه السطور.

وقد بدأ ملفقا لكثيرين اتهام شخصي بالذات، وبتهمة إهانة الصحفي المصري الوحيد الذي أحيل للمحاكمة بتهمة إهانة مبارك، جرى ذلك في أواخر سنة 2006، وكانت المناسبة مقالة نشرته في جريدة «الكرامة»، التي كتنت وقتها رئيسا لتحريرها، حمل المقال عنوان «أشعر بالعار لأنك الرئيس»، بينما حمل المقال التهم هذه المرة عنوان «الدولة العبيطة والجنرال مرسي»، وقد نشرته في

لماذا استهداف لبنان بدلا من ايران؟

على إيران.
تساءل:، إذا تطلب وقف البرنامج النووي الإيراني عملية عسكرية، فمن الذي سيقوم بها؟ الولايات المتحدة أم إسرائيل؟ يفضل الإسرائيليون أن تقوم اميركا وحدها بالهمة، لكن إذا سيجري لو تأخرت واشنطن في اتخاذ القرار؛ هل سيكون لن إسرائيل التحرك وحدها ومن دون موافقة الولايات المتحدة، أم أن عليها الانتظار وموافقة واشنطن؟ وهل يتعين عليها أن تترك القرار بين يدي الولايات المتحدة انطلاقا من الاعتقاد بأنها ستقوم بالعملية المطلوبة في الوقت الملائم؟
يلاحظ اريئز انه «من الأثرية للدهشة، وجود إجماع وسط المؤيدين لأي من الاحتمالين بأن السكان المدنيين في إسرائيل سيتعرضون إلى هجوم بعشرات الآلاف من الصواريخ التي سيطلقها عليهم الإيرانيون وحزب الله ردا على أي عملية عسكرية، بغض النظر عن الطرف الذي سينفذ الهجوم، وسواء جرى الهجوم بموافقة الولايات المتحدة أو من دونها»، لذلك جزم اريئز بأن صواريخ حزب الله «تشكل خط الدفاع الأول للمشروع النووي الإيراني، وبالتالي، ليس من المنطقي مهاجمة هذا الخط الدفاعي الأول قبل أي شيء آخر؟»

يختم اريئز: سواء كانت الولايات المتحدة هي التي ستقوم بالهجوم العسكري ضد إيران، أو أن «إسرائيل» هي التي ستفعل ذلك بوقفة أمريكية أو من دون هذه الموافقة، فإنه يتعين على «إسرائيل» أن تعالج أو لا صواريخ حزب الله في لبنان، إذ ليس هناك من يستطيع أن يقوم بذلك بداية من «إسرائيل» صحیح أن من الأفضل الحصول على موافقة الولايات المتحدة على هذه الهمة، لكن هذه الموافقة ليست ضرورية.
أراء اريئز تشير جملة تساؤلات: هل يدعو وزير الدفاع السابق «إسرائيل» إلى الإستعاضة عن مهاجمة إيران بضرب لبنان وحزب الله؟ إذا كان ضرب ايران يستوجب موافقة امريكا المسبقة، فهل موقفتها «غير ضرورية»، كما يقول، في حال قررت «إسرائيل» الإستعاضة عن مهاجمة إيران بضرب لبنان وحزب الله، ثم، هل تبقى ايران مكتوفة اليدين إذا ما ضربت «إسرائيل» لبنان وحزب الله؟ وإذا زادت ايران بعض «إسرائيل»، هل تبقى الولايات المتحدة مكتوفة اليدين؟
كل هذه التساؤلات تستثير أسئلة واحدا مقدما جيا: هل ضرب لبنان وحزب الله مناوره اسرائيلية ملتوية لترويض الولايات المتحدة في الحرب، بياراتها أو رغما عنها، أم انها بت مخطط معمدا كعبديل من مهاجمة إيران؟

جواب السيد حسن نصرالله جاهز: «رد المقاومة كليل بتحويل حياة مئات آلاف الإسرائيليين إلى جحيم»

■ كاتب لبناني

العديد من السوريين المؤيدين للمعارضة السورية الى مخيمي شاتيتلا

العديد من السوريين المؤيدين للمعارضة السورية الى مخيمي شاتيتلا

محمد المستاري*

بالدار البيضاء بحثنا عن كتب كتبت أزغيبها ومصمما على شرائها اصطدمت بغلاثها حقيقة، بعدما وجدت نفسي لا أستطيع شراء ثلاث كتب منها.
انقلقل في ذلك من قارئ مسافر رغبة في شراء الكتب إلى باحث مطلع على أسعار غلاء مبيعة الكتب، وفي لحظة، وجدنتي أصرخ عاليا:إنها أزمة نتيجة لغلاء القراءة، وليس أزمة عدم القراءة.

إن هذا ما جعلني أفكر وأتساءل قصد المعرفة والفهم هل غير: لماذا سؤال التنمية الثقافية موجلا؟
الم تنطلق عملية التنمية بالمغرب كعمل وبديل تنموي في ألام 2005 للتحرق من وإلى مدينة المتأخرة والتي على رأسها أزمة التعليم؛ وذلك حيث احتل المغرب في هذا المستوى مراتبا جد متأخرة وغير مرضية، وخاصة، عندما كانت مرتبته متأخرة مقارنة بالأقطار الإفريقية التي لا تعيش الأمن والسلم الذي يعيشه المغرب، بل متأخرة حتى عن دولة فلسطين التي أراضيها ليلا نهارا مسرحا للعمليات العسكرية، فما هو إذا الجديد منذ الإعلان عن انطلاق عملية التنمية بالمغرب، وحتى الآن، على المستوى التعليمي؟

ما يمكن أن يقال، إن هذا سؤالا معلقا ليست له إجابة، وذلك حيث لا مكتبات أنشئت ولا معارض تظلمت، علما أن الدول الغربية المتقدمة التي نحتت فيها عملية التنمية أول ما قامت به، وكرتست له جهودا متضافرة وهامة ضمن أولوياتها هو التعليم (القراءة)، وذلك باعتبار منطقي مفاده أن الأمية هي العائق الأكبر الذي يقف حجر عثرة أمام عملية التنمية.

■ باحث في علم الاجتماع من المغرب

العديد من السوريين المؤيدين للمعارضة السورية الى مخيمي شاتيتلا

العديد من السوريين المؤيدين للمعارضة السورية الى مخيمي شاتيتلا

صدقني.. صار ينبغي أن ترحل

الأسلحة التي دفع المواطن السوري ثمنها جوعا وتخلفا وترهيبا وأملا في تحرير أرضينا المحتلة، دفعها جوعا باقتطاع النسب المختلفة من ميزانية الدولة التي كان ينبغي أن تذهب للمعرقاء من أجل تمويل جيشنا الغوار الذي يستعد للمعركة اللاحقة من أجل التحرير الكبرى، وقفعها تخلفا لأن الصرف على البنى التحتية كان محدودا وبسبب المبالغ التي كانت تذهب لإعداد جيشنا ليوم التحرير، وقفعها ترهيبا لأن التركيز على المعركة القادمة كان مرتبطا بإسكات كل صوت ناقد على كل الأخطاء والتجاوزات بل وحتى الجرائم، كان علينا أن نستكت في سبيل الوصول إلى اليوم الموعد، وها قد ظهر لجميع السوريين أنه لم تكن ثمة معركة ولم توجد في يوم من الأيام استعدادات التحمل، بل كل ما هناك تجهيز الشيعية – التي تجماع الكلمات والتجميل عن إيجاب ما يصغف ما هو بعيد عن واقعهم – ولرق خاصة في جيشنا هي تصب على شعبنا حمم القتل صبا وتجرحه المذلة تجريبا، من أجل هذا صار رحيلك بدا لا به منه.

صاري ينبغي أن ترحل لأنك أجبرت السوريين على التحول إلى لاجئين بترك منازلهم ومدنهم، وقد حولت سوريا لأول مرة في التاريخ من بلد يترج ويهرب ويلجا إليها الناس من جميع أنحاء العالم إلى بلد يهجروه أهله فرارا من الجرائم التي يرتكبها جيشك وشيختك، كذلك عندما تصافا صفة «اللاجئ» أو «نازح» إلى فتح مواطن سوري فإنه غار لا يغسله سوى رحيلك السريع عننا، أما أن نجمع الفترات لمواطني سوريا فدفعهم الحاجه لن أدبئهم بعد أن كناغوا ذوي آياهم عليها فلما لا يمكن غفرانه، لذلك عليك أيضا أن ترحل.

النظام أو لنتحذ من الأ فصاعدا عن «بقايا النظام» يرتكب جرائم لا يمكن أن تكون أهدافا عسكرية أو سياسية تكتيكية هي حتى إستراتيجية، إذ حصل جميع جرائمه صفة التكتاية والإنتقام من المواطن العادي وخصمه الفقير، في رسالة منه للمواطني بأن مجرد الظواهر أو تاييدها أو حتى السكوت عنها وإتخاذ موقف محايد هذه

جريدة «صوت الأمة» التي لا تزال رئيسا لتحريرها حتى وقت كتابة هذه السطور، ويلفت النظر أن حزب الإخوان استخدم ذات الطريقة التي استخدمها حزب مبارك، وهي تكليف أعضائه برفع الدعوى، وفيما يعرف باسم «دعوى الحسبة»، وهي طريقة شاذة من الزاوية القانونية المجردة، فيحسب قواعد الإجراءات الجنائية المصرية، لا يصح إلا أن يكون المدعي هو المتضرر نفسه في قضايا النشر، وليس أي شخص آخر غير ذي صفة في الخصوص، أي أن مبارك كان يجب أن يكون المدعي المباشر في قضية اتهامي بإهانتة، وأن يكون الشيخ مرسي هو المدعي في القضية الجديدة، وهذا ما لم يحدث، ويقترض بصحيح القانون أن يبطل الدعوى، لكن مرسي يعول على ما كان يستند إليه مبارك نفسه، وهو خراب النظام القضائي المصري، ووجود عدد لا بأس به من قضاة التلفزيون في محاكم الجنات، هذا بالإضافة إلى تبعية جهاز النائب العام عمليا للسلطة التنفيذية، وهو ما يفسر إحالة البلاغ المقدم ضدني إلى نيابة أمن الدولة العليا «طوارئ»، وكأنتي منهم في جريمة إرهابية، وهو ما يثير العجب والسخرية من القصة كلها، ويعطي الحريات إجازة، ويبعث الحياء في واحدة من أحط مواد قانون العقوبات

العديد من السوريين المؤيدين للمعارضة السورية الى مخيمي شاتيتلا

العديد من السوريين المؤيدين للمعارضة السورية الى مخيمي شاتيتلا

الأردنيون بلا حريات: وداعاً لدولة الإصلاح

مقابلة وحوار تلفزيوني إلى تقويض نظام الحكم في أي بلد؟

■ تتصرف حكومة فايز الطراونة بعقلية أستاذ مدرسة ينتمى إلى الحقبة العثمانية، ما تقوله أو تفعله هو الحق وقبعا عدما ذلك «العصا لمن عصى»، التلويح بالتهديد اللفظي انتقل وبسرعة إلى خطوات عملية أقل ما يمكن وصفها به أنها خطوات عرفية تتعسق على غير أي حساسية من قبل حكومة الطراونة تجاه المزاج الوطني العام، ورغبة أكيدة لديها في التعامل مع مختلف القضايا بمنطق «العصا لمن عصى» وكأن هذه الحكومة باقية إلى الأبد بينما يقوم متناسية الحكمة العظيمة القائلة «لو دامت لغيرك لما وصلت إليك».

تعتبر حكومة الطراونة مثالا على الأذى الذي يمكن أن تسببه قوى النقد العسكري للاستقرار السياسي العام في البلد، في عهد القوي، وحكومة الطراونة جزء منها، تعتبر نفسها وبدون وجه حق، الممثل الوحيد لصحة النظام والبلد، وتعتبر أن موقفا من كافة القضايا هو الموقف الصحيح الذي يتوجب على الجميع إتباعه.

من هذا المنطلق تُعْتَبَر حكومة الطراونة تعتبر حكومة الطراونة مثالا على الأذى الذي يمكن أن تسببه قوى النقد العسكري للاستقرار السياسي العام في البلد، في عهد القوي، وحكومة الطراونة جزء منها، تعتبر نفسها وبدون وجه حق، الممثل الوحيد لصحة النظام والبلد، وتعتبر أن موقفا من كافة القضايا هو الموقف الصحيح الذي يتوجب على الجميع إتباعه.

من هذا المنطق تُعْتَبَر حكومة الطراونة تعتبر حكومة الطراونة مثالا على الأذى الذي يمكن أن تسببه قوى النقد العسكري للاستقرار السياسي العام في البلد، في عهد القوي، وحكومة الطراونة جزء منها، تعتبر نفسها وبدون وجه حق، الممثل الوحيد لصحة النظام والبلد، وتعتبر أن موقفا من كافة القضايا هو الموقف الصحيح الذي يتوجب على الجميع إتباعه.

■ تتصرف حكومة فايز الطراونة بعقلية أستاذ مدرسة ينتمى إلى الحقبة العثمانية، ما تقوله أو تفعله هو الحق وقبعا عدما ذلك «العصا لمن عصى»، التلويح بالتهديد اللفظي انتقل وبسرعة إلى خطوات عملية أقل ما يمكن وصفها به أنها خطوات عرفية تتعسق على غير أي حساسية من قبل حكومة الطراونة تجاه المزاج الوطني العام، ورغبة أكيدة لديها في التعامل مع مختلف القضايا بمنطق «العصا لمن عصى» وكأن هذه الحكومة باقية إلى الأبد بينما يقوم متناسية الحكمة العظيمة القائلة «لو دامت لغيرك لما وصلت إليك».

تعتبر حكومة الطراونة مثالا على الأذى الذي يمكن أن تسببه قوى النقد العسكري للاستقرار السياسي العام في البلد، في عهد القوي، وحكومة الطراونة جزء منها، تعتبر نفسها وبدون وجه حق، الممثل الوحيد لصحة النظام والبلد، وتعتبر أن موقفا من كافة القضايا هو الموقف الصحيح الذي يتوجب على الجميع إتباعه.

من هذا المنطق تُعْتَبَر حكومة الطراونة تعتبر حكومة الطراونة مثالا على الأذى الذي يمكن أن تسببه قوى النقد العسكري للاستقرار السياسي العام في البلد، في عهد القوي، وحكومة الطراونة جزء منها، تعتبر نفسها وبدون وجه حق، الممثل الوحيد لصحة النظام والبلد، وتعتبر أن موقفا من كافة القضايا هو الموقف الصحيح الذي يتوجب على الجميع إتباعه.

■ تتصرف حكومة فايز الطراونة بعقلية أستاذ مدرسة ينتمى إلى الحقبة العثمانية، ما تقوله أو تفعله هو الحق وقبعا عدما ذلك «العصا لمن عصى»، التلويح بالتهديد اللفظي انتقل وبسرعة إلى خطوات عملية أقل ما يمكن وصفها به أنها خطوات عرفية تتعسق على غير أي حساسية من قبل حكومة الطراونة تجاه المزاج الوطني العام، ورغبة أكيدة لديها في التعامل مع مختلف القضايا بمنطق «العصا لمن عصى» وكأن هذه الحكومة باقية إلى الأبد بينما يقوم متناسية الحكمة العظيمة القائلة «لو دامت لغيرك لما وصلت إليك».

جريمة يعاقب عليها بقوانينه بأشد العقوبات الجماعية التي لا تميز بين مذنب أو بريء، كل من يوافق الأعمال الحربية الأخيرة للنظام سيصل إلى نتيجة مفادها أنه يقوم بتدمير المنبقي من البنى التحتية ويقتل أكبر عدد ممكن من المواطنين والتسبب في أكبر قدر من الدمار السكاني وفي العاهات الجسدية والجراحات النفسية، هنا ينبغي لكل من مازال يؤيد النظام ولو بذرائع من قبيل الخوف والوفى أو من الإقتتال الطائفي أو من تقسيم سوريا، ينبغي لهؤلاء جميعا أن يعيدوا النظر في مواقفهم التي لم تعد لا مبررة ولا مسؤولة، إذ الخطاب اليوم يكمن في إيقاف معتوه يخرج على الناس صرخات ويثير بين صفوفهم الرعب والقتل والفتك، بل يعد يمكن وصف أفعال النظام الأخيرة بأقل من هذه الأوصاف، لأجل هذا صار عليك أيضا أن ترحل.

عندما يهدد المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية السورية بالهجوم إلى استخدام الأسلحة الأمريكية إذا ما تعرضت سورية لتدخل خارجي فعلى كل عليك أن ترحل إذ ضد من سيتم استخدام هذه الأسلحة؟ ضد مواطنيك الذين لا حول لهم ولا قوة أم ضد الدول التي إن تدخلت على يكون لتفكيك جيشنا أي حول أو قوة بالرد عليها؟ كذلك عندما يهدد إعلام التناقلية بغارات المتناقلة التي لا يمكن أن تدخلت على أي من تسحب قوات الجيش الحر من المناطق التي تقع تحت سيطرته، ومجازر إعراز وفرن قاضي عسكر ومبني السكري وغيرها صاديق يهدد التهديدات، هل بات المواطن السوري العادي رهنا لتخاذل ولجبن المنبقي من وحدات جيشنا؟ لأجل هذا صار ينبغي أن ترحل.

صاري ينبغي أن ترحل قبل أن تصبح معالم الدمار والتقتيل صناعة مصورة عليك، فكل الصوارئ التي تنقلها محطات الإعلام والتي تماثل تلك التي تنتقلها وسائل الإعلام عند وقوع الزلازل أو غيرها من الكوارث الطبيعية طرح جملة ثابتة لم تكن تستخدم سوى عن النكتار والخيال وجوشهم، وهذا جعل الإسرائيليين و« أعداءاتهم» فجعله مثل من عنهما المقتار، أو «هذه ليست غز»

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7215 الاثنين 27 آب (أغسطس) 2012 – 9 شوال 1433 هـ

معارضة

وأكثرها غلظة، وهي المادة (179) من قانون العقوبات، والتي تجرم وتحرم من تسميه «هانة الرئيس» على طريقة العيب في الذات الملكية، والجنس الحسب الاحتياطي للصحفي المتهم فيها، ناهيك عن عقوبة الحبس عند الإذانة النهائية، وعلى طريقة ما جرى مؤخرا للزميل إسلام عفيفي رئيس تحرير جريدة الدستور، والذي أفرج عنه بقرار من مرسي تلافا لمزيد من الفصاحج الرئاسية.

وقد يقولون لك إن هناك فرقا، وأن مرسي رئيس منتخب، بينما مبارك لم يكن كذلك، وهذا صحيح شكلا، فقد فاز مرسي بفارق ضئيل في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وكنت ممن رجحوا كفته، ودعوت إلى التصويت لصالحه على طرية أهل الميتة ولحم الخنزير، وليس لزيّا تصورثها في مرسي وجماعته الإخوانية، بل لرزايا كانت مؤكدة في حالة منافسه أحمد شفيق، وقد كان من المعاونين المقربين لمبارك، وقتلت وقتها انني سوف أكون أول المعارضين لمرسي وجماعته الإخوانية، وتاما كما كان موقفي من مبارك، ومع فارق أن مرسي منتخب، وتتيح الديمقراطية التي أتت به حرية أن تعارضه، لا أن يتحول إلى دكتاتور يحثني بإجراءات القهر، وهو ما يباحول إليه مرسي الآن، وبصورة تلغي الفارق في الضمون – لا الشكل – بينه وبين مبارك، فقد تحول الشيخ مرسي إلى «مبارك بلحية» إن صح التعبير، ولو خلق مرسي لحيته لو جدنا تحتها وجه ج مبارك الكتيب.

■ كاتب مصري

العديد من السوريين المؤيدين للمعارضة السورية الى مخيمي شاتيتلا

العديد من السوريين المؤيدين للمعارضة السورية الى مخيمي شاتيتلا

العديد من السوريين المؤيدين للمعارضة السورية الى مخيمي شاتيتلا

مقابلة وحوار تلفزيوني إلى تقويض نظام الحكم في أي بلد؟

■ تتصرف حكومة فايز الطراونة بعقلية أستاذ مدرسة ينتمى إلى الحقبة العثمانية، ما تقوله أو تفعله هو الحق وقبعا عدما ذلك «العصا لمن عصى»، التلويح بالتهديد اللفظي انتقل وبسرعة إلى خطوات عملية أقل ما يمكن وصفها به أنها خطوات عرفية تتعسق على غير أي حساسية من قبل حكومة الطراونة تجاه المزاج الوطني العام، ورغبة أكيدة لديها في التعامل مع مختلف القضايا بمنطق «العصا لمن عصى» وكأن هذه الحكومة باقية إلى الأبد بينما يقوم متناسية الحكمة العظيمة القائلة «لو دامت لغيرك لما وصلت إليك».

تعتبر حكومة الطراونة مثالا على الأذى الذي يمكن أن تسببه قوى النقد العسكري للاستقرار السياسي العام في البلد، في عهد القوي، وحكومة الطراونة جزء منها، تعتبر نفسها وبدون وجه حق، الممثل الوحيد لصحة النظام والبلد، وتعتبر أن موقفا من كافة القضايا هو الموقف الصحيح الذي يتوجب على الجميع إتباعه.

من هذا المنطق تُعْتَبَر حكومة الطراونة تعتبر حكومة الطراونة مثالا على الأذى الذي يمكن أن تسببه قوى النقد العسكري للاستقرار السياسي العام في البلد، في عهد القوي، وحكومة الطراونة جزء منها، تعتبر نفسها وبدون وجه حق، الممثل الوحيد لصحة النظام والبلد، وتعتبر أن موقفا من كافة القضايا هو الموقف الصحيح الذي يتوجب على الجميع إتباعه.

من هذا المنطق تُعْتَبَر حكومة الطراونة تعتبر حكومة الطراونة مثالا على الأذى الذي يمكن أن تسببه قوى النقد العسكري للاستقرار السياسي العام في البلد، في عهد القوي، وحكومة الطراونة جزء منها، تعتبر نفسها وبدون وجه حق، الممثل الوحيد لصحة النظام والبلد، وتعتبر أن موقفا من كافة القضايا هو الموقف الصحيح الذي يتوجب على الجميع إتباعه.

من هذا المنطق تُعْتَبَر حكومة الطراونة تعتبر حكومة الطراونة مثالا على الأذى الذي يمكن أن تسببه قوى النقد العسكري للاستقرار السياسي العام في البلد، في عهد القوي، وحكومة الطراونة جزء منها، تعتبر نفسها وبدون وجه حق، الممثل الوحيد لصحة النظام والبلد، وتعتبر أن موقفا من كافة القضايا هو الموقف الصحيح الذي يتوجب على الجميع إتباعه.

من هذا المنطق تُعْتَبَر حكومة الطراونة تعتبر حكومة الطراونة مثالا على الأذى الذي يمكن أن تسببه قوى النقد العسكري للاستقرار السياسي العام في البلد، في عهد القوي، وحكومة الطراونة جزء منها، تعتبر نفسها وبدون وجه حق، الممثل الوحيد لصحة النظام والبلد، وتعتبر أن موقفا من كافة القضايا هو الموقف الصحيح الذي يتوجب على الجميع إتباعه.

■ كاتب سياسي واكاديمي اردني

أضحت تستخدم عن جنود المرتزقة الذي لا يتقنون سوى القتل والتدمير وياتت وثيقة الارتباط بشيختك الذين عملت على إعادهم بتجريدهم من كل ما هو إنساني فاصبح يقال: «من هنا مرت كاتيبنا للأسد».

صاري ينبغي أن ترحل لأن السوريين لا يصدقون ولا يريدون أن يصدقوا أن بل يغلب بلاهم كل هذا الخراب يمكن أن يكون سوريا، فينبغي أن يشرحوا شأنها من قبيل أن الطيارين الذين يرمون حمم قذائفهم على المدنيين شعفا من روسيا أو من إيران أو ربما من خارج كوبكنا، هم ينسون أن بل يعطهم الأمر سوري على جميع الأحوال وأن من يريد منهم فعل ذلك سوري من دون شك، كما أنهم ينسون أن إفساد أربعين سنة والإتيان على ما هو أخلاقي وكل ما هو إنساني سيتخض عن كائنات لا إتهام لها ولا أخلاق لها ولا إتهام لها، هل يمكن أن ترحل حتى يمكثنا البدء في بناء بشر أسوياء؟

صاري ينبغي أن ترحل حتى تترك السوريين بدلا لم تسع جميع إحتاذه بالأرض، فعلى الأقل أترك بعض النواحي التي يمكن الاعتماد عليها في عملية بناي النواحي الأخرى، وديابات ومدركات جيشنا لتنتشر في ربوع القطر وتسرق وقودا كان في العادة مخصصا للسيارات ولآليات الزراعة التي تمدنا بالوقت وتجعلنا في منأى عن الإستيراد ناهيك عن الحاجة للمساعدات الخارجية التي تمنح بها بعض الدول الغربية على الدول الفقيرة وبالطبع مقرها لثمان سياسيه، جميع موارد ومخزون سوريا الإستراتيجي سخرته لخواص الضخ الخاسرة ضد شعبك، حتى صوامع الحبوب وخزانات المياه أصبحت أهدافا لوقت بعد أن كانت مآذن المساجد هدفها لها، فهلا تركز بعض ما تبقى من سوريا كي يمكثنا أن نبدا من جديد؟

أخيرا ربما صار ينبغي أن ترحل قبل أن تتم تصفية جميع المتبقين من الأقرارين من المخرب منك حتى لا يتمثك بك القدر ويعلك شامدا على فئانهم عن الآخرين، لأن زيادة أي يوم وربما ساعات في مدة حكمك تمارس فيها القتل والتدمير في حق تشييد سئزبد من النقمه على من حولك وستؤجج نار الإنتقام والثأر منهم، ولن ينفع يومئذ القنادي للمتعامل بالقيام الإسلامية والعربية الشعبية.

■ كاتب سوري



رأي القدس

عباس وهنية: أزمة زعامة

صورتها أمام الرأي العام العالمي، وكأنها بحاجة إلى هزات جديدة.

ادارة هذه الازمة من قبل الرئيس عباس لم تكن على الشكل المتوقع او المنتظر منه، فقد كان بإمكانه ان من يعطلونه الاتصال بالسيد هنية وشرح خطورة قبول هذه الدعوة على مسألة التمثيل الفلسطيني، وتعميق الانقسام بين صفوف الفلسطينيين.

نحن نسمع عن اتصالات بين «فتح» و«حماس» طوال الاسابيع الماضية من اجل انتماء المصالحة الفلسطينية وترجمتها خطوات عملية على ارض الواقع، فكيف تصدق مثل هذه الاقوال اذا كانت قنوات الاتصال في قضايا طارئة ومهمة كهذه مسدودة تماما؟

ذهاب الرئيس عباس الى قمة عدم الانحياز على رأس وفد يضم السيد هنية ومسؤولين آخرين من الوان الطيف الفلسطيني كان من شأنه ان يقدم الشعب الفلسطيني في صورة أفضل أمام العالم بأسره، ولكن الرئيس عباس مصر على حصر عملية تفعيل هذا الشعب في شخصه ومجموعة من الشخصيات المكررة التي سيطرت على المشهد الفلسطيني طوال السنوات الثلاثين الماضية.

قمة عدم الانحياز هي قمة علاقات عامة، بعد ان فقدت الحركة اهميتها منذ انهيار الكتلة الاشتراكية وانهيار الاتحاد السوفييتي وسيطرة الولايات المتحدة على قدرات العالم، وكان من المفترض ان يستغل الفلسطينيون هذه المناسبة لتأكيد تضامنهم ووحدهم الوطنية وكسب اكبر قدر ممكن من الوفود المشاركة الى جانب قضيتهم ولكنهم اضاعوا هذه الفرصة الذهبية بارتباكهم واطهار خلافاتهم الى العن.

شهدت الساحة الفلسطينية حالة من الارتباك السياسي والاعلامي طوال الايام الثلاثة الماضية حول مسألة مشاركة السيد اسماعيل هنية رئيس وزراء الحكومة في قطاع غزة في قمة عدم الانحياز التي ستعقد في طهران او اخذ هذا الشهر.

السيد هنية اعلن انه تلقى دعوة بهذا الخصوص من الحكومة الايرانية وانه عازم على قبولها والتوجه الى طهران لتلبية لها. فما كان من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الا ان اصدر بيانا اعلنه الناطقون باسمه في رام الله انه سيقاطع هذه القمة في حال تواجد السيد هنية فيها.

حجة الرئيس عباس في المقاطعة هي عدم جواز تجزئة التمثيل الفلسطيني، فمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية اللتان يرأس كليتهما هما الجهتان اللتان تمثلان الشعب الفلسطيني في المؤتمرات والمحافل الدولية.

الرئيس عباس كان مصيبا في موقفه هذا بل دليل تراجع السلطات الايرانية عن دعوتها للسيد هنية، من خلال الجزم بانها لم توجه مثل هذه الدعوة بالاساس، وعلان المركز الفلسطيني للاعلام المقرب من حركة «حماس» امس ان رئيس الحكومة السيد هنية لن يشارك في قمة عدم الانحياز، واكد ان هذا القرار جاء بعد مشاورات مكثفة جرت في الساعات الاخيرة بين الاطر العليا في قيادة الحركة والحكومة الفلسطينية في غزة اسفرت عن اتخاذ قرار عدم المشاركة.

ما لم يكن السيد عباس مصيبا فيه هو اخراج هذا الخلاف الى العلن، وبطريقة غير دبلوماسية على الاطلاق الحقت الضرر بالشعب الفلسطيني وقضيته، وهزت

■ ربما كان علينا ان نشكر الرئيس أوباما أخيراً أنه ترك لسانه ينطق بحقيقة كان يخفيها دائما، وهي أن السياسة الأمريكية أرادت لثورة سورية

أن تنحرف كلياً عن أهدافها الأصلية، وتتحول إلى مجرد فوضى هدامة أو تصبح هي ضحية هذه الفوضى، ومن ثم يعيش المجتمع السوري كارثة النهاية في شتى مناحي الإنسانية والمادية.

فقد أصبحت حقيقة التعطيل الأمريكي لأي قرار حاسم يضع حداً للتراجع في سورية، أشبه بمسلمة واضحة في عين كل رقيب نزيه، إذ كان يمكن أن يسمن وحسن ضميره، لكن سياسة منذ بدايات التجزير الأعمى لفصوله الدامية، كان يمكن أن يُفقد الشعب العربي السوري من أقطع منته

العاصرة لو أن هذا الذي يسمّى بالجمبع الدولي انصاع قليلاً إلى صوت ضميره، لكن سياسة ما يسمّى بالتدخل الدولي لا تتحقق إلا عندما يكون منطق المصالح هو سيد التفكير والتخطيط والتنفيذ، بما يضمن دائماً الاحتفاظ منجزات الشعوب في لحظاتها التاريخية الحاسمة قبل أن تصل إلى وقائعها المنتظرة، فإذا كانت روسيا هي المتهمة الأولى بالتعطيل الدبلوماسي، كان يمكن لبقية أربابا ما دام لا يحرك الاحتلاف أن يتجاوزوا الطريقة المؤدية بأسرع وقت إلى دحر مؤامرة تهديم سورية، وتحييدها تاريخياً وسياسياً.

أوباما وضع شرطاً لتدخله أخيراً، هو تحريك الأسلحة الكيماوية من قبل النظام الموئشك على الانهيار كأخر وسيلة دفاعية، بمعنى أن قتل آلاف الناس وتشريدهم وتجويع أطفالهم وارتكاب أعنف مجازر التاريخ المعاصر، كان أمراً مباحاً ينظر أربابا ما دام لا يحرك أسلحة لا قد يعتبر خطراً فقط على إسرائيل، وليس على الشعب المتنوع من أبسط حقوقه الدفاعية عن ذاته ليس بفعل عدوه المباشر فحسب، ولكن تحت تأثير أبطل الجمبع الدولي، وعلى رأسهم هذا السيد أوباما الذي من أجل أن يكسب أصوات صهيانية أمريكا كان الانتخايات القادمة تبرع لسيطان

■ المواطن في ليبيا عندما يفكر في بناء مسكن اول ما يقوم به هو البحث عن مقالو ماهر ومعروف لبناء الاساس فكيف يكون الحال عندما يتعلق ببناء الوطن بيت الليبيين جميعاً؟

اذا كان هو نفس الحرص في اختياره للماتتي عضو المؤتمر الوطني العام فالالم كبير لان هؤلاء هم الذين سيبنون اساس بناء الوطن والمؤشرات اولوية تبشر بخير من خلال الاسماء التي اعرفها والوجوه التي رأيتها من خلال الجلسات المنقولة وما اختيار الدكتور محمد المقرئف رئيسا للمؤتمر ونائيه الدكتور عتيقة والمخزوم الا بوابر هذا الخير.

الدكتور المقرئف اسم معروف بسبب شعبيته تم ابعاده كاستاذ من جامعة بني غازي الى ديوان المحاسبة في طرابلس ليس للتكريم بل لحرقه وعندما فشلت العملية تم ابعاده خارج البلاد كسفير في الهند وعندما عرف الخطط حين اعلن الحرب على النظام حيث اقبلت الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا واشهر عملياتها محاولة قتل القذافي في معسكره باب العزيزية في بداية الثمانينات... لكن الذي يسجل على الدكتور المقرئف كما وصف بنفسه بأنه «بكاء» فالمرحلة تتطلب غير ذلك حيث ان هذا المنصب لا تتسجم معه العاطفة لا بد من فتح العيون في كل الاوقات وان مرحلة الدموع انتهت الى غير رجعة ان شاء الله. مصدر افاد بان اتصالات جرت وشاركت فيها مختلف الاتجاهات لحث الدكتور المقرئف على قبول المنصب حيث كان لا رغبة له في ذلك حيث ان هذه الشخصيات ترى في الدكتور المقرئف انه بالمكان ان يتحاور مع مختلف الاطراف لكن ان

مطاع صفدي*

يفعلون إزاء هذه الظاهرة الحتمة، فهم واقعون بين المطرقة الممتثلة في تحول التاريخ وسندانها الممتثل بضوروات المصالح الاستعمارية المتجددة دائماً.

دايت امريكا على نوع من التدخل السلبي عملياً بمنعها كل مساعدة حقيقية عربية أو إسلامية تُمنح إلى ثوار سورية، ومع ذلك فالكفاح لم يتوقف، وقد اكتشف لذاته طرقاً كثيرة في التزود بما يمكنه من وسائل الدفاع والهجوم الذكي على زبّانية الطاغوت.

كانت سياسة العرب طيلة هذه الأشهر الدامية تتحدد في عدم الانتهاء من الثورة من جهة، ولكن في تعجيزها عن بلوغ غايتها في التحرر الكامل من جهة أخرى.

صار واضحاً أن الهدف كان هو الانتهاء من أساس الدور السوري في المنطقة، وإغراق البلاد في بحر من الدماء والفوضى، وأمريكا تكرر درس العراق بطريقة أخرى.

أوباما يبدو أكثر ذكاءً وحكمة من سابقه بوش، إنه لا يلوّث عسكريه في الجحيم السوري، بل يترك الناس في هذا البلد يقاتلون إلى مالا نهاية، حتى تدعم كل نزعة نحو المقاومة والممانعة الأصليتين اليعبدتين عن نفاق المساومة بين أيدي الأنظمة الكاذبة.

بالمقابل صار أمراً محتملاً أن تعيد المعارضة النظر في أكبر خلية استراتيجية ارتكبتها، وخاصة منها بعض فروعها المغترية خارج البلد، عندما سلمت أوقافها إلى هذا الغرب منذ البداية،

مقص الرقيب في زمن الانترنت !!



الثورة متحررة من حلف الضرورة مع الغرب؟

تفرض قانونها الخاص على الطرف الظالم ليكفّ عن مسلسل قتل الناس الأبرياء على الأقل. هل يمكنه حقاً أن يُوقف هذا الوحش عن استخدام

أنيابه في نهش اللحم الحي؟ فهل كانت حقاً مضطرة إلى عقد هذا التحالف الموصوف بالضرورة مع العدو الأول لأي مشروع تغيير شعبي جذري يدخل تاريخ العرب المعاصر، فلم يكن معقولاً أبداً أن يتحالف الحمل مع الذئب وضد الذئب الآخر، ومع ذلك لا يزال بعض هذه المعارضة يعقد آماله العظيمة على تحقق النصر بالاعتماد على أعدائها التاريخيين، فالثورة قد تستعمل الدبلوماسية أحياناً، وقد تضطر إلى التصالح مع صنف معين من الأعداء ضد صنف آخر أخطر، لكن حرية الشعوب لن يتبرع بها حراس السجون الكبيرة لضحاياهم مجاناً.

كان يمكن للغرب أن يُوقف هذا العنف المجنون قبل أن يقضي على هذا السيل العارم من ضحاياها، وهذه حقيقة بسيطة لا تحتاج إلى براهين استخبارية، فقد اختار الغرب استراتيجية أن يستهلك الشعب السوري ذاته، وأن يقنن الغرب مساعداته، حتى يتعجز الجنود الدموي في أعنف فصوله.

وهكذا كان إلى درجة أن الشعب قد يصل به الأمر إلى الكفر بكل شيء حوله. ومع ذلك يحدث العكس، إذ تضاعف إيمانه بقدرته على إنتاج حريته بيده، ولحمه ودمه. إنها الثورة العربية الوحيدة اليوم التي تستعد مشروعيتها الكلية من صميم نضالها اليومي، من هذه القدرة العجيبة على الصمود والتضحية. فالنظام هو الذي يتهزأ داخلها، في حين أن الثورة تتجسّد روحياً ومادياً في حياة الشعب وفي واقعه المؤلم، لكنه الواقع الشامخ بكرامة الإنسان والعدالة.

يجيء الوسيط الجديد الأسخرف إبراهيمي إلى الساحة متهيّباً مما سوف يصادفه من الأبواب الموصدة سلفاً في وجهه، لعله يحصر جهده الآن في محاولة ابتكار هدنة ما يمكنها أن

* مفكر عربي مقيم في باريس

ليبيا: مؤشرات أولية تبشر بخير

جمعة سعيد*

النية فقط لبناء الوطن لاخفت كل هذه الامور.

وليس من العيب ان يكون الماتتا عضو على اختلاف الايديولوجيات شريطة ان

لا تتعارض مع شريعتنا والسماح واخلقتا ولكن من الخطأ الكبير ان يكون ذلك على حساب مصلحة وبناء الوطن وان اي ايديولوجية لا تهدف لبناء الوطن فه ليس بايديولوجية فهي بغوغائية هدفها الشهرة وليس البناء فالعالم المتقدم تقوده احزاب من اقصى اليمين الى اقصى اليسار لكن مصلحة البلاد فوق مصلحة الحزب الذاتية فهناك عرف في بريطانيا مثلا عندما تدخل قواتها في معركة في اي موقع من العالم حتى الاحزاب المعارضة لذلك تلتف حول الحكومة ومناصرتها وبعد انتهاء العملية تبدأ المعركة بين الاحزاب وكذلك في العراق.

هناك تحديات وهناك مخاوف والمهمة صعبة ولكن الامل كبير ان شاء الله في بناء وطن قوي فالامور المساعدة اكبر من المعوقات فالى جانب مصادر الشروة فالوقع الجغرافي والبلد الشاسع والعدد القليل من السكان وعدم وجود القبيلة

العصبية الى جانب ذلك هناك الحرص الاوروبي خاصة في ان تكون ليبيا دولة مستقرة مزدهرة لان ذلك يعود عليها بالمنفعة. من الخطأ الاعتقاد بان مساعدة الثورة في ليبيا من قبل امريكا واوروبا هو لمصلحة مادية بحته لكن ليس من العيب ان تقوم شركات من تلك الدول بتنفيذ مشاريع والتي ستكون كثيرة ولكن يجب ان تكون بدون شروط مسبقة وكذلك ان لم تكن هناك شركات افضل منها.

اذا كان الامر مصلحة مادية ما هي الفائدة المادية التي تجنيها امريكا وغيرها في افغانستان حيث مات الالاف وما زالت الاعداد تتزايد وصرفت المليارات من الاموال. امريكا فشلت في العراق حيث اعطت خدمة مجانية ليران بالتخلص من نظام صدام حسين الذي كان خصما قويا ليران وتفشل في افغانستان يوميا ولم يسجل لها انها بنت وما ساهمت في بناء اساس يشكر عليها في اي موقع من العالم فهي تجد في ليبيا فرصتها على الاقل لتغطي على ما فعلته في العالم وخاصة في العراق وافغانستان ولكن يجب اخذ كل الاحتياطات اللازمة، فالتواجد الاجنبي في ليبيا موجود وبكثرة وهنا ستظهر قوة وطنية اعضاء المؤتمر الوطني العام في حرصها على الشخصية الوطنية الليبية وسيسجل التاريخ على جبين كل عضو ما قام به وكذلك الحكومة القادمة في هذا الاتجاه او عكسه.

* كاتب ليبي

قمة الانحياز لطهران!

محمد صادق الحسيني

■ يوم انعقد المؤتمر الإسلامي الثامن في كانون الاول/ديسمبر من العام 1997م في العاصمة الإيرانية طهران كتب كثيرون يومها ان مجرد اختيار إيران وانفاق الدول الاساسية الكبرى ومن بينها السعودية على ان تحتضن طهران هذه القمة في ظروف كانت تعتبر الاصعب بين امريكا والكيان الصهيوني من جهة والبلدان العربية «المعتدلة» لاسيما في ظل «الشراكة الاستراتيجية» المعلنه يومها بين تل ابيب وبقرة، بان طهران هي العنوان اكثر من اي عنوان آخر كان قد اختاره المؤتمر لنفسه!

يومها انعقد المؤتمر تحت شعار الكرامة والمشاركة والحوار وهو الشعار الذي كان يستاهل ان يعاد تكراره في قمة مكة الاسلامية الاخيرة وهو ما لم يحصل للاسف الشديد!

على اية حال فالعيون اليوم وبعد خمسة عشر عاما من ذلك التاريخ تنهجه من جديد نحو طهران ولكن هذه المرة بسبب احتضانها للقمة السادسة عشرة لدول عدم الانحياز.

وهي القمة التي سيحضرها اكثر من مائة دولة عضو في ثاني اكبر منظمة دولية بعد الامم المتحدة، تؤكد التقارير بان اكثر من خمسين دولة منها ستمثل على مستوى الرجل الاول في البلاد، هذا اضافة الى حضور ممثلين من عشرين منظمة دولية، بالاضافة الى الامين العام للأمم المتحدة وضيوف شرف مثل بوتين وعبد الله غول وآخرين!

كما في القمة الاسلامية كان ثمة مشكوك وضاطعون واموال اغراء وابتزاز مدفوعة جامرة في محاولة لمنع حضور البعض أو تخفيض مستوى الحضور يحصل في هذه الساعات بشأن القمة الجديدة، والاكثر غيظا وحقا وحاسمة في الوقت نفسه للضغط وابتزاز الدول هم الاسرائيليون الصهاينة والمتعصبون الامريكويون.

وكما لم ينجحوا في ظروف كانت فيها ايران اضعف مما هي عليه الآن وكانوا اهم اقوى مما هم عليه الآن، فاقنهم ان يتمكنوا في القمة المرتقبة قولا واحدا!

لا تقدر الموقف ولا موازين القوى ولا حروب صراع الارادات المتعددة بين الجبهتين المعادية ليران ومحور المقاومة او المناصرة لهما يستسمحان لنتائجها وسياده ان ينجحوا في ذلك، ولا حتى هذا الوحش عن استخدام والدوليه واصطفافات التخصصين فالرابحون بانت صورتهم ساطعة اوضح من الشمس في رابعة النهار! تصوروا فقط من باب المثال لا الحصر هو ان ولي العهد السعودي سلمان بن عبد العزيز كان التصريح عنده اقوى من التلميح لدى حديثه مع الرئيس نجاد خلال القمة بانه يتبنى ان يكلفه الملك عبد الله بتفعيل المملكة، طبعاً باعتبار ان للعاهل السعودي لا يستطيع السفر، هذا فيما استعجلت الغامة باعادة سفرها الى طهران رغم كل الصراخ حول تدخل ايران في ثورة البحرين، وسمى تناقض حالياً اعلى مشاركة ممكنة من فيهم شخص الملك، منتظرة اشارة طهران لبعثها لقبل باعادة سفرها الى الغامة حتى تفهم منه بان ملكها مرعب بما عندها!

المراسم المصري محمد مرسي فانه وكما تؤكد الانباء فانتهه يشترك على اراس وفد من مائة شخص، ما يعطي الانطباع بان مصر حرصت على استعادة ثقلها الاقليمي ودورها الريادي في هذه الحقبة العالم ثالثة والتي حفر الرئيس الراحل عبد المناصر اسمه الخالد في تقاريرها اياها كانت وجهة نظر الرئيس الجديد بناصر والناصرية فهو لا يملك الا ان يأتي الى طهران وهو محمل بعمق ناصرية هذه الحركة الاستقلالية.

ثمة ثلاثية والتحالفين واللاحقين، وهم الاسعوان والحرصيون اشد الحرص على مشاركة ان لم يكن منافكة او قل انتزاع جزء من قيادة العالم من الاعداء الامريكية، خاصة اذا ما علمنا بان عنوان المؤتمر العريض هو نحو ادارة مشتركة للنظام الدولي في ظل سلام عادل واثم!

اما البرابعية في ايران ومصر والسعودية وتركيا، وان كانت الاخير ليست عضوا بل ضيف شرف الا ان الايرانيين الذين التقطوا المقترح حول سورية في قمة مكة الاسلامية صمموه على تحوله الى مبادرة تخرج دمشق من دوامتها الحالية، فالمقترح المصري الذي قضى كما عرضه الرئيس مرسي ان تدخل ايران وتركيا كطرفين فاعلن مؤثرين لدى طرفي الازمة السورية فيما تحضر كل من مصر وتركيا كطرفين ليجاد حل سياسي وسلمي لها.

عظيم، ماذا يعني هذا؟ هذا يعني ان الثقل المصري العائد مع التصميم الايراني المعروف بحزبه سيسحبان البساط من الايدي الدولية العابئة بالازمة السورية لاهداف باتت معروفة للجميع، ويجعلانها قضية اقليمية تخص اهل الدار، والامر الثاني هو ما سيفضي آليا الى جعل ايران جزءا من الحل كما هو تعتقد ومعها كان كوفي اثنان والذي يسبقه ارجح فارجح، وليست جزءا من المشكلة كما كانت تصر امريكا ولم تحصد حتى الآن سوى الخيبة والافشل، خاصة اذا ما نجح رئيس الدبلوماسية الايرانية على اكبر صالحي بجمع الدولة وجزء مهم من المعارضة حول طاولة حوار في طهران كما وعد في آخر تصريح له مرجح ان يحصل ذلك كبادرة من المؤتمر ايضا وان يحصل اللقاء فعلا بعد نحو اسبوعين!

ما تقدم بعثي باختصار هو ان من وصف مؤتمر طهران الاسلامي في العام 1997م بانته مؤتمراً التوافق على طهران يستطيع اليوم بقوة اكثر ان يصف او يوصف مؤتمر طهران الحالي بانته مؤتمر الانحياز لطهران! ببساطة متقاربة لانه لم يبق من مفهوم عدم الانحياز الاصلي الذي صنعه نهرو وسوكارنو وعبد المناصر بداية في بانونغ في العام 1955م ومن ثم التحق بهم تيتو في بلغراد في العام 1961م سوى الانحياز بعد ان تنازل احد العسكريين واصبح بمثابة عدم فيما الاخر يسارع الخطى بالاقول والانحسار في طريقه للاندماج، عندما تحين لحظة التخضير بين عدم والانحياز ولم يعرفا عقلا او حكماً اذا دار الامر له بين عدم او الانحياز ان اختار غير الانحياز!

ومتدا يفعل غالبية عقلاء العالم في توجيههم اليوم الى طهران وهو ما اشعل نار غضب الصهاينة والامريكان!

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 بقعة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر:
مؤسسة القدس العربي،
للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

قصة «تعري» الأمير.. للبيع شركة أفلام إباحية تعرض على الأمير هاري 10 ملايين دولار للظهور في أحد أفلامها

■ واشنطن - يو بي آي: تلقى الأمير هاري، المصنف ثالثاً على العرش البريطاني، عرضاً يصعب رفضه، حيث عرضت عليه أكبر شركة لإنتاج الأفلام الإباحية 10 ملايين دولار ليتمثل في أحد أفلامها. وذكر موقع «تي أم زد» الأمريكي أن ستيفن هيرش، رئيس شركة «فيفيد إنترتينمنت» لإنتاج الأفلام الإباحية بعث رسالة إلى القصر الملكي في لندن يعرض فيها على الأمير هاري مبلغ 10 ملايين دولار لأداء دور البطولة في أحد أفلامه الجديدة بعنوان «المزق مع هاري»، الذي استوحاه من حادثة لاس فيغاس الأخيرة.

وفي لندن ينتظر الأمير هاري، المصنف ثالثاً على العرش البريطاني، مزيداً من الإذلال بعدما أعربت فتاتان، كانتا معه يوم التقطت صورته عارياً في فندق بلاس فيغاس، عن عزيمتهما ببيع قصتهما في تلك الليلة لوسائل إعلام أمريكية. وأفادت صحيفة «دايلي ستار» البريطانية أن الفتاتين تطالبتا بأكثر من 25 ألف دولار من مجلات وتلفزيونات أمريكية مقابل سرد تفاصيل ليلة الأمير هاري في جناحه بفندق بلاس فيغاس قبل أيام.

وأشارت إلى أن الفتاتين تخريان وسائل الإعلام بالقول أنهم ستكشفان تفصيلاً ملكياً جديداً من تلك الليلة. وكانت الفتاتان قبضتا أكثر من 15 ألف دولار مقابل صورتين التقطتهما عبر هاتفهما النقال ويبدو فيهما هاري عارياً من كل ملباسه في ما عدا قلابته الملكية. يذكر أنه بعد نشر صور الأمير هاري (27 سنة)، عبر المواقع والصحف الأمريكية وصحيفة «صن» البريطانية، سارع بالعودة إلى إنكلترا.

السجائر الإلكترونية لا تمثل خطراً على القلب

■ ميونخ - رويترز: أظهرت نتائج دراسة حديثة أن السجائر الإلكترونية - وهي خيار شائع بشكل متزايد بين المدخنين الذين يحاولون الإقلاع عن التدخين - لا تمثل فيما يبدو خطراً على القلب. وقال باحثون يونانيون إن السجائر الإلكترونية - وهي لفافات معدنية تعمل بالبطارية تحول سائلاً مضافاً إليه نكهة النيكوتين إلى دخان - لم يكن لها أي آثار سلبية على وظائف القلب في دراستهم السريرية المحدودة. وقال الدكتور كونستانطينوس فارسانيلوس من مركز أوتانيس لمرحاة القلب في أثينا أمام الاجتماع السنوي للمجتمعية الأوروبية لأمراض القلب إن «استخدام السجائر الإلكترونية ليست عادة حميدة لكنها بديل أكثر أماناً لسجائر التبغ». وفحص فارسانيلوس وفريقه ووظائف القلب في 20 مدخناً شاباً قبل وبعد تدخين سيجارة من التبغ مقارنة مع 22 مستخدم للسيجارة الإلكترونية قبل وبعد استعمالهم الأداة الإلكترونية لمدة سبع دقائق. وبينما عانى مدخنو سجائر التبغ اختلالات واضحة في وظائف القلب من بينها ارتفاع ضغط الدم ومعدل ضربات القلب فإن مستخدمي السجائر الإلكترونية لم يطرأ عليهم سوى ارتفاع طفيف في الضغط. والدراسة السريرية اليونانية هي الأولى في العالم التي تبحث آثار السجائر الإلكترونية على القلب. وأظهرت دراسة محدودة أخرى أجريت في اليونان أيضاً في وقت سابق هذا العام أن السجائر الإلكترونية لها تأثير طفيف على وظائف الرئة.

بعد تلقيها خبر عدم قدرتها على الإنجاب؛ بريطانية تملأ منزلها بـ 50 دمية على شكل طفل

■ لندن - يو بي آي: أنفقت بريطانية أكثر من 12 ألف جنيه استرليني لتملأ منزلها بـ 50 دمية على شكل طفل وشراء ملابس لها، بعد أن علمت أنها لن تتمكن من إنجاب المزيد من الأطفال بسبب مشاكل صحية. وقالت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية إن الـ 50 دمية وبنسوتون وهي أم لخمسة أطفال أساءت جداً حين علمت قبل سبع سنوات أنها لن تستطيع إنجاب المزيد من الأطفال فبدأت منذ ذلك الوقت شراء دمي على شكل أطفال واتباع الملابس لها. وبنسوتون (39 عاماً) تعشق الاهتمام بالأطفال الرضع وأنفقت حتى الآن 12 ألف جنيه استرليني لشراء 50 دمية تشبه الأطفال إلى حد كبير وملات بها المنزل رغم أن ثلاثة من أطفالها الحقيقيين يشاركونها المنزل بنفسه. وكلفتها أعلى دمية 1200 جنيه استرليني. ودفع شغف وبنسوتون بالدمي، بزوجها للانتقال من المنزل الواقع في كارديفان بوسط ويلز قبل خمس سنوات. وقالت وبنسوتون إنها بعد شراء أول دمية رأتها في مجلة ابتاعت 13 أخرى وبعدها لم تعد تستطيع التوقف. ولا تحفي هذه الأم المهووسة بتغيير ملابس الأطفال المزيين وحفاظتهم وإطعامهم بل حتى تأخذهم بزخمة بسيارتها أو في الشارع.

علاقة طردية بين مستوى دخل الفرد وبين رضاه عن العلاقة الحميمة

■ برلين - د ب أ: كشفت نتائج استطلاع للرأي أجري حديثاً في ألمانيا أن هناك علاقة طردية بين مستوى دخل الفرد وبين مدى رضاه عن العلاقة الحميمة. وأوضحت النتائج أن نسبة الراضين عن علاقاتهم الحميمة بين الأشخاص الأعلى دخلاً تكاد تمثل ضعف نسبتهم بين الأشخاص الأقل دخلاً. وأظهرت نتائج الاستطلاع التي أجري لصالح صحيفة «بيلد» أن زونتاج الألمانية الأحد أن نسبة الراضين عن العلاقة الحميمة بين من يزيد دخلهم الشهري عن 2500 يورو بـ 59% مقارنة بـ 31% فقط بين الأشخاص الذين يقل دخلهم الشهري عن 1000 يورو. وأعرب 47% ممن شملهم الاستطلاع بشكل عام عن رضاهم عن علاقاتهم الحميمة وفقاً لنتائج الاستطلاع مقابل 10% لا يشعرون بالرضى عن هذه العلاقة فيما اتفق 43% منهم عن الإفصاح عن رأيهم في هذا الموضوع. من ناحية أخرى أظهرت نتائج الاستطلاع فارقاً ملحوظاً بين نسبة الراضين عن هذه العلاقة بين الرجال مقارنة بنسبتهم بين النساء إذ أعرب 51% من الرجال عن رضاهم عن هذه العلاقة مقابل 43% فقط من النساء. أجرى الاستطلاع معهد «أمنيد» الألماني لقياس الرأي على 500 شخص يعيشون في ألمانيا وتبدأ أعمارهم من 14 عاماً.

ضحايا بالعشرات في حادث مروحي بالعين

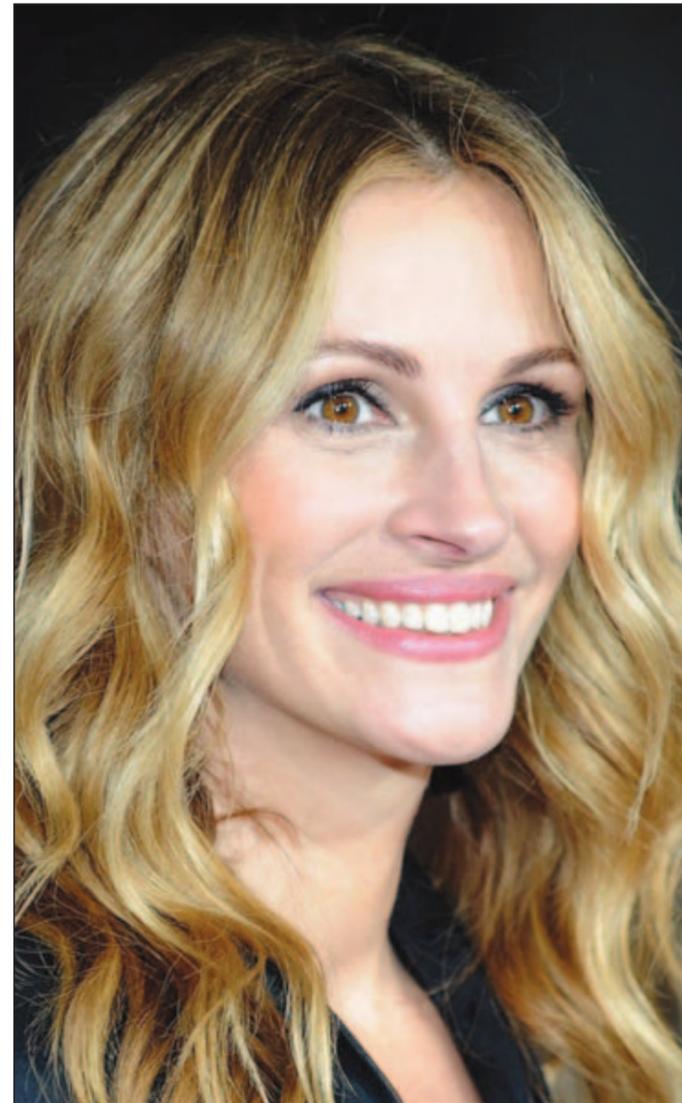
■ بكين - رويترز - ذكرت وسائل الإعلام الصينية الرسمية أن حافلة تصادمت مع سيارة صهريج كانت تنقل الميثانول في شمال غرب الصين في ساعه مبكرة من صباح الأحد واشتعلت النار فيها مما أدى إلى قتل 36 شخصاً في أحدث واقعة تسلسل الضوء على الطرق المحفوفة بالمخاطر في الصين.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة(شينخوا) ان ثلاثة من ركاب الحافلة التسعة والثلاثين الذين كانوا مسافرين في نحو الساعة الثانية صباحا على طريق سريع قرب يانان بالقيم شانشي نجوا من الحادث ويعالجون في المستشفى.

كأس خمر واحدة يوميا تزيد خطر الإصابة بالسرطان

■ لندن - د ب أ: كشفت دراسة جديدة أن تناول كأس واحدة من المشروبات الكحولية يوميا قد يزيد من خطر الإصابة بمرض السرطان. ووفقا لما أوردته صحيفة الإندبندنت البريطانية على موقعها الإلكتروني الأحد، قدرت الدراسة أن تناول مقدار بسيط من الكحوليات مسؤول عن وفاة 34 ألف شخص في أنحاء العالم سنويا. وأضافت الصحيفة أن البحث الجديد الذي شمل أكثر من 150 ألف رجل وامرأة، أوضح أن شرب الكحوليات بشكل خفيف يزيد من احتمال الإصابة بسرطان الفم والبلعوم والرئ والبدن. ووفقا للدراسة التي نشرت لها «ناتال اونكولوجي» (دورية علم الأورام)، التي حلتل بيانات حوالي 200 مشرع بحفي، تزيد كأسا واحدة من الكحوليات يوميا خطرا الإصابة بسرطان المريء بمقدار الثلث، كما أن تناولها بمقدار بسيط يزيد خطر إصابة جوف الفم والبلعوم بمقدار 17% وسرطان الثدي بمقدار 5%.

ويقول الباحثون مزيد الكحوليات، حتى وإن كانت بجرعات قليلة، خطر الإصابة بالسرطان..



جوليا روبرتس وجوينيث بالترو تجمعان المال لمكافحة مرض السرطان

■ لوس أنجلوس - د ب أ: يشارك عدد من كبار النجوم في هوليوود في حفل تلفزيوني خيري لجمع المال لمكافحة مرض السرطان والتوعية به. وتضم جوليا روبرتس وجوينيث بالترو ومات ديمون وسامويل ال جاكسون إلى نجوم آخرين للمشاركة في الحفل التلفزيوني الذي سيقام في السابع من أيلول/سبتمبر المقبل، حسبما أعلنت منظمة النجوم أبرهزم تيلور وسويغت واليشيا كيز.

■ لوس أنجلوس - د ب أ: يشارك عدد من كبار النجوم في هوليوود في حفل تلفزيوني خيري لجمع المال لمكافحة مرض السرطان والتوعية به. وتضم جوليا روبرتس وجوينيث بالترو ومات ديمون وسامويل ال جاكسون إلى نجوم آخرين للمشاركة في الحفل التلفزيوني الذي سيقام في السابع من أيلول/سبتمبر المقبل، حسبما أعلنت منظمة النجوم أبرهزم تيلور وسويغت واليشيا كيز.

أعلنت ذلك كرم يوسف مديرة مكتبة «الكتب خان» في القاهرة التي تنبئ تنظيم الاحتفالية في مصر. الاحتفالية ستقام في 24 سبتمبر/أيلول وستكون انشطتها في القاهرة والإسكندرية وبورسعيد. ورحلت ان تضم مدن أخرى لاستضافة القراء الشعرية والحفلات الموسيقية.

● نقيب المثلثين في مصر الفنان أشرف عبد الغفور طلب من محامي النقابة رفع دعوى قضائية ضد الداعية السلفي عبد الله بدر الذي اتهم الفنانة الهام شاهين بأنها عجزت تدعو للزنى والفجور.

● نجيب جبرائيل محامي الاعلامي المصري الهارب توفيق عاكشة، أكد ان موكله اتصل به وطلب منه التقدم بطلب رسمي للرئيس الدكتور محمد مرسي بمعاملته مثل الزميل الصحفي اسلام عفيفي رئيس تحرير «الاستور» بوقف قرار حبسه احتياطيا في نفس القضية المتهم معه فيها امام محكمة جنايات الجيزة وهي اهانة رئيس الجمهورية، وكانت بعض الصحف قد نشرت ان عاكشة هرب الى ألمانيا.

● يلتقي محبو المطربة السورية أصالة اليوم الاثنين من السادسة مساء وحتى السابعة في «فيرجين ميغا ستور» بسببتي ستارز بالقاهرة، وذلك للاحتفال باليومها الجديد «شخصية عتيده» وشراء النسخة الأصلية منه.

● أعلنت الأمانة العامة لجائزة الشيخ زايد عن استلامها لما يزيد عن 65 ترشيحا في فرع أدب الطفل في دورتها الحالية مشيرة إلى أنه منذ تأسيسها في العام وسوف تغلق أبوابها مع نهاية الشهر القادم. ونجحت الجائزة خلال دوراتها السابقة في تسليط الضوء على الإبداعات في أدب الطفل، حيث تمت تسعيرة خمسة فائزين في الدورات الست الماضية هم قيس صدقي من الإمارات والدكتورة عفاف طيالة من مصر، وهدى الشوا قرومي من الكويت، وعبد وازن من لبنان، وكان الدكتور محمد علي أحمد من مصر في طليعة الفائزين للعام 2007.

● تشارك مصر في احتفالية (100 ألف شاعر وموسيقي من أجل التغيير) التي تقام الشهر القادم للشعر بمشاركة 10 ألف من حول العالم.

جدة امريكية أنجبت.. حفيدها

■ واشنطن - يو بي آي: أنجبت جدة أمريكية حفيدها بعدما استخدمت رحمها لحمل جنين ابنتها. وأفادت وسائل إعلام أمريكية أن المرأة التي تدعى ليندا سيرويس (49 عاما) من ولاية مين الأمريكية، ولدت حفيدها مادين بريان هيربرت الذي يزن 3.57 كيلوغراما في مستشفى بمدينة بريسك أيزل. سيرويس البالغة من العمر 25 عاماً وزوجها البالغ من العمر 29. وقالت الابنة التي لم تتمكن من حمل مولودها بسبب مرض قلبي، ان «أمها رائحة»، مضيفة «لا يمكنني ان أجد أفضل منها أما. إنها هدية كبيرة. لقد أنجبت حفيدها إلى العالم والأّن لدينا أجمل مولود». وقالت سيرويس ان حملها لجنين ابنتها كان قرارا سهلا بالنسبة لها، وأضافت «لم يكن بإمكاننا رؤيتهما يكملان حياتهما من دون طفل، في الوقت الذي بإمكاننا ان نأسعدهما.. لقد سمعت عن جدة في الستين من عمرها أنجبت حفيدها، وبالتالي عرفت أن هذا ممكّن».

غضبت البقرة.. فحطمت عظام الرجل

■ بيلينغز - يو بي آي: ساعد رجل الشرطة في مونتانا الأمريكية عندما كانت تلاحق بقرة فالتت من إحدى الحظائر، ولكن نصيبه على فغلته هذه لم يكن مكافأة بل تحطيم لعظامه. ونقلت صحيفة «بيلينغز غازيت» عن الشرطة قولها ان مورغان لوغان أصيب بكسور في عظامه بالإضافة إلى إصابات أخرى بعدما حاول مساعدتها على الإمساك ببقرة هاربة من حظيرتها. وأوضحت الشرطة ان الرجل خرج من شاحنته لمساعدة الشرطة على كبح جماع البقرة الضخمة ولكن ما لاقاه لم يكن باليسبان. وقال لوغان «وجدت الأمر مثيرا للضحك، الشرطة تتلاحق بقرة.. ولا يمكنني ان اصدق مدى سرعتها بعدما خرجت من خلف شجرة باتجاهي». وأوضح «لم تمر لحظات حتى شعرت بنفسي في الهواء». وأصيب لوغان بكسرين في ساقه ورضوض في ضلوعه، وهو يتلقى العلاج المناسب. وذكرت الصحيفة ان الشرطة طاربت البقرة طوال ساعتين قبل ان تطلق النار عليها وترديها.

نمر يقتل حارسه

■ برلين - رويترز: هاجم نمر حارسه في حديقة الحيوان بمدينة كولونيا الألمانية وقتلها قبل ان يطلق مدير الحديقة النار عليه. وكان باب بيت النمر غير مغلق بإحكام مما سمح له بان يقفز على المرأة ويعقرها، وتوفيت في المستشفى في وقت لاحق متأثرة بجروحها. وقال متحدث باسم حديقة الحيوان ان مدير الحديقة ثيو باجل اطلق بنفسه النار على النمر فزاده قتيلا. واتشت حديقة الحيوان في كولونيا بغرب ألمانيا في 1860 وهي واحدة من أقدم وأشهر حدائق الحيوان في ألمانيا ويوجد بها حوالي 10 آلاف حيوان من 700 نوع.

شاشة الكمبيوتر القديمة غير المستخدمة لا تخلو من فائدة

■ فرانتفورت - د ب أ: مع اتجاه كثير من المستخدمين إلى شراء الكمبيوتر المحمول، بدأت أهمية الكمبيوترات المكتبية في التراجع، وهو ما يدفع الكثيرين إلى التساؤل بشأن الاستفادة التي يمكن أن يحققوها من شاشات الكمبيوتر القديمة غير المستخدمة. وفي الحقيقة، هناك كثير من الخيارات التي يمكن اللجوء إليها للاستفادة من الشاشة القديمة بدءاً من استخدامها كيدل عن شاشة الكمبيوتر المحمول وانتهاء بالاستعانة بها كيدل للتلفزيون. وعند استخدام الشاشة القديمة كيدل عن شاشة الكمبيوتر المحمول، تتحقق بعض الفوائد الصحية الواضحة من بينها على سبيل المثال ان المستخدم لن يضطر إلى النظر

حوران: عود على بدء صبحي حديدي

قيل (والقول مصدره حوار مع مستشار سياسي لزعيم عربي كان، إلى عهد قريب، صديقاً للنظام السوري، مقيماً في دمشق) إن بشار الأسد، فور فرار زين العابدين بن علي من تونس، أوصى جهاز استخبارات روسيا بإجراء دراسة استقصائية سريعة، تجيب عن السؤال التالي: ما هي، في سورية، البؤرة الشعبية، البلدة أو المنطقة، التي يمكن أن تقفدي بما جرى في سيدي بوزيد التونسية، ومنها تنطلق أشعة «الصحيان» ضد النظام؛ وقيل إن الدراسة تلك خلصت إلى نتيجة أولى، صحيحة، مفادها أنّ محافظة ريف دمشق هي الأخطر على النظام (لاعتبرات كثيرة، وجيبة بالفعل، ليس هنا المقام المناسب لاستعراضها)؛ كما بلغت نتيجة أخرى، انضح أنها باطل الأباطيل، تقول إن منطقة التوازن المضادة، أي تلك التي ستواجه ريف دمشق لصالح النظام، هي... حوران!

والحال أنّ أقدار حوران شاءت أن تكون مدينة درعا، عاصمة المحافظة ودرّة السهل الخصيب بأسره، هي أوّل بقعة سورية تقود الانتفاضة السورية فعلياً، بعد الحراك الشعبي المحدود الذي عرفته دمشق قبلها بأيام قليلة؛ وأن يسقط من صفوف أبنائها أوائل الشهداء، ويختار لهم بغاة النظام وأبواقه تسمية كئناً نظنّ أنها طويت إلى غير رجعة؛ «المدسّون»؛ كذلك كانت درعا أولى المدن السورية التي أدبقت الغاز المسيل للدموع، بعد الرصاص الحيّ، بأيدي وحوش السلطة الكواسر. ذلك لأنّ حوران سيرت أكبر مظاهرات الانتفاضة السورية حينذاك؛ كما أنها، من جانب ثان، ردّت تلك الشعارات، الفصححة البليغة الشجاعة التي أوجعت النظام أكثر؛ بعد الهتاف ضدّ الرامي مخلوف، ابن خال الرئاسة وتمساح النهب والفساد، شدّد المتظاهرون على أنّ الخائن هو ذلك الذي يقتل شعبه.

التكبير بحوران سوف يتواصل منذئذ: تارة تتساوى، في العقاب الوحشي الجماعي، مع حمص وحماة ودير الزور ومناطق أخرى؛ وطورا يفرد لها النظام أفتان خاصة مختلفة، مرادها هذا السبب الباعث على الحقد، أو ذلك. آخر الجولات الفاشية، التي تتعرّض لها منذ أشهر بلدة الحراك على سبيل المثال (هذه التي استتحت، بجدارة، لقب «بلد الغزعة»، أي النجدة والغوث والسند)؛ شهدت قصفاً على الأحياء السكنية، بالذبابات والمدفعية الثقيلة والطيران المروحي، أوقع عشرات الشهداء؛ كما نفّذّ عسكري النظام إعدامات ميدانية شملت العشرات، وبعض قتل مكبل اليدين، بينهم رجل مسنّ تجاوز الثمانين. وفي أواخر تموز (يوليو) الماضي، أودى القصف الصاروخي وقذائف الهاون بحياة مجموعة أطفال من عائلة السلامات، تتراوح أعمارهم بين 3 و5 سنوات.

«بطولات» كواسر النظام هذه، ضدّ المواطنين العزلّ في تسعة أعشار الواقع، واستخدام مختلف صنوف الأسلحة الثقيلة، بما في ذلك الحوامات والقاذافات المقاتلة، جرت وتجرى على مبعده كيلومترات قليلة من أرض الجولان المحتلة، حيث لا يتجاوز فرسان الأسد على استخدام بدنيّة صيد. بل إن النظام لم يتردد في سحب بعض الوحدات المولية من مواقع انتشارها الأصلية في الجولان، ونقلها إلى حوران وريف دمشق وحمص ودير الزور وحلب، لتقاتل ضدّ «عدو الداخل»، بعد أن صار العدو الإسرائيلي شريكاً صامتا للنظام.

البعض يرى أنّ الحقد المضاعف على الحراك، وحوران عموماً، لا يعود إلى أنها كانت «سيدي بوزيد سورية»، فحسب؛ بل كذلك لأنّ أبناءها اعتادوا افتداء أرواحهم من أجل تأمين عبور الناشطين والمعارضين والمنشقين عن جيش النظام، إلى الأردن. وجرعة الحقد الرائنة، القصوى، قد تجد بعض تبريرها في ما يتردد من أنّ فارقو الشرع، نائب الأسد، قد تكرر أنشق بالفعل، وتعرّثت عملية تهريبه إلى الأراضي الأردنية، وما يزال في ضيافة أهل حوران حتى الساعة. البعض الآخر يساجل على نحو أيسط، وابتعد عن ملحنة الشائعات والأقوال: «من حوران هلثني البشايير»؛ كما تقول الأهلوجة الشيعية، التي تصف واقعة صحيحة وبليلة في عمر الانتفاضة السورية، فكيف لا يحقد عليها النظام؟ وكيف لا يسعي، دون كلل أو ملل، بمزيج من الذعر والبعضاء، إلى تزويج أهلها، شيباً وشباباً، نساء وأطفالاً؟

وفي العودة إلى ذلك التقدير الاستخباراتي الروسي الأخرق، وبصرف النظر عن الملباسات الملموسة التي كانت وراء انطلاق الانتفاضة من حوران، فإنّ من العجب أن تصنّف هذه المحافظة أو أية منطقة سواها، في أربع رياح سورية. كنقطة توازن لصالح النظام. وحين رفع متظاهرو حوران شعارات تخصّ مطالبهم المحلية، إلى جانب المطالب الوطنيّة التي تشمل سورية بأسرها، فلأنّ هذه المحافظة الأصلية ظلمت مراراً، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً أيضاً؛ رغم أنها خيرة معطاءة، ليس في إنتاج الحنطة الحورانية المميّزة فحسب، بل أيضاً في إنتاج الشعير والزيتون والعنب والخضروات واللوزيات. وبيقي، في الاستثناس بيدروس التاريخ، أنّ سهولها احتضنت معركة اليرموك، الشهيرة الفاصلة، التي انتهت إلى هزيمة الروم، أقوى جيوش العالم آنذاك؛ فأصفت حوران إلى تهيدة هرقل الجرجعة والكسيرة، حين غادر إلى غير رجعة: «السلام عليك يا سورية، سلاماً لا لقاء بعده (...). لا يدخلك روميّ بعد الآن إلا خائفاً». وبيقي، كذلك، ما ذكرنا به أبو الطيب اللهثني ذات يوم: وسوى الروم خلف ظهرك رومٍ/ فعلى أيّ جانبك تميل!